



المنصات الرقمية تخلق
موسما دراميا صيفيا
ينافس موسم رمضان

كأص13



ميسي
يلتحق برونالدو
في الدوري السعودي

كأص17



ولي عهد أبوظبي
يقر ميزانية إسكان
غير مسبوقة

كأص10



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2023/05/10

20 شوال 1444

السنة 45 العدد 12767

Wednesday 10/05/2023

45th Year, Issue 12767

العراب

زيادة الرواتب للموظفين الحكوميين آخر حلول أردوغان لإنقاذ موقفه

● أنقرة - أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء عن زيادة رواتب الموظفين الحكوميين في البلاد بنسبة 45 في المئة، اعتبارا من يوليو المقبل، في خطوة تسبق الانتخابات بأيام قليلة، وتظهر أن الرئيس المنتهية ولايته وجد في زيادة الرواتب آخر الحلول لإنقاذ موقفه الانتخابي في ظل استطلاعات رأي تضعه في مرتبة متأخرة عن مرشح المعارضة كمال كليدار أوغلو، كما تؤثر على أن حزبه مهدد بخسارة كبيرة.

وقال أردوغان الثلاثاء إنه بهذه الزيادة سيرتفع أدنى راتب للموظفين الحكوميين إلى 15 ألف ليرة تركية (حوالي 768 دولارا)، مشيرا كذلك إلى أن حكومته تقوم أيضا بإعداد خطة لزيادة الحد الأدنى للأجور ورواتب المتقاعدين.

وتعهد بزيادة الرواتب الضافية للمحاربين القدامى والمتضررين من الإرهاب وأقارب الشهداء ممن ينضون تحت بند الوظيفة الحكومية.

وأكد على أن أولويات حكوماته (حزب العدالة والتنمية) دوما هي حماية الوظيفة الحكومية والمواطنين بشكل عام من آثار التضخم.

ويقول مراقبون أترك إن أردوغان يهدف من وراء هذه الإجراءات الشعبية إلى تغيير وجهة تصويت الناخبين في آخر لحظة، في حين تقول استطلاعات الرأي إن الأتراك صاروا يميلون إلى المعارضة ويبحثون عن شخصية جديدة لرئاسة البلاد بعد فشل الرئيس الحالي في تحسين أوضاعهم المعيشية، وذلك بالرغم من أن الإجراءات تتعارض مع الوضع الاقتصادي الذي تعيشه البلاد، ويمكن أن تسهم في احتداد الأزمة.

ويفترض أن تنفذ تركيا حزمة من الإصلاحات تقوم على التقشف للخروج من الأزمة الحادة التي تعيشها، لكن على العكس من ذلك فضل أردوغان البحث عن مصلحته ومصلحة حزبه من خلال الإعلان عن زيادة كبيرة في الرواتب لفائدة الموظفين وقبلهم المتقاعدون.

وسبق للرئيس التركي أن أعلن في ديسمبر الماضي عن زيادة الحد الأدنى للأجور بنسبة تقارب 55 في المئة، وهي ثالثة الزيادات في العام الماضي، بعد أن سنت الدولة زيادة بنسبة 50 في المئة خلال بداية عام 2022، ما رفع الحد الأدنى للأجور إلى 4250 ليرة تركية. ثم تقرر بعد ذلك زيادة الحد الأدنى للأجور في البلاد مرة أخرى بنسبة 30 في المئة خلال منتصف العام.

وتشير تقارير تركية إلى أنه عقب كل زيادة في الأجور تعلن عنها الحكومة أو الرئيس أردوغان، تتخذ الأسعار منحى

وتصلت إليه أحوالهم اقتصاديا واجتماعيا.

ومع اشتداد الأزمة الاقتصادية القاسية في القطاع اتخذ انخراط حماس في أي تصعيد مع إسرائيل مسارا حذرا يعكس رغبتها في الحفاظ على الهدنة أكثر ما يمكن من الوقت. وينصب اهتمام حماس راهنا على تأمين وصول المواد الضرورية لسكان القطاع وتجنب الاحتكاك المباشر مع إسرائيل.

وأعلنت وزارة الصحة في القطاع الخاضع لسيطرة حركة حماس مقتل 13 شخصا وإصابة نحو 20 آخرين بجروح مختلفة "حراء استهداف الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة".

وقال بيان وزارة الصحة إن هناك نساء وأطفالا بين الضحايا، وإن "بين المصابين حالات حرجة".

وتعت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد، في بيان "الشهيد القائد جهاد الغنام، أمين سر المجلس العسكري في سرايا القدس، والشهيد القائد خليل البهتيني، عضو المجلس العسكري وقائد المنطقة الشمالية في سرايا القدس، والشهيد القائد طارق عز الدين، أحد قادة العمل العسكري بسرايا القدس في الضفة الغربية".

ووصف البيان الغارات الإسرائيلية بـ"عملية اغتيال صهيونية جبانة"، مشيرا إلى مقتل زوجات القادة وأولادهم أيضا في العملية.

وما وصلت إليه أحوالهم اقتصاديا واجتماعيا.

ومع اشتداد الأزمة الاقتصادية القاسية في القطاع اتخذ انخراط حماس في أي تصعيد مع إسرائيل مسارا حذرا يعكس رغبتها في الحفاظ على الهدنة أكثر ما يمكن من الوقت. وينصب اهتمام حماس راهنا على تأمين وصول المواد الضرورية لسكان القطاع وتجنب الاحتكاك المباشر مع إسرائيل.

وأعلنت وزارة الصحة في القطاع الخاضع لسيطرة حركة حماس مقتل 13 شخصا وإصابة نحو 20 آخرين بجروح مختلفة "حراء استهداف الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة".

وقال بيان وزارة الصحة إن هناك نساء وأطفالا بين الضحايا، وإن "بين المصابين حالات حرجة".

وتعت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد، في بيان "الشهيد القائد جهاد الغنام، أمين سر المجلس العسكري في سرايا القدس، والشهيد القائد خليل البهتيني، عضو المجلس العسكري وقائد المنطقة الشمالية في سرايا القدس، والشهيد القائد طارق عز الدين، أحد قادة العمل العسكري بسرايا القدس في الضفة الغربية".

ووصف البيان الغارات الإسرائيلية بـ"عملية اغتيال صهيونية جبانة"، مشيرا إلى مقتل زوجات القادة وأولادهم أيضا في العملية.

وتعت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد، في بيان "الشهيد القائد جهاد الغنام، أمين سر المجلس العسكري في سرايا القدس، والشهيد القائد خليل البهتيني، عضو المجلس العسكري وقائد المنطقة الشمالية في سرايا القدس، والشهيد القائد طارق عز الدين، أحد قادة العمل العسكري بسرايا القدس في الضفة الغربية".

ووصف البيان الغارات الإسرائيلية بـ"عملية اغتيال صهيونية جبانة"، مشيرا إلى مقتل زوجات القادة وأولادهم أيضا في العملية.

وفي المستوى الآخر، تترصد حماس من سوريا خلال موجة "الربيع العربي".

وقال الناتي بنفسها عن الجهاد وإطلاق الصواريخ على مستوطنات إسرائيلية إظهار جديتها في أن تكون شريكا محتملا للسلام مع إسرائيل في حال تم الاعتراف بالحركة وفتح قنوات التواصل العلني معها مستفيدة من ضعف السلطة الفلسطينية وهامشية دور الرئيس الفلسطيني محمود عباس والخلافات داخل حركة فتح.

وتقع حركة حماس تحت ضغوط كثيرة في القطاع تمنعها من الاستمرار في المفاخره بإلقاء صواريخ غير فعالة. ويحمل سكان القطاع الحركة مسؤولية

إسرائيل تصفي حسابها مع الجهاد في غياب أي موقف من حماس قلق يسود قادة حماس من تنامي دور الجهاد في الضفة وغزة



القبة الحديدية تصد صواريخ غزة

بعض الصواريخ المحدودة لرفع الحرج، ويعزو المراقبون الحيا الذي تلتزم به حماس في الصراع بين الجهاد وإسرائيل إلى اعتبارات منها أن الحركة مزعجة من تنامي دور الجهاد سياسيا وعسكريا، وهو ما يوحى بوجود خطة إسرائيلية لتحييد حماس عن المواجهة بينها وبين الجهاد.

وفي أبرز ردود حماس، قال رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية إن "اغتيال القادة بعملية غادرة لن يجلب الأمن للمحتل بل المزيد من المقاومة"، مضيفا "العدو أخطأ في تقديراته وسيدفع ثمن جريمته".

ويتسائل المتابعون عن سر اكتفاء حماس بتصريحات مقتضبة تدّين الغارات الإسرائيلية على القطاع الذي هو تحت سلطتها وحمايتها، على عكس فترات سابقة كانت فيها حماس هي المبادر بإطلاق الصواريخ للرد على أي عملية عسكرية في غزة.

وقال المراسل العسكري في هيئة البث الإسرائيلية إليور ليفي "لقد أثبتت حماس ثلاث مرات في السنوات الأخيرة أنها قادرة على الجلوس إلى السجاج وعدم الدخول في مناوشات عسكرية بين إسرائيل والجهاد الإسلامي".

ومن الواضح أن لدى إسرائيل معطيات عن خطط حماس لتجنب مواجهة واسعة في أي عمليات سواء في الضفة أو غزة، وأنها قد تسجل حضورها بإطلاق

وكانت تصرّيات بريغوجين في الفترة الأخيرة التي يتهم فيها الجيش الروسي بالتخلي عن المجموعة وتركها تواجه مصيرها على الأرض في ظل صمود الأوكرانيين واستعدادهم لهجوم مضاد.

وتعاني فاغنر من صعوبات كثيرة ومن تصريحات تفيد بأنها ستعتبر

موسكو - رغم المكاسب الميدانية التي حققتها مجموعة فاغنر لصالح الروس في حرب أوكرانيا، فإن وضعها يسير نحو التعقيد، خاصة أن الجيش الروسي لا يثق بها ولا يدعمها بشكل يسمح لها بأن تحقق نصرا حاسما في باخموت بحسب لها ولرئيسها يفيغيني بريغوجين المثير للجدل.

وزارت تصريحات بريغوجين في الفترة الأخيرة التي يتهم فيها الجيش الروسي بالتخلي عن المجموعة وتركها تواجه مصيرها على الأرض في ظل صمود الأوكرانيين واستعدادهم لهجوم مضاد.

وتعاني فاغنر من صعوبات كثيرة ومن تصريحات تفيد بأنها ستعتبر

موسكو - رغم المكاسب الميدانية التي حققتها مجموعة فاغنر لصالح الروس في حرب أوكرانيا، فإن وضعها يسير نحو التعقيد، خاصة أن الجيش الروسي لا يثق بها ولا يدعمها بشكل يسمح لها بأن تحقق نصرا حاسما في باخموت بحسب لها ولرئيسها يفيغيني بريغوجين المثير للجدل.

وزارت تصريحات بريغوجين في الفترة الأخيرة التي يتهم فيها الجيش الروسي بالتخلي عن المجموعة وتركها تواجه مصيرها على الأرض في ظل صمود الأوكرانيين واستعدادهم لهجوم مضاد.

وتعاني فاغنر من صعوبات كثيرة ومن تصريحات تفيد بأنها ستعتبر

موسكو - رغم المكاسب الميدانية التي حققتها مجموعة فاغنر لصالح الروس في حرب أوكرانيا، فإن وضعها يسير نحو التعقيد، خاصة أن الجيش الروسي لا يثق بها ولا يدعمها بشكل يسمح لها بأن تحقق نصرا حاسما في باخموت بحسب لها ولرئيسها يفيغيني بريغوجين المثير للجدل.

وزارت تصريحات بريغوجين في الفترة الأخيرة التي يتهم فيها الجيش الروسي بالتخلي عن المجموعة وتركها تواجه مصيرها على الأرض في ظل صمود الأوكرانيين واستعدادهم لهجوم مضاد.

وتعاني فاغنر من صعوبات كثيرة ومن تصريحات تفيد بأنها ستعتبر

موسكو - رغم المكاسب الميدانية التي حققتها مجموعة فاغنر لصالح الروس في حرب أوكرانيا، فإن وضعها يسير نحو التعقيد، خاصة أن الجيش الروسي لا يثق بها ولا يدعمها بشكل يسمح لها بأن تحقق نصرا حاسما في باخموت بحسب لها ولرئيسها يفيغيني بريغوجين المثير للجدل.

وزارت تصريحات بريغوجين في الفترة الأخيرة التي يتهم فيها الجيش الروسي بالتخلي عن المجموعة وتركها تواجه مصيرها على الأرض في ظل صمود الأوكرانيين واستعدادهم لهجوم مضاد.

وتعاني فاغنر من صعوبات كثيرة ومن تصريحات تفيد بأنها ستعتبر

موسكو - رغم المكاسب الميدانية التي حققتها مجموعة فاغنر لصالح الروس في حرب أوكرانيا، فإن وضعها يسير نحو التعقيد، خاصة أن الجيش الروسي لا يثق بها ولا يدعمها بشكل يسمح لها بأن تحقق نصرا حاسما في باخموت بحسب لها ولرئيسها يفيغيني بريغوجين المثير للجدل.

وزارت تصريحات بريغوجين في الفترة الأخيرة التي يتهم فيها الجيش الروسي بالتخلي عن المجموعة وتركها تواجه مصيرها على الأرض في ظل صمود الأوكرانيين واستعدادهم لهجوم مضاد.

وتعاني فاغنر من صعوبات كثيرة ومن تصريحات تفيد بأنها ستعتبر

ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 3 دينارات - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريالا - الكويت 150 فلسا - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 دينار

AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

الحوار الوطني ينفذ الغبار عن حركات وقوى يناير الشبابية في مصر

فرص محدودة للقوى الثورية في ظل الحاجة إلى إصلاح سياسي هادئ



موقف لن ينساه النظام

يوجد فرد واحد داخل هذه التيارات أعلن رفضه للحوار"، مشدداً على استبعاد فئتين فقط، هما "من مارس العنف وشارك فيه، ومن يرفض دستور البلاد"، في إشارة إلى تنظيم الإخوان والتيارات المنخرطة في العنف.

ووجهت دوائر حكومية اتهامات لحركات يناير الشبابية بالتعاون مع تنظيم الإخوان، مثل حركة "الإشتراكيين الثوريين"، وواجه القيادي البارز فيها هيثم محمدين اتهامات بالانضمام إلى تنظيم إرهابي وتم حبسه على ذمة القضية قبل إطلاق سراحه في سبتمبر الماضي ضمن إجراءات الحكومة لتهيئة المناخ للحوار الوطني. ويعد ذلك أحد أسباب عدم ارتياح بعض السياسيين ممن لديهم مواقف قريبة من الحكومة لوجود مثل هذه الشخصيات في الحوار، واعتبروا أن ذلك يسبب لها انتقادات عديدة لأنها لم تتوقف عن تنشويهم طيلة السنوات الماضية، كما أن البعض من هذه الحركات لم يسجل مراجعة لمواقف الدعم السابقة لعناصر تنظيم الإخوان.

وذكر محمد سيد أحمد، عضو المكتب السياسي للحزب الناصري، لـ"العرب" أن "رموز يناير ليس لهم دور حقيقي في الحوار الوطني والمشهد السياسي القادم، وأن التناقضات

العديدة التي وقع فيها هؤلاء نتيجة الانتقال إلى مسكرات متعارضة في فترات زمنية قصيرة تدحض أي طموح سياسي لها"، لافتاً إلى أن الجبهة الافتتاحية للحوار الوطني شهدت تحول بعض الثوريين إلى شخصيات محاظفة، والعكس صحيح أيضاً.

وأضاف أن القيادات الشبابية لن يكون بإمكانها التحدث إلى الرأي العام بعدما طالتها فضائح وكشف الأوراق والأجندات التي تعمل من أجلها طيلة السنوات الماضية، كما أن أجهزة الدولة الرسمية أداؤها في لحظة ما، العكس إلى وجود غموض حول وجودها في الجلسة الافتتاحية للحوار.

والمح القيادي في حركة 6 أبريل أحمد ماهر إلى أن المعارضة مكون مهم في الدولة وجزء من الشعب ولها رأى مختلف والحكومة لها اتجاه معين، والمعارضة ليس بالضرورة أن تتصارع مع الحكومة أو يؤدي التعارض بينهما إلى مشكلات، بل على العكس قد تجد المعارضة طريقة جديدة غير التي اتبعتها الحكومة، فالاستماع إلى المعارضة ربما يسهم في الوصول إلى حلول لمشكلات كثيرة، في إشارة إلى الاستعداد للفاهم السياسي على قاعدة تؤكد أن الوطن يستوعب الجميع.

أعاد الحوار الوطني حركات وقوى يناير إلى المشهد السياسي المصري من جديد، إلا أن مراقبين يقللون من قدرتها على التأثير نظرا إلى ضعف ثقة النظام فيها بسبب انخراطها في الفوضى وتقاربها مع جماعة الإخوان.

ولا يدعم الواقع الحالي فكرة أن شباب الحركات والقوى السياسية ستكون لهم فرص حقيقية في المشهد المقبل، والأمـر لا يرتبط فقط بهواجس السلطة من تحركاتهم، وإنما أيضا بخروجهم من المعادلة السياسية، وأن الترويج لشعارات مثل "ثورة الشباب" وغيره من شعارات التغيير الجزري ليس له وجود مع الحاجة الملحة إلى إصلاح سياسي بمواصفات خاصة تحافظ على حالة الهدوء والاستقرار الداخلي.

وقال الخبير في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية عماد جاد إن "ظهور عدد من كواد شباب يناير جاء في خضم فعالية حرصت الدولة على أن تكون ممثلة لكافة ألوان الطيف السياسي، ولا يعني أنهم جزء من الحضور المستقبلي بعد أن جرى إثبات حصولهم على تمويلات أجنبية وقدمت جهات رسمية أدلة على ذلك".



وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن "الذين حضروا الجلسة الافتتاحية للحوار من رموز يناير فقدوا جميع أشكال الدعم والتأييد من الرأي العام المحلي، وهناك قناعة عامة بأنهم تسببوا في تخريب البلد في السنوات التي تلت ثورة يناير، وهو موقف علني تتبناه الحكومة، وإذا تم السماح لهم بالحركة فلن يجدوا أرضية مناسبة".

ولفت إلى أنه يصعب الحكم على مدى انفتاح النظام على التيارات الشبابية، وأن التأثير السياسي لجلسات الحوار المقبلة وحضور هؤلاء الشباب سيكون حاسماً لتوجهات الدولة، وذلك يرتبط بالموقف من أحزاب المعارضة بوجه عام مع تلويحها بالانسحاب من الحوار، وما إذا كانت ستكون ممثلة فيه بشكل فعلي أم سيتم تهميشها.

وأكد المنسق العام للحوار الوطني ضياء رشوان أنه لا توجد "قوة سياسية واحدة ولا نقابة مهنية أو عمالية واحدة أو جمعية أهلية أو تيار شبابي أو حزب لم يشارك في الحوار داخل مصر، فلا

الحن على المتعاونين مع إسرائيل ممنوع

أربع دقائق، تحدثت الغليظ الذي بدا متعبا وكان يبتلع بصعوبة، عن كيفية استخدم عملاء إسرائيليين للقطات حميمية له مع رجل آخر كابتزاز.

وقال إن مجندا إسرائيليا امره بجمع معلومات استخبارية عن قادة عربين الأسود لمساعدة الجيش على استهدافهم. ومُنح بعد كل مهمة، على حد قوله، 500 شيكل (حوالي 137 دولارا) وعلبة سجائر مارلبورو.

وقال عضوان من عربين الأسود، تحدثا شريطة عدم الكشف عن هويتهم خوفا من الانتقام، إنهم انطلقوا بعد شهوور من الشك في تتبع الغليظ ومن حوله. وقبضوا عليه وهو يراقب متشددا آخر واعتقلوه.

ووصفوا استجوابا لمدة ست ساعات مصورا بالفيديو، حيث كان المقطع المنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي قصيرا لحماية معلومات المجموعة الحساسة. وقال أحدهم "لقد اعترف بكل شيء بعد 30 دقيقة، ربما على أمل ألا نقتله".

وقالت النيابة العامة إنها قدمت مقطع الفيديو على الإنترنت كدليل إضافي في القضية. لكن الاعتراف أثار العديد من الأسئلة واستحضر الإعدامات المروعة في قطاع غزة الذي تحكمه حماس، سواء تلك التي تعتبر قانونية أو تلك التي لا تخضع للإجراءات القانونية الواجبة.

أكثر من 900 متعاون مشتبه بهم قتلوا في الانتفاضة الأولى سنة 1987 وأكثر من 100 في الانتفاضة الثانية

قتلت حركة حماس علنا منذ استيلائها على القطاع في 2007، وفقا للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 33 من المشتبه بهم من المتعاونين وغيرهم من المجرمين المدانين. وألقى مسلحو حماس خلال أوقات الحرب القبض على ما لا يقل عن 29 من المتعاونين المزعومين من مراكز الاحتجاز وقتلهم في الشوارع، دون أي محاكمة، ثم جروا جثثهم عبر مدينة غزة بالدرجات النارية وتركت للحشود لتنظر في مصيرها أو تدوس عليها.

واقصرت عمليات قتل المتعاونين المزعومين في الضفة الغربية المحتلة على فترات الاضطرابات الشديدة. وقتل أكثر من 900 متعاون مشتبه به في فوضى الانتفاضة الأولى التي اندلعت في 1987. وقتل أكثر من 100 في الانتفاضة الثانية، من 2000 إلى 2005، وفقا لمنظمة بتسيلم الحقوقية الإسرائيلية.

وقال المحلل ومؤلف كتاب عن إسرائيل والفلسطينيين ناثان ثرال "إن عمليات القتل هي من أعراض العنف المتزايد". وأكد أن عدم اتباع الإجراءات القانونية الواجبة يعني أن "هناك من سيستغلون هذه الاتهامات للضياء على المنافسين وتصفية الحسابات".

ويشهد الإسرائيليون والفلسطينيون واحدة من أكثر المراحل دموية في المنطقة (خارج الحروب الشاملة) منذ عقدين. وإلى حدود الثلاثاء، قُتل 105 فلسطينيين بغيران إسرائيلية هذا العام، وفقا لإحصاءات أسوشيتد برس. وينتمي نصفهم تقريبا إلى جماعات مسلحة. وأسفرت الهجمات الفلسطينية ضد الإسرائيليين عن مقتل 20 شخصا في نفس الفترة.

قتل الجيش الإسرائيلي خلال الأشهر الأخيرة معظم القادة الرئيسيين ومؤسسي عربين الأسود. وفي حادث قتل مستهدف نادر على ما يبدو الخريف الماضي، انفجرت قنبلة على دراجة نارية أثناء مرور المتشدد تامر الكيلاني. ويظهر مقطع الفيديو الأمني الذي قدمه عربين الأسود رجلا مجهول الهوية يوقف الدراجة ويخرج من المشهد قبل الانفجار الذي أسفر عن مقتل الكيلاني.

وخلال المداهمات، غالبا ما تعتمد القوات الإسرائيلية الخاصة تنكرات، مثل المصلين المحليين أو العمال، للتسلل بهدوء إلى البلدة القديمة. وكان آخر الأمثلة الخميس الماضي.

نما اندحام الثقة والشكوك في البلدة القديمة مع تزايد القتل. وقال أحمد، وهو نادل في فندق يبلغ من العمر 23 عاما في نابلس، "نشعر جميعا بالربح بسبب عدد القتل. توجد طائرات دون طيار وكاميرات. من المؤكد أن هناك جواسيس. الجميع يشك في الجميع".

يبدو الغليظ على إنستغرام مثل أي فلسطيني في العشرين من عمره. كانت صفحته مليئة بصور سيلفي ببدلات رياضية، ولقطات جميلة للمسجد الأقصى في القدس، وصور لنجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي، مع تعليقات تتمح "شهداء" عربين الأسود.

تكثر الشائعات حول كيفية إفارتة للشكوك لأول مرة. يقول البعض إنه كان يغلي وجهه دائما بكوفة في البلدة القديمة، كما لو كان يحاول الاختباء.

وتحدث آخرون عن ثروته المفاجئة التي سمحت له ببناء منزل كبير على الرغم من أنه كان يمسح الشوارع ذات يوم من أجل كسب لقمة العيش. ويَزعم عدد قليل من الجيران أنه يشبه الشخصية الغامضة في لقطات مقتل الكيلاني.

وقال نائل، صاحب مقهى يبلغ من العمر 52 عاما في المدينة القديمة، الذي قتل ابن أخيه الزعيم في عربين الأسود العام الماضي، "كنا نعلم جميعا أنه عميل. كانت الطريقة التي كان يسير بها ويتحدث. لدينا شعور بهذه الأشياء".

ورغم التكنولوجيا الإسرائيلية المتطورة لمراقبة المسلحين، يقول مسؤولون استخباراتيون سابقون إن الفلسطينيين أنفسهم يظلون أداة حاسمة في منع هجمات المتشددين، مما يسمح للإسرائيليين بتنظيم عمليات استخباراتية من مكان آمن.

وقال إن العلاقات بين المجندين والمتعاونين غالبا ما تتطور إلى شيء آخر. واعتبر إهداء علبة سجائر أمرا رمزيا، مضيفا "يجب أن يكون لدى هذا الشخص انطباع بأنك تهتم به، وأنت صديق يساعد".

ظهر التعاون في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني منذ ما قبل حرب 1948 المحيطة بإنشاء إسرائيل. وتعرض الفلسطينيون لابتزاز للخدمة، مهددين بالكشف عن سلوك "حرام" في مجتمعاتهم الإسلامية المحافظة، مثل تعاطي الكحول أو القمار أو الشذوذ الجنسي. ويمكن تجنيد آخرين عند سعيهم للحصول على تصاريح لتلقي العلاج الطبي في إسرائيل.



توتر غير مسبوق يذكر بالانتفاضات

الانتقالي الجنوبي يعيد هيكلة الهيئات القيادية تماشيا مع مسار استعادة الدولة

إعادة الهيكلة ستشمل القوات العسكرية والأمنية

ويحافظ على المكتسبات الوطنية ويعززها في مواجهة التحديات".

ولفت العولقي في تصريحات لـ"العرب" إلى أن عملية الهيكلة جاءت بالتوازي مع الحوار الوطني الجنوبي لتجسيد الإرادة الصادقة لقيادة الانتقالي لاستيعاب الجميع، بما يعزز وحدة الصف الجنوبي ومواجهة الاستحقاقات القادمة، مشيراً إلى أنه ستنتج ذلك عملية هيكلة لقوات الجيش والأمن الجنوبي في إطار التوجه لتقوية أداء المؤسسات الوطنية وتنظيمها.

وحول رؤيته لقرارات هيكلة المجلس الانتقالي وانعكاسها على المشهد السياسي اليمني برمته، أشار الباحث السياسي اليمني سعيد بكران إلى أن خطوات المجلس الانتقالي، علاوة على تأثيراتها الإيجابية في الداخل الجنوبي وترتيب الأوراق الوطنية الجنوبية، هي أيضاً تعني تفاعل المجلس الانتقالي بذكاء وفاعلية مع التوجه العام في الإقليم الذي يضيئ نحو التفاهات والحوار لصنع السلام، في الوقت الذي يعجز فيه الحوثيون بصنعا عن تقديم أي تفاعل أو موازنة بين نهجهم والمسار الجديد في المنطقة.

ولفت بكران في تصريحات لـ"العرب" إلى أن خطوات الانتقالي في عدن تشكل إلهاما لقوى الشمال، حيث إن عدن كانت تاريخيا تشكل مصدر إلهام وطني للقوى الوطنية والتقدمية شمالا.

وقال الباحث اليمني "على عكس ما تروج له القوى الإسلامية ممثلة بالحوثيين والإخوان بأن خطوات الانتقالي في الحوار والهيكلية موجهة ضد الشمال، فإن تحركاته في عدن تفتح للشمال والجنوب معا طريقا جديدا ومسارا ملهما، وهي في مضمونها رفض للانزعالية والانفصال الذي تشكله القوى الحركية الإسلامية اليمنية خمينية أو إخوانية، حيث كانت وحدة الجنوب في إطار مشروع وطني لدولة مدنية فيدرالية اتحادية حديثة، يربع القوى الإسلامية المسيطرة شمالا ويعزز خشيتها من النطاق القوى الوطنية الشمالية طرف الخيط الانتقالي الجنوبي والتداعي لحوار وطني شمالي - شمالي والخروج بمشروع وطني يجتمع عليه الشمال".

كما أصدر الزبيدي قرارا بتشكيل "مجلس المستشارين" بالمجلس الانتقالي الذي يضم في عضويته 392 عضوا، ويعتبر المجلس وفقا لقرار إنشائه "هيئة مركزية استشارية لرئيس المجلس وهيئة الرئاسة وهيئاته المركزية؛ والغرفة التشريعية الثانية للمجلس إلى جانب الجمعية الوطنية"، ويضم المجلس أعضاء من المكونات الجنوبية حديثة الانضمام للانتقالي مع مراعاة التوزيع الجغرافي والسكاني للجنوب.

وبموجب قرارات إعادة الهيكلة التي أصدرها عيروس الزبيدي، يتحول المجلس الانتقالي الجنوبي إلى منظمة تضم عددا من أبرز المكونات والقوى الجنوبية، كما يصبح الانتقالي ممثلا بحسب التحولات الجديدة، بثلاثة أعضاء في مجلس القيادة الرئاسي.



وتعزز هذه القرارات من حضور المجلس الانتقالي وقوته الشعبية والسياسية بعد توسيع دائرة المشاركة فيه، وهو الأمر الذي ينعكس على موقف المجلس كممثل للجنوب في أي مشاورات سياسية قادمة حول الحل النهائي للامنة اليمنية، التي يطالب الجنوبيون بأن تتضمن حقهم في تقرير مصيرهم واستعادة دولة الجنوب إلى حدودها ما قبل اتفاق الوحدة اليمنية في مايو 1990.

وأعبر سالم ثابت العولقي، رئيس هيئة الإعلام في المجلس الانتقالي الجنوبي، أن "هيكلة المجلس الانتقالي الجنوبي تأتي لارتقاء بالعمل السياسي والتنظيمي والجهامييري وتعزيز ممارسات العمل المؤسسي لكافة الهيئات والإدارات وبما يتناسب مع تطورات الجنوب وأبنائه نحو الأمن والاستقرار،

عدن - تشكل إعادة الهيكلة التي طالت قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، مساء الاثنين، أكبر تحول في تاريخ المجلس منذ تأسيسه في مايو 2017.

ويرى مراقبون أن إعادة الهيكلة التي جاءت عقب الحوار الوطني الجنوبي ستكون لها تداعياتها على المشهد اليمني الذي يمر بمنعطف حرج، مع الحديث عن قرب استئناف المشاورات السياسية بين الأطراف اليمنية حول التسوية النهائية واستحقاقات مرحلة ما بعد الحرب.

وأصدر رئيس المجلس الانتقالي عيروس الزبيدي سلسلة من القرارات تضمنت إعادة تشكيل الهيئات القيادية في الانتقالي، واستحداث هيئات جديدة، وتم بموجب هذه القرارات تعيين ثلاثة نواب للزبيدي في المجلس، من بينهم عضوان في مجلس القيادة الرئاسي هما عبدالرحمن المحرمي وفرج الجسني، إلى جانب اللواء أحمد سعيد بن بريك.

وعين الزبيدي 23 عضوا جديدا في المجلس الانتقالي، بينهم قادة مكونات جنوبية شاركت في اللقاء التشاوري الجنوبي، إلى جانب قيادات عسكرية وسياسية وقبيلية جنوبية بارزة مثل اللواء هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع اليمني الأسبق في أول حكومة بعد وحدة 1990، ونائب وزير الداخلية علي ناصر لخشع، ومحافظ المهرة السابق راجح بن كريت، والشيوخين القبليين البارزين عبدالرب النقيب وعبدالله آل عفران.

وتضمنت القرارات التي أصدرها الزبيدي تعيين رؤساء لعدد من هيئات المجلس، ومن أبرزهم ناصر الخجعي رئيسا للهيئة السياسية وشؤون وحدة المفاوضات، وسالم العولقي رئيسا لهيئة الإعلام، إلى جانب رؤساء لهيئات الاقتصاد والخدمات، والمجتمع والمرأة والشباب والتدريب والتأهيل والإغاثة الإنسانية ودعم صناعة القرار والتطوير المؤسسي.

وشملت قرارات رئيس المجلس الانتقالي على قرار باستحداث القيادة التنفيذية العليا لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي والتي تضم في عضويتها وزراء الجنوب في حكومة المناصفة ومحافظي محافظات الجنوب ومن يرى رئيس المجلس ضرورة إضافته لعضويتها.

خبراء دوليون يحثون قطر على تعزيز تدابير حماية العمال من الإجهاد الحراري

التصميم وتحسين التنفيذ.. لتأكد من أن هذا مفيد بالفعل في البلاد". ولم يرد المكتب الإعلامي الحكومي على طلب التعليق.

وقال جيمس لينش، مدير منظمة "فير سكوير" لحقوق الإنسان، والذي لم يحضر المؤتمر، إن التدابير التي تتخذها قطر للحماية من الإجهاد الحراري لا تنتشر بالشكل الكافي، ودعا السلطات إلى ضمان وقت كاف للراحة للعمال والتحقيق الفعال في حالات الوفاة بين العمال، والتي يمر الكثير منها دون تفسير.



التدابير التي تتخذها قطر لا تنتشر بالشكل الكافي

وصرحت قطر قبل ذلك أنها تحمي العمال من خلال حظر العمل في الأماكن المغتوحة من العاشرة صباحا حتى الثالثة والنصف مساء خلال الفترة من الأول من يونيو وحتى منتصف سبتمبر.

وقال جاسون جلاسر رئيس منظمة "لا إيسلا تورك" لأبحاث الصحة المهنية إن قطر قد تشكل "نموذجاً صغيراً يمكننا إنجاسه" وتصدير الحلول إلى دول الخليج الأكبر مثل السعودية.

وأضاف "تمتلك قطر الموارد والثقة الذهنية لتحسين المراقبة وتحسين

الدوحة - قال اثنان من خبراء الصحة المهنية الدوليين إنهما وخبراء آخرون يعزّزون حث قطر الثلاثة على إنشاء "مركز امتياز" معني بالإجهاد الحراري، في سياق مساع ياطلون في أن تتوسع لتتسلل باقي دول الخليج وتستهدف تعزيز تدابير حماية العمال من ظروف الحرارة والرطوبة المفرطة.

ولقي العديد من العمال مصرعهم في قطر خلال السنوات الماضية بسبب "الإجهاد الحراري"، الأمر الذي أثار انتقادات المنظمات الحقوقية، ودفع الدولة الخليجية الثرية لاتخاذ جملة من الإجراءات لتحسين تدابير الحماية.

وأوضح الخبراء أن الخبراء الموجودين في الدوحة لحضور مؤتمر تعقده منظمة العمل الدولية سيديعون قطر إلى البناء على القواعد التي أدخلتها في عام 2021 بشأن مواجهة مشكلة الإجهاد الحراري.

وقال أندرياس فلوريس، الأستاذ المساعد في جامعة نيساليا اليونانية، لرويتز قبيل المؤتمر إن قطر يمكنها "نشر هذه الجهود، ودعم البلدان الأخرى وتزويدها بخارطة طريق تحدد كيفية معالجة هذه المشكلة على مستوى المنطقة العربية".

ويتعرض العمال في الخليج لدرجات حرارة تزيد على 45 درجة مئوية، والتي يقول باحثون ومنظمات غير حكومية إنها تعرضهم لأمراض وإصابات مرتبطة بالحرارة وأيضاً للوفاة.

القوى الموالية لإيران في العراق حسمت أمرها: الإطاحة برئيس البرلمان بعد إقرار الموازنة

هل يكون تحالف الأنبار الموحد الشريك السني البديل



المالكي للبلوسي: زيارة متأخرة

إجراؤها في الخريف المقبل، حيث أن هذه الإقالة ستدفع بالكثيرين إلى التوجه إلى قوى سياسية مثل تحالف الأنبار الموحد، على أمل تحصيل مكاسب أو بحثاً عن نوع من الحصانة من تهمة قد يواجهونها.

ويقول المتابعون إنه من المرجح أن يكون تحالف الأنبار الموحد الشريك السني البديل للإطار التنسيقي، مستقبلاً، خصوصاً وأن قياداته قريبة جداً من زعيم ائتلاف دولة القانون وتحالف الفتح، ولاسيما زعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي. وكشف تحالف الأنبار الموحد الاثنين عن مفاوضات سياسية يجريها مع قوى أخرى لإعلان التحالفات الانتخابية المقبلة، متحدثاً بقدر كبير من الثقة عن أن رئيس مجلس النواب الحالي سيبتعن عن المناقشة.

وقال طه عبدالغني القيادي في التحالف الذي تشكل قبل أشهر قليلة إن "خريطة القوى السياسية ستتغير في الأنبار بشكل كبير قريباً".

وأضاف عبد المحسن العلي، في تصريحات صحفية، أن "تحالف الأنبار مستمر في المباحثات مع قوى أخرى من أجل الإعلان عن تحالفات كبيرة وفاعلة للمنافسة على الانتخابات المحلية المزمع إقامتها في نهاية العام الجاري". وأشار إلى أن "الإعلان عن فضائح وكشف المستور في قضايا فساد في الأنبار أبعدا الجماهير عن القوى الحاكمة وسئلتهم بالزول وتغييرها عبر الانتخابات".

وكان مصدر مسؤول في حكومة الأنبار المحلية كشف في وقت سابق عن اجتماعات ماراوية للقوى المعارضة للبلوسي من أجل إقالته من منصب رئيس مجلس النواب، وهذا الأمر يتم بعد إقرار قانون الموازنة، وهناك إجماع سياسي حول هذا الموضوع".

وتسعى كتل نيابية سنية مختلفة ضمن "الجبهة العراقية" لإقالة البلوسي من منصبه، متهمه إياه بالإخفاق في معالجة القضايا والمشاكل الرئيسية التي تواجه المكون السني.

وكان أعضاء مستقفلون في مجلس النواب قد بدأوا في السماع والعشرين من مارس الماضي بإجراءات إقالة رئيس المجلس من منصبه، وذلك على خلفية أحداث جلسة التصويت على قانون الانتخابات، وأشاروا حينها إلى وجود دعم "سني وكرد" لإجراءات الإقالة.

وتنص المادة 12 ثانياً من النظام الداخلي للمجلس على أن "المجلس النواب إقالة أي عضو من هيئة رئاسته وفق القانون". كما جاء في المادة 62 من النظام الداخلي "يتم إعفاء أحد أعضاء مجلس الرئاسة بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء مجلس النواب، بعد إدانة أحدهم من المحكمة الاتحادية العليا في إحدى الحالات الآتية: أولاً: الحنث في اليمين الدستورية، ثانياً: انتهاك الدستور. ثالثاً: الخيانة العظمى".

ويرى متابعون أن إقالة البلوسي من منصبه ستشكل ضاربة قاسمة له في انتخابات مجالس المحافظات المقرر

كشفت تحالف الفتح عن إجماع داخل الإطار التنسيقي بشأن إقالة محمد البلوسي من رئاسة مجلس النواب العراقي، في خطوة قال متابعون إنها متوقعة منذ فترة، مع تازم العلاقة بينه وبين مكونات التحالف الشيعي.

وأضحة للمضي قدما في هذه الخطوة قبل انتخابات مجالس المحافظات. وبلغت المراقبون إلى أن التحالف الشيعي الحاكم في العراق يرى أن البلوسي تخطى جميع الخطوط الحمراء وتجاوز السقف المسموح له به للمساومة، وهو لم يعد بإمكانه الثقة بالشراكة معه، مشيرين إلى أن هناك تحركات تجري لجمع ملفات تحتوي على شبهات فساد متورطة فيها قيادات قريبة إلى زعيم حزب تقدم.

وأكد تحالف الفتح الخلفاء وجود إجماع سياسي على إقالة رئيس البرلمان من منصبه بعد إقرار قانون الموازنة. وقال القيادي في التحالف علي الزبيدي لوكالة شفق نيوز المحلية إن "هناك ملاحظات كثيرة على أداء رئيس البرلمان محمد البلوسي، فهناك إخفاقات وهناك مؤشرات على تورطه بقضايا فساد كبير في محافظة الأنبار وحتى صلاح الدين وديالى".

وكان البلوسي زار قبل أيام المالكي، الذي يعد صاحب اليد الطولى في التحالف الشيعي الحاكم، على أمل تهدئة الخواطر وتبديد تحفظات زعيم ائتلاف دولة القانون، وإبرام تفاهات جديدة معه لكن خطوة زعيم تقدم لم تات بنتيجة.

ويكن المالكي عدا للبلوسي بعد أن فضل الأخير التحالف مع التيار الصدري قبل انسحاب الأخير من العملية السياسية. وقد قبل زعيم دولة القانون الدخول ضمن الإطار التنسيقي في "تحالف ضرورة" مع زعيم تقدم لعبور مرحلة الانسداد التي عاشها العراق مدة عام، قبل التوصل إلى تسوية في أكتوبر.

وبجسد انتهاء الأزمة في العراق تحرك المالكي عبر دعم قوى سنية تسعى للإطاحة بزعيم تقدم، الذي لم يحسن التعامل مع الوضع من خلال سعيه لاستعداد المكونات العشائرية في المحافظات السنية، وتوجهه لاعتماد سياسة المساومة مع الإطار التنسيقي.

ونذهب البلوسي إلى حد التلويح بفكرة تشكيل إطار تنسيقي سني، مواز للإطار الشيعي، ويعرقله إقرار الموازنة العامة، في حال لم يجز تنفيذ ما ينص عليه الاتفاق السياسي الذي تم بموجبه تشكيل ائتلاف إدارة الدولة، الأمر الذي استفز رئيس الوزراء العراقي، وأيضاً باقي الطيف السياسي الممثل داخل الإطار التنسيقي ومن بينه تحالف الفتح، الذي كان زعيمه هادي العامري متردداً في مجاراة المالكي في مسعى الإطاحة بزعيم تقدم.

ويرى مراقبون أن الأخطاء الفادحة التي ارتكبها زعيم تقدم، باستعدائه للمكون الشيعي والعشائري السني عبر الاستقراء بالقرار داخل المحافظات السنية وتمكين عناصر حزبه من مفصل الإدارات المحلية وانتهاجه عملية لي نزاع مع الإطار التنسيقي، جعلت الدائرة تضيق عليه.

ويستبعد المراقبون أن تكون التصريحات الصادرة هذه المرة عن قياديين في الإطار التنسيقي، بشأن إقالة البلوسي من رئاسة البرلمان، مجرد مناورة وورقة ضغط، حيث أن هناك نية

السعودية تحاول تفادي أي منغصات جزائرية لإنجاح القمة العربية

زيارة وزير الخارجية السعودي تستهدف امتصاص الاستياء الجزائري

زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل من فرحان إلى الجزائر لا تخلو من حيث توقيتها من دلالات سياسية لاسيما وأنها تأتي قبل أيام فقط على انعقاد القمة العربية في الرياض والتي تريد المملكة أن تكون قمة استثنائية.

الجزائر - تقول أوساط سياسية إن زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل من فرحان إلى الجزائر تستهدف ضمان انتقال سلس لرئاسة القمة العربية، بعيدا عن أي منغصات يمكن أن تؤثر على جهود المملكة في جعل القمة محطة فارقة في مسار العمل العربي المشترك، لاسيما بعد تحقيق الإجماع على عودة سوريا إلى موقعها الطبيعي في الجامعة العربية.

وترى الأوساط أن المملكة وبعد أن استبعدت الجزائر بالكامل من موضوع إعادة سوريا إلى الجامعة، تريد الآن أن تتسلم رئاسة القمة من الجزائر دون أي متاعب أو خلافات جانبية مع البلد المعروف عنه حدة مواقفه وقلة مرونته الدبلوماسية.

وقال وزير الخارجية السعودي، في تصريح أدلى به عقب استقباله من قبل الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، الثلاثاء، إن زيارته تركزت على بحث سبل وآليات التعاون والتنسيق، لاسيما فيما يتعلق بالعمل العربي المشترك، على اعتبار أن الجزائر هي الرئيس الحالي للقمة العربية، وهي المهمة التي تستلمها بلاده بعد أيام قليلة على هامش القمة العربية المقرر عقدها في الرياض في التاسع عشر من مايو الجاري.

السعودية وبعد أن استبعدت الجزائر من موضوع إعادة سوريا إلى الجامعة، تريد أن تتسلم رئاسة القمة دون منغصات

وتعد هذه الزيارة الثانية لمسؤول سعودي رفيع المستوى إلى الجزائر في ظرف وجيز، حيث سبق لرئيس مجلس الشورى عبدالله بن محمد آل الشيخ أن ادى زيارة إلى الجزائر الأسبوع الماضي، والتقى خلالها بالرئيس تبون، ونظيره في غرفتي البرلمان الجزائري إبراهيم بوعالي وصالح قوجيل. ويرى متابعون أن الرياض تسعى لتهيئة الأجواء لعقد قمة استثنائية تقطع مع القمم السابقة الخالية من أي مضمون حقيقي، وتتجاوز الخلافات والمشاكل

الثنائية والإقليمية، خاصة بعد الإجماع المحقق بشأن عودة سوريا إلى الحاضنة العربية.

وقال وزير الخارجية السعودي عقب استقباله من قبل تبون "لقد سرّني كثيرا تواجدي في الجزائر ولقائي بالرئيس عبدالمجيد تبون، وتشرفت بنقل تحيات خدام الحرمين الشريفين، وتحيات ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، له وللشعب الجزائري".

وأضاف بن فرحان "زيارتي تأتي استكمالا واستمرارا للتعاون والتنسيق الوطيد بين المملكة العربية السعودية والجزائر، في كافة الأمور، لاسيما الشأن العربي باعتبارها رئيسة القمة العربية الحالية، وستستلم السعودية الرئاسة في الفترة القادمة، وقد وجدت كالعادة توافقا تاما في الرؤى بين المملكة والجزائر".

وتابع "لقد استشعرت من الرئيس تبون حرصه على المضي قدما في كافة مجالات التعاون بين البلدين على المستوى الثنائي وهناك فرص كثيرة في هذا الإطار بالذات، لتعزيز التبادل التجاري، فهناك ارتفاع مطرد في هذا المجال خلال السنوات الماضية وهناك فرص لتعزيز هذا التبادل".

ولفت الوزير السعودي إلى أن "التعاون بين المملكة والجزائر يخدم ليس بلدينا فقط، وإنما الأمن والاستقرار في العالم العربي ومنطقتنا بشكل أوسع والمجتمع الدولي كاملا، وسنستمر في هذا التعاون والتنسيق". وحل رئيس الدبلوماسية السعودية مساء الاثنين

في العاصمة الجزائرية، حيث استقبل من قبل نظيره وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج أحمد عطا ف. وذكر بيان الخارجية الجزائرية بأن "الطرفين أجريا محادثات ثنائية على انفراد، ثم توسعت بعدها لتشمل وفدي البلدين في جلسة عمل تمحورت حول سبل تعزيز علاقات الأخوة والتعاون بين الجزائر والمملكة العربية السعودية، إلى جانب آفاق تجاوز الأزمات السياسية والأمنية التي تهدد استقرار العديد من الدول العربية".

وبشأن التحضير للقمة العربية المقبلة في الرياض، تم التأكيد على "ضرورة اغتنام هذه الفرصة المتجددة لمواصلة الجهود بغية تنقية الأجواء العربية وتعزيز الوفاق العربي، امتدادا لما أفضت إليه قمة الجزائر 2022 من قرارات وتوجهات ترمي إلى تحقيق لمّ الشمل ورض الصف العربي، في مواجهة مختلف التحديات المطروحة إقليميا ودوليا".

وأضاف البيان "اتفق رئيسا دبلوماسية البلدين على خطوات عملية لتقوية الإطار القانوني والهيكلية المستبيرة للتعاون الثنائي، وتأسيس للعلاقات الثنائية، لاسيما عبر الانتهاء من إعداد النصوص القانونية التي من شأنها إثراء الترسنة القانونية، المسيرة للتعاون الثنائي، وتأسيس المجلس الأعلى للتنسيق الجزائري - السعودي بمختلف هيئاته الفرعية، فضلا عن تشجيع تبادل الزيارات الرسمية من أجل استكشاف وتجسيد الفرص



هل يلتزم تبون بخطاب لم الشمل الذي روج له في القمة السابقة

الواعدة للتعاون والشراكة في المجال الاقتصادي". وكانت الأوضاع السائدة في عدد من الدول العربية، على غرار السودان وسوريا ولبنان، حاضرة في المشاورات التي جرت بين الجانبين، وتم الاتفاق بالموازية مع تكثيف الجهود لترقية العلاقات الثنائية ودعم ركائزها السياسية والاقتصادية، على بلورة حلول عربية للمشاكل العربية، والدفاع عن قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وجاءت الزيارة في ظل حديث عن أزمة صامدة بين البلدين على خلفية ما اعتبر محاولات لتحديد دور الجزائر في العمل العربي المشترك، بدأ من عدم دعوتها رغم صفتها كرئيس للقمة العربية، لقمة جدة منتصف أبريل الماضي، والتي خصصت لمسألة عودة سوريا إلى الجامعة العربية. وشكل غياب وزير الخارجية الجزائري، عن اجتماع نظرائه العرب في القاهرة الذي أقر عودة سوريا، وتعمد بعض الوفود حذف فقرة من البيان الختامي نوهت بدور الجزائر في السعي لعودة سوريا إلى المجموعة العربية، تغيرا مفاجئا تسعى الآلة الدبلوماسية السعودية لاحتوائه والذهاب إلى القمة العربية القادمة بعيدا عن الخلافات.

ويرى مراقبون أن السؤال الأبرز هل سيلاقي التحرك السعودي تجاوبا من القيادة الجزائرية بحضورها القمة العربية، لاسيما وهي التي روجت خلال القمة الماضية التي عقدت على أراضيها في نوفمبر الماضي لخطاب لمّ الشمل؟

الأربعاء 2023/05/10
السنة 45 العدد 12767

العرب

الحوار الإستراتيجي يكرس الشراكة بين المغرب وبريطانيا

محمد ماموني العلوي

الرباط - جددت المملكة المتحدة والمملكة المغربية التأكيد على رؤيتهما المشتركة حيال إرساء شراكة إستراتيجية بين البلدين، من خلال تعزيز الحوار السياسي، وتعميق العلاقات الاقتصادية والتعاون الأمني، والنهوض بالعلاقات البشرية والثقافية.

جاء ذلك في إطار الجولة الرابعة من الحوار الإستراتيجي بين البلدين الذي انعقد الثلاثاء في الرباط، برئاسة ناصر بوريطة وزير الخارجية المغربي واللورد طارق أحمد وزير الدولة البريطاني للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا والأمم المتحدة.

وقال بوريطة، خلال مؤتمر صحفي مشترك، إن المغرب تحت قيادة العاهل المغربي الملك محمد السادس يسعى إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة المتحدة والمغرب في مختلف المجالات، لتصبح أول شريك للمملكة المغربية في أوروبا. وأشار الوزير المغربي إلى اعتراف البلدين توسيع نطاق التعاون والشراكة ليشمل الطاقات المتجددة والزراعة والمجال العسكري، مفعنا موقف لندن من الصحراء المغربية في إطار الأمم المتحدة.

وشكل الحوار الإستراتيجي فرصة للرباط ولندن لاستكشاف سبل دفع العلاقات إلى أبعد من ذلك والتي يمكن وصفها بالجيدة، خاصة بعد توقيع الاتفاق الإستراتيجي بين البلدين سنة 2018، ثم توقيع اتفاقية الشراكة بين البلدين سنة 2019.

وأكد محمد الطيار، الخبير في الدراسات السياسية والأمنية، أن الموقف البريطاني الداعم للمملكة المغربية في عدد من القضايا، في مقدمتها ملف الصحراء، يترجم العلاقات التاريخية بين الجانبين.

وعقب المباحثات اعتمد الجانبان إعلانا سياسيا مشتركا بين المغرب والمملكة المتحدة، أشادت فيه الحكومة البريطانية بريادة الملك محمد السادس في جعل المغرب فاعلا رئيسيا لتحقيق الاستقرار والسلام والتنمية بمنطقة

المتوسط والساحل والصحراء وغرب أفريقيا، كما نوه الإعلان المشترك بدور المغرب كرائد في مجال محاربة التطرف والإرهاب. وعلى مستوى ملف الهجرة أعربت الحكومة البريطانية عن امتنانها للمغرب على دعمه المستمر لمحاربة الهجرة غير النظامية، والتزامه بالنهوض بحقوق الإنسان والحكمة الجيدة، واتفق الطرفان على مواصلة التعاون الوثيق في هذه القضايا، وجددت الحكومتان التأكيد على التزامهما بالعمل معا من أجل مواجهة التحديات المشتركة والنهوض بالأمن وتحقيق الازدهار في المنطقة.

واتفق الوزيران خلال الدورة الأخيرة من الحوار الإستراتيجي على تعزيز الحوار السياسي، وتعميق العلاقات الاقتصادية والتعاون الأمني، والنهوض بالروابط الإنسانية والثقافية، كما جدد التأكيد على رؤيتهما المشتركة لإقامة شراكة إستراتيجية بين البلدين.

وقال صبري الحو، الخبير في القانون الدولي، إنه بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي عملت لندن على تطوير علاقات مع دول من خارج التكتل الأوروبي ومنها المغرب لموقعه الجيوإستراتيجي والعلاقات التاريخية المتجذرة، بما يعينه ذلك من إمكانيات دبلوماسية وأمنية وسياسية واقتصادية، الشيء الذي سيجعل البلدين ينسجان علاقات تملك أسس النجاح.

وأوضح الحو، في تصريح لـ"العرب"، أنه على المستوى التجاري يظهر المغرب كبديل ذي امتياز وأفضلية، وعلى رأس قائمة الشركاء المطلوبين لدى بريطانيا لتعويض ما كانت تستورده من مواد زراعية من إسبانيا والبرتغال وإيطاليا.

وانطلق الحوار الإستراتيجي بين البلدين في 5 يوليو 2018، وجرّت الجولة الثانية بالرباط في 17 سبتمبر 2019، حيث مكنت من تحديد الرهانات الإستراتيجية في العلاقات الثنائية، في حين انعقدت الدورة الثالثة بلندن في 8 ديسمبر 2021، برئاسة بوريطة ونظيرته البريطانية إليزابيث تروس.

الرئيس قيس سعيد: تونس ليست غرفة للإيجار أو للبيع

السنوات الماضية، وأنه بالإمكان تخطي هذه الأزمة دون تقديم تنازلات مؤلمة، قد تكون لها تبعاتها على الاستقرار الاجتماعي.

وقال الكاتب والمحلل السياسي مراد علالة إن" الخطاب الحالي لم يقطع مع الخطاب الانتخابي الذي قدمه الرئيس السابق، وهو خطاب سيادي في شكله ومضمونه، والحديث بهذه الصفة يقتضي عدم الذهاب إلى صندوق النقد الدولي"، وأضاف علالة في تصريحات لـ"العرب"، يبدو أن الرئيس لا يتحدث عن المؤسسات المالية فقط بل أيضا يقصد عددا من الجهات ومن يوالئها في الداخل، ويعتبر أن كل أبواب التدخل الخارجي غير مقبولة، وربما يقصد خصومه السياسيين، وبالاساس المحور التركي - القلري الداعم لها وعلاقته بالإسلام السياسي".

واعتبر علالة أن "الرئيس يراهن على جمهوره وناخبيه، وهذا ما تؤكده استطلاعات الرأي وتمسكه بذلك الخطاب".

وعلى الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد نتيجة التضخم، وفقدان عدد من المواد، لكن الرئيس سعيد لا يزال يحتل بقاعدة شعبية واسعة، وفق نتائج سبر الآراء.

الابتزاز من صندوق النقد الدولي والعواصم الغربية". واستطرد قائلا "الرئيس يعلم جيدا أن مصلحة العواصم الغربية ليست في انهيار الوضع التونسي".



ويكرّز سعيد من مناسبة إلى أخرى أن "لتونس الكثير من المقدرات ولكن هناك من أفرغ خزائن البلاد بهدف ضرب الدولة من الداخل". ويرى مراقبون أن البدائل الذاتية تبقى محدودة، وأن أقصى ما تحققه هو أنها تساعد على إنجاح برنامج الإصلاح الذي يطلبه صندوق النقد الدولي، ولكنها لا تكفي لوحدها. ويقول مراقبون إن هناك فرقا بين الطموحات وإكراهات الواقع، مشيرين إلى أن الاتفاق مع صندوق النقد يشكل ممرا إلزاميا لتونس للحصول على دعم مالي إضافي من شركائها التقليديين. في المقابل فإن هناك من يرى في تونس أن البلاد أمام لحظة فارقة، في استعادة سيادة قرارها الذي تاه خلال

السياسي، وأيضا ما يخص الملف الاقتصادي في ارتباط بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي. وتثير هذه التحفظات استياء الرئيس سعيد إذ يعتبرها تدخلا في الشؤون الداخلية للبلاد، ومحاولة فرض نوع من الوصاية، وهذا ما يرفضه بشدة.

وقال سعيد في مقطع فيديو نشرته الرئاسة التونسية على فيسبوك مساء الاثنين خلال لقاء جمعه برئيسة الحكومة



سعيد على عهده باق

نجلاء بouden في قصر قرطاج "تريد أن تشق معا طريقا دون أي تدخل خارجي فسيادتنا ليست كلمة هيئة وتونس ليست غرفة للإيجار أو للبيع". وأضاف "تريد أن تشق طريقا جديدة في التاريخ ومن يعتقد أنه يمكن أن يشق طريقا لنا فهو واهم".

ومضى قائلا "تريد أن تشق طريقا بعيدا عن الأنغام والمتفجرات التي وضعها هؤلاء لأن السلم الأهلية في تونس لا تقاس بثمن والطرق التي عبدها الآخرون، أو يعتقد هؤلاء أنهم عبدها ليست معبدة ولا هي أصلا مسلكا أو طريقا".

وتشهد المفاوضات بين تونس وصندوق النقد الدولي للحصول على قرض بنحو ملياري دولار تغفرا، في ظل أزمة اقتصادية حادة في البلاد فاقمتها تداعيات جائحة كورونا ثم الحرب الروسية - الأوكرانية المتواصلة منذ 24 فبراير 2022.

وترى الولايات المتحدة ودول في الاتحاد الأوروبي أن على تونس التوصل إلى اتفاق مع الصندوق، لكن الرئيس سعيد لا يريد السير في هذا الخيار وفق المطالب المطروحة وبينها رفع الدعم عن السلع الأساسية معتبرا أن هكذا خطوة تشكل تهديدا للسلم الأهلي.

هل تغير #جماعة رفض نظام المحاصصة الحزبية في العراق

حملة إلكترونية يقودها إعلاميون تفجر سجالات سياسية



التغيير مطلوب

والاستحواذ والاستئثار بالسلطة إلى جانب رفضها لتمكين السلاح. قد تكون بداية لاستبدال الاحتجاج على الأرض باحتجاجات ممنهجة ضد الية التحكم في السلطة من قبل الكيانات السياسية.

جماعة رفض هدفها منع تمكين جو السلاح من القرار، وتوسعي إلى أن تكون رأس حربة في المعارضة في الأيام القادمة.

وسبق أن نجحت حملات واسعة في حشد العراقيين للتظاهر والانتفاض ضد "الفساد المتفشى" في مؤسسات الدولة ونظام المحاصصة الحزبية.

سجلت مواقع التواصل الاجتماعي إقبالا متزايدا من قبل المستخدمين في العراق، والذين وصلت أعداد النشطين منهم إلى 28 مليون مستخدم، وسط توقعات بالزيادة نتيجة عوامل مختلفة.

ووفقا لبيان مركز الإعلام الرقمي العراقي (منظمة غير حكومية في بغداد)، فإن "هناك زيادة واضحة في عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي النشطين، في أحدث إحصائية لهذا العام، وذلك مقارنة بالعام الماضي".

هذا النظام وتعميقه للمحاصصة واستغلاله على مقدرات الشعب، حتى بدأت بعض الصفحات الموالية للسلطة حملتها بالتهمة الجاهزة والتخوين والتشكيك، فهو خوف دائم من كل من يرفض وجودهم.

وأشار مغرد:

#جماعةرفض النخبة الحقيقية هي صوت الأمة وضميرها وتدافع عن مصالحها، وتكون رأس الحربة في السعي إلى بناء دولة المؤسسات التي تحقق العدالة الاجتماعية، ولا تكون النخبة ذبلا إلى السلطة وتلعب بها من أجل المال ومصالحها، نتمنى لكم النجاح والتوفيق.. #العراق.

أكد الإعلامي محمد المشهدي أن جماعة رفض هي ليست مشروعا تابعا ولا ظلا لمعادلة السلطة، هي محاولة لبدء مرحلة جماعة وطنية مؤمنة بالعمل بالنصدي الحقيقي لجماعات الاستئثار والفشل والاستبداد، جماعة رفض واضحة برفضها لسياق إدارة الدولة وفقا للمحاصصة،

تابعا، ولا ظلا لمعادلة السلطة. مع هذه المحاولة تبدأ مرحلة جماعة وطنية مؤمنة بالتصدي الحقيقي لجماعة الاستئثار والفشل والاستبداد. نحن مع المعارضة الجوهرية التي ستواجه المعارضة المسوكة والتابعة. #معارضون.

وأكد حساب

#ما استغفني أن الإطّار يضرب الهاشتاغات الحقيقية للشخصيات الحقيقية لأن إنتوا #أمّة الجبناء فعادي تخافون من صوت الأحرار الأنقياء، ولا استغفني أنكم مخلصين فلوس العراقيين على تمويل هاشتاكات مضحكة، كل اللي استغفني (بداهد) ما معني #بداهد من هذه اللحظة أنا مع #جماعةرفض.

وقال ناشط:

#ما إن أعلن بعض الوطنيين من إعلاميين ومدونين سعيهم لتأسيس #جماعةرفض التي يسعون من خلالها لتوحيد الكلمة ورفض سياسة

من التيار الصدري، وكتب ناشط في هذا السياق:

#جماعةرفض، تمنى أن تكونوا بديلا حقيقيا للمشايخ التي ترتع على موائد فساد الأحزاب وللخطاب الشعبوي واصطياد الفرص للتقرب من السلطة والعرض البهلواني في سوق المواقف، تمنى لكم النجاح والتوفيق.

وساهمت مشاركة مقربين من التيار الصدري في الهاشتاغ في اتهام أصحابه بأن التابعين للزعيم الشيعي مقتدى الصدر يتخفون وراءه.

وقال إعلامي مقرب من الإطار التنسيقي:

#المقتدائيون يثيرون الشفقة، لأنهم بعد فشل انقلابهم أصبحوا يتخفون خلف جهات عدة لنشر الفوضى، فتارة يتخفون خلف الحاضرين الجانبيين، وتارة أخرى يتخفون خلف المطالبين بخفض سعر الدولار، والأن يتخفون خلف #جماعةرفض التي هي بالأساس جماعة أسسها المقتدائيون بوجهات تشريعية ارتزاقية محرقة.

وطالب عزيز الربيعي، رئيس مؤسسة بغداد للدفاع عن ضحايا الرأي في العراق ومقدم برامج سياسية لدى الشريعة نيوز، #جماعةرفض بالوقوف على مسافة واحدة من الأحزاب التقليدية والناشئة على حد سواء، خصوصا تلك التي يديرها ثلثة من "العلاسة" وطلاب كتب تظليل السيارات ممن يرفعون شعارات الدفاع عن الحريات بهدف ابتزاز الحكومة والأحزاب التي تديرها. وأضاف:

#جماعةرفض لأننا واضعون برفضنا لسياق إدارة الدولة وفقا للمحاصصة، الاستحواذ، الاستئثار بالسلطة، ولأننا رافضون لتمكين السلاح وجماعاته وحجابه وأبانه وحاشيته من القرار، للمكاتب الاقتصادية على حساب خزينة الدولة وبنائها، لأننا نطمح لإدارة الدولة وفقا للقانون لا للفصيل وسلاحه، للمؤسسات لا للبيوتات، نمضي نحو تأسيس #جماعةرفض لكن أكثر وضوحا قولا وفعل في عدم الهادنة والمخالطة كما يفعلها البعض بعنوان المعارضة! هذه الجماعة ليست حزبا ولا مشروعا انتخابيا بقدر ما هي فكرة للتأسيس الحقيقي الصادق الذي يسعى لاحتواء الواضحين برفضهم لما ذكر أعلاه!

وقال معلقون إن الاتهامات الصادرة عن مقربين لاطار التنسيقي ضد جماعة رفض تؤكد أنهم يتخفون من كل المشاريع الوطنية التي قد تهدد عروشهم. وقال معلق:

#وحظي الهاشتاغ الجديد أيضا بتأييد من ناشطين سياسيين مقربين

اجتاح هاشتاغ بعنوان #جماعةرفض مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، وبدأ أن من يقوده إعلاميون مدعومون من ناشطين، في وقت ظهرت حملات مضادة على تويتر تنسب الحملة إلى الزعيم الشيعي مقتدى الصدر.

بغداد - اختار إعلاميون عراقيون الاحتجاج الإلكتروني على نظام المحاصصة الحزبية والطائفية في العراق التي تعد أحد أسس النظام السياسي في البلاد، منذ سقوط النظام السابق عام 2003، عبر إطلاق حملة إلكترونية بعنوان #جماعةرفض، حققت انتشارا واسعا على موقع تويتر في العراق.

وخلال الأشهر الماضية، رفض الناشطون والصحافيون وأعضاء الأحزاب والكيانات السياسية الجديدة والمدنية حكومة محمد شيعان السوداني، بوصفها جزءا من مشروع "الإطّار التنسيقي" القريب من طهران. وأعلن الصحافي العراقي حسام الحاج على حسابه على تويتر عن تأسيس جماعة رفض قائلا:

#تؤسس مع مجموعة من الشخصيات الوطنية #جماعةرفض لتقف بوجه تأصيل مفهوم المحاصصة وإعادة تشكيل الدولة العبيقة، سنقف هذه الجماعة بوجه الجهد الممنهج الرامي إلى استغلال مقدرات الدولة لترسيخ سلطوية الأحزاب، وهي دعوة للجهود الوطنية للانخراط ضمن هذه الجماعة!.. علما أن هذه الجماعة ليست انتخابية وليست مخالطة ولا تهادن أحزاب السلطة بكم فليس.

وبات نظام المحاصصة في العراق نظاما يتسم بالقصور ويسهل المحسوبية والفساد. أدى عجز الحكومة عن تقديم الخدمات وتلبية الاحتياجات الأساسية إلى تآكل الثقة في المسؤولين العراقيين وصناع القرار، والتشكيك في خدمات الحكومة وكفاءتها. وفي استطلاع حديث للرأي، أعرب 85 في المئة من العراقيين، الذين شملهم الاستطلاع، عن انخفاض ثقتهم في الجهات الحكومية.

بعد نظام المحاصصة إحدى العقبات الأساسية في طريق إصلاح العراق اليوم. فيسمح هذا النظام بهيمنة وترسيخ الأحزاب السياسية التي تسعى

صحيفة «إيلاف» الإلكترونية تستثمر في الذكاء الاصطناعي

ولندن - أعلنت صحيفة "إيلاف" الإلكترونية عن تجربة صحافية جديدة لحجز مكان لها على الساحة الإعلامية من خلال الاعتماد على إستراتيجية تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطوير التجربة الإخبارية، وذلك بتقديم محتوى مخصص، مستندة إلى شبكة دولية من الكتاب والصحافيين والمحررين. وقالت "إيلاف" في بيان "ستعزز الوسائل الحديثة مثل تطبيق الذكاء الإخباري الافتراضي وقارئ الأخبار الذي وتطبيقات التحليل السياسي ومؤشرات الاتجاهات السائدة وتقارير التأثير الاجتماعي مآنتها في مجال الخدمة الإخبارية والمحتوى الإعلامي".

وأضافت "إيلاف" أنها مع التطور المستمر للذكاء الاصطناعي، تؤكد التزامها الابتكار في كل أوابها، ما يساهم في نجاحها الدائم، ويقوّي حضورها في ميدان إعلامي يشهد تنافسا متزايدا ومحموما.

وأشارت الصحيفة الإلكترونية أنها مع هذه الخطوة المستقبلية التي تخطوها في هذا الفضاء الجديد، لا تتراجع أبداً عن دورها الإخباري والثقافي والمعرفي الجامع، إلا أن النمو الذي تطلع إليه يتجاوز حدود هذا الدور ليبلغ الاستثمار الاقتصادي والتكنولوجي، بالتمايز نفسه، وتهدف "إيلاف" أن تتحول من وسيلة إعلامية إلى منصة إعلامية - اقتصادية تجارية متكاملة، ما يرسّخ مكانتها في العالمين الإلكتروني والافتراضي، إعلاميا وتجاريا، من خلال أنشطة متعددة ومتنوعة تعزز إطلاقها.

ومن هذه الأنشطة تنظيم المؤتمرات والمهرجانات والمعارض وتوزيع الجوائز في الحقول الثقافية والمعرفية والفنية والاستثمارية والسياحية والإعلامية

الأثر البيئي وعن قطع الأشجار وإزالة تلة وجرش يكاملو وعن الرخص القانونية. بناء مقر للتيار الوطني الحر، كان نقطة ببحر هيدا المشروع، وقامت الدنيا وما قعدت. سبحان يلي بيخزس".

وقارن البعض بسخرية بين مبنى السفارة اللبنانية بواشنطن ومبنى السفارة الأمريكية الجديدة في لبنان. من جهة أخرى نشر القاضي بيتر جرمانوس، وهو مفوض الحكومة السابق لدى المحكمة العسكرية، صورة للسفارة الأميركية الجديدة مع تعليق "منظر هذه الجبال الشامخة أثلج قلوبنا"، وهو ما اعتبره كثيرون إشارات من جرمانوس بتوسع الدور الأميركي في لبنان. وجاء في تغريدة:

#نشر القاضي بيتر جرمانوس صورة للسفارة الأميركية الجديدة بلبنان مع تعليق "منظر هذه الجبال الشامخة أثلج قلوبنا"، فردّ ممانعون بعشرات البوستات التي تهاجت بتقجير مقرّ السفارة الأميركية ببيروت في أبريل 1983 (63 ضحية)، وتبججير مقرّ المارينز بالعام نفسه في أكتوبر (307 ضحية).

ورأى ناشطون أن السفارة الأميركية في بيروت تقصّدت تسريب صور مبناها الجديد في عوكر للدلالة على أهمية بيروت بالنسبة إلى الأميركيين. وكانت السفارة الأميركية في بيروت، قد أحييت قبل أسابيع، الذكرى الأربعين لتفجير مبنى السفارة الأميركية في بيروت في 18 أبريل 1983 الذي أسفر عن مقتل 63 شخصا. وتحصل الولايات المتحدة حزب الله اللبناني، المدعوم من إيران، مسؤولية التفجير.

مبنى #السفارة الأميركية.. جدل جديد وسط الأزمة السياسية في لبنان

عوكر والذي يعد ثاني أضخم سفاراتها في المنطقة بعد ذلك الموجود في بغداد! لماذا في هذا الحجم؟ منظومة متكاملة للتجسس على الشرق الأوسط تشبه منطقة 51 في صحراء نيادا.

ورأى آخرون أن تعبير "مبنى سفارة" غير دقيق، ووصفوا المبنى الجديد بالقاعدة العسكرية تحت غطاء "السفارة"، وأضافوا "السفارة ليست في حاجة إلى كل هذه المساحة والمباني لتقوم بعملها". وغرد ناشط:

#وكالة لعمل الاستخبارات الأميركية في المنطقة بغطاء سفارة.

وطالب مغردون الحكومة اللبنانية "بتوضيح سبب قبولها وتشهيلها لمعاملة بناء السفارة الأميركية الجديدة". واعتبر مغرد:

#السفارة الأميركية في بيروت تستمر في أعمال البناء في مشروع مبنى السفارة الأميركية الجديد في عوكر والذي يعد ثاني أضخم سفاراتها في المنطقة بعد الموجود في بغداد! يعني صار نص بيروت للسفارة لي عايشين من أموال السركة من العالم وهيدا مش عارفين شو هي المباني لي معمرنا في الداخل.

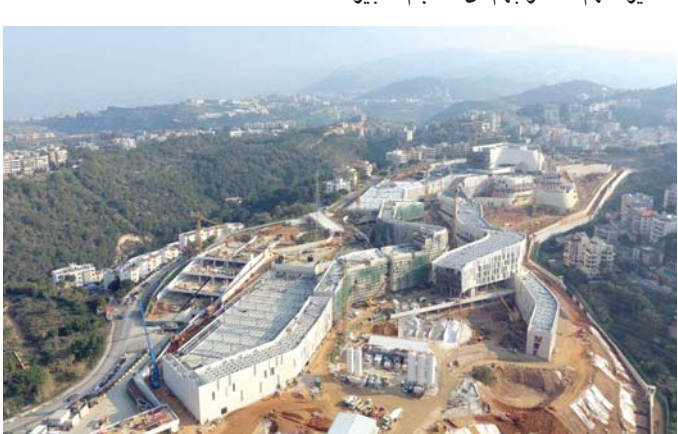
ودخل سياسيون على خط الجدل لتبرز التبعية الحزبية في هذه المناسبة بين الخصوم السياسيين، حيث غرد النائب عن التيار الوطني الحر سليم عون عبر تويتر قائلا "وين الغياري على البيئة الضخم للسفارة الأميركية في عوكر. ما سمعنا صوت حدا عم يسال عن

السفارة، وتساءلوا عن السبب وراء بناء سفارة بهذا الحجم في أحد أصغر الدول بالمنطقة، وذهب العديد من التعليقات إلى القول بأن هذا المبنى للاستخبارات خصوصا من قبل الموالين لحزب الله، وقال أحدهم:

#ليش بدها تكون مساحة #السفارة الأميركية بهيدا الحجم؟ هلق يحتاج مساحة لتجديد جوارات السفر وإصدار التأشيرات؟ شو المشروع بالضبط؟ وكر تجسس؟ الأجهزة الأمنية اللبنانية بتعرف شو عم يصير ونشو عم يعمل بالداخل؟ مسموح نسال أو بقوموا ضدنا "الشركاء بالوطن؟"

وكتب آخر:

#السفارة الأميركية في بيروت تطلن استمرار أعمال البناء في مشروع مبنى السفارة الأميركية الجديد في



لماذا سفارة بهذا الحجم

السوداني يبيع الأوهام للعراقيين في مواجهة الجفاف

رئيس الحكومة العراقية يقدم تعهدات بمعالجة أزمة المياه دون خطط واضحة



وضع لا يحتمل المزيد من التسويق

الموارد ظلت تتراجع منذ غزو الولايات المتحدة للعراق في العام 2003، ولم تتمكن الحكومات التي تولت السلطة من معالجة المشكلة، بينما تم تبييد مئات المليارات من الدولارات في مشاريع وهمية.

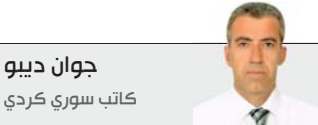
وتشير التقديرات إلى أن زيادة درجة الحرارة بمقدار درجة مئوية واحدة وانخفاض هطول الأمطار بنسبة 10 في المئة بحلول عام 2050 سيؤديان إلى انخفاض بنسبة 20 في المئة في المياه العذبة المتوفرة، وبالتالي انخفاض بنسبة 25 في المئة في كمية المياه التي تستخدم لقطاع الزراعة الذي يستهلك حوالي 80 في المئة من مياه العراق. ما يجعل تغير المناخ تهديدا حقيقيا للأمن الغذائي.

وفي حين كان العراق يمتلك موارد داخلية تبلغ 30 مليار متر مكعب عام 1933 فإن هذه الموارد تراجعت إلى 9.5 مليارات اليوم. ومن المتوقع أن يصل نصيب الفرد من المياه إلى 479 مترا مكعبا بحلول عام 2030. بينما يبلغ معيار منظمة الصحة العالمية 1700 متر مكعب للفرد سنويا. الأمر الذي يشكل تهديدا مباشرا للأمن الغذائي والتنمية وأنماط العيش نفسها.

ويقول خبراء إن أزمة المياه في العراق تتطلب عملا سريعا على ثلاثة مستويات متوازنة. الأول منها أن تجد الحكومة العراقية سبيلا للربط بين المنافع الاقتصادية التي تجنيها إيران وتركيا من العراق بحماية حصته من المياه. والثاني تطوير ومعالجة مشكلات البنية التحتية التي تسمح باستثمار تساقطات الأمطار بدلا من تعرضها للهدر أو تتحول إلى فيضانات لا يتم جمع ما توفره من موارد طارئة. والثالث تطوير أنظمة الري وترشيد الاستهلاك. وهذه المستويات تتطلب استثمارات واضحة وليس وعودا تخلس اليوم ويتم نسيانها غدا، وهو ما ظل يحصل على امتداد العقدين الماضيين. كما أنها تتطلب جراحة سياسية تجاه دول الجوار، ولكن تفقدها حكومات ظلت ضعيفة في عين هذه الدول.

ويشير المراقبون في هذا السياق إلى أن وزارة الموارد المائية العراقية طالبت الجانب التركي بزيادة الإطلاقات المائية لنهري دجلة الفرات، والتباحث لوضع أسس ثابتة تضمن حصص العراق. إلا أن الوزارة لم تتلق شيئا من وراء هذه المطالبات، ولم تملك بين أيديها ما يمكن أن تفعله تجاه التجاهل المتواصل من جانب تركيا لهذه المطالبات. وهذا الأمر يتركز على نحو أسوأ مع إيران، التي قفلت كامل حصص العراق من أنهار "الوند" الذي كان يمر عبر مدينة خانقين، و"الزاب الصغير" الذي كان يمر في مدينة السليمانية، و"كارون" الذي كان يصب في شط العرب، و"دويريج" الذي كان يصب في "هوز المشرج"، و"كرخة" الذي كان يصب في "هور الحويزة"، وغيرها من الأنهار الفريدة الأخرى.

التواطؤ الداخلي وصمة عار متعاقبة في التاريخ السياسي الكردي (2)



جوان ديبو كاتب سوري كردي

يعتبر الحزب الديمقراطي الكردستاني (حدك) في أربيل أول حزب كردستاني يدين رسميا نهج الاعتماد على أنظمة الدول المجاورة التي تضطهد الكرد ونسج العلاقات غير المتكافئة معها وتنفيذ أجنداتها فيما يتعلق بمحاربة وتصفية المناضلين الكرد من تلك الأجزاء والذين كانوا يلجؤون إلى الأراضي المحررة في إقليم كردستان العراق هربا من بطش تلك الأنظمة، وتسليمهم أحياء أو أمواتا إلى أجهزة استخبارات تلك الدول. وكان نظام الشاه محمد رضا بهلوي ومن بعده الخميني في طهران أول من تعاملوا مع (حدك) العراق على هذا الأساس، وبالتالي كان لكردستان إيران ومناضليه النصيب الأعظم من جحيم الغدر والخيانة الذين ذاقوا مرارته من قبل الأشقاء المفترضين.

يقول الدكتور أيوب بارزاني في نفس الكتاب (الحركة التحررية الكردية وصراع القوى الإقليمية والدولية 1958 - 1975) "وفيما يتعلق بالحركة الكردية في كردستان إيران، كان قد أضعفها كثيرا (ويقصد الشاه) باستخدام قيادة (حدك) العراق ضد (حدك) إيران".

وفي هذا السياق يقول شلومو نكديمون المستشار الإسرائيلي في كتابه "الموساد في العراق ودول الجوار" عن حركة بارزاني "كان لدى الشاه مخاوف أن يتعاطف بارزاني مع هذه الحركات وينقلب ضده"، ويقصد الحركات الكردية الإيرانية المعارضة للشاه، ثم يستمر شلومو قائلا "إن مسؤولا إسرائيليا رفيع المستوى قد قال: جهدت جهدا كبيرا كي أقنع الشاه بأن بارزاني لن يقف مع هذه الحركات ضد نظامه وأنه هو وحده (أي بارزاني) بإمكانه أن يضمن المصالح الإيرانية مع العراق".

ويقول السياسي الكردي محمود عثمان "قصر نظر قيادة بارزاني السياسية ومصالحها الخاصة وعدم فقهها بالروح الوطنية وبإمكانات الشعب الكردي الذاتية، أقدمت على تسليم عدد من وطني ومناضلي شرق كردستان إلى السلطات الإيرانية والقسم الآخر استشهد على يد هذه القيادة، ومن بينهم سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني - إيران سليمان معيني".

وبخصوص ردة فعل مصطفى بارزاني على اتفاقية الجزائر لعام 1975 بين إيران والعراق، يقول محمود عثمان الذي كان متواجدا في الاجتماع الذي جمع بين الشاه وبارزاني أن الأخير قال للشاه حرفيا "نحن شعبك وما دمت راضيا عن اتفاقية الجزائر وتؤمن مصالح إيران التي هي وطننا الأم لا يوجد لدينا أيضا شيء ضدها ونحن رهن أوامرك إذا قلت موتوا نمت أو عيشوا نعيش. لقد كنا مخلصين لك ولا نزال وسوف نبقي هكذا في المستقبل أيضا".

ويعلق الدكتور أيوب بارزاني في كتابه المشار إليه أنفا على هذا الموقف المتخاذل قائلا "إن طريقة تعامل ملا مصطفى مع شاه إيران تعيد بقوة إلى الأذهان طريقة تعامله مع الضباط السياسيين البريطانيين في الأربعينات من القرن الماضي. لم يتغير أسلوب سياسته مع الأقوياء طيلة حياته، فكان يُفَرِّط في الخضوع أمام القوى".

وفي عهد الخميني، مارس الأبناء إدريس ومسعود، نفس دور الأب ملا مصطفى، عندما قدموا صكوك الطاعة والولاء غير المشروطة للنظام الرجعي الذي خلف الشاه ومحاربة الثوار الكرد في كردستان إيران. في هذا السياق، يقول خضر مرسنة وهو قيادي في (حدك) إيران "وبعد سقوط الشاه عام 1979 خرجت المناطق الكردية في شرق كردستان من تحت سيطرة الدولة الإيرانية... الخميني من جانبه فكر مليا بهذه المعضلة وكيفية

ابتدعوا فيما بعد المصطلح الوهمي "بارزانيزم" لقاء بعض الامتيازات والهبات المالية. سياسة إيجاد الاتباع والمريدين وأشباه السياسيين والمثقفين في كردستان سوريا الذين لا يجيدون سوى التطليل والتزوير وتزوير وفكرة التاريخ. وكل ذلك بواسطة المال السياسي واللعب غير المباشر على وتر المناطقية والمائنة الإعلامية المضللة الهائلة التي يمتلكها والتي قامت وتقوم بغسل أدمغة الكرد وتزوير التاريخ وتشويه الحقائق على غرار كافة المستبدين.

وفي أعقاب اندلاع الأزمة السورية في 2011 عمد (حدك) إلى لمة أتباعه ومريديه في كردستان سوريا وجميعهم تحت مظلة (المجلس الوطني الكردي في سوريا) والذي يهيمن عليه الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا والذي يعتبر فرع (حدك) في سوريا ويؤتمر بأمر أربيل ويستقرزق من العائلة البارزانية الحاكمة. ومن ثم انضم ذلك المجلس وبايعاز من (حدك) إلى الائتلاف السوري المعارض الكردي والتركيا والذي يعتبر من أشد المعادين للحقوق الكردية في سوريا، وكافة فصائله المسلحة ارتكبت الفظائع والمحرمت بحق الكرد في كافة المناطق الكردية المحتلة من قبل تركيا في شمال وشمال شرق سوريا. وكل ذلك لكي يقوم (حدك) بإرضاء تركيا أردوغان وكتابة بحزب الاتحاد الديمقراطي الموالي للعمال الكردستاني والذي يعتبر العدو المشترك لأنقرة وأربيل.

من المفترض أن تكون الغاية من قراءة ودراسة التاريخ هو المساعدة على حل الغائز الحاضر وفك طلاسمه ولاسيما إذا كان هذا الحاضر كئيبا ومتخما بالعاهات والأوبئة واكتشاف وتشخيص الأخطاء بغية إصلاحها وتصويبها بما يضمن الإتيان بحاضر مقبول ومستقبل أكثر قبولا إن لم يكن مشرقا. ودون هذه المطامح من وراء التسليط على التاريخ سيبقى اطلاعنا عليه بلا جدوى وسيكون عبئا في عبث، خاصة إذا عمدنا إلى الانتقائية في القراءة وغض الطرف المتعمد والمنهج عن الفصائح بسبب الخجل، وانتهاج تزوير وتحريف التاريخ واختلاق وفكرة وتضخيم الأحداث بهدف تعبئة صفحاته وحقبه الفارغة بالأوهام والأساطير وبدافع الغيرة الحضارية أو التاريخية أو تقليدا لقطعان الشعبويين والعصوبيين من الأقوام الأخرى الذين لا هم لهم سوى تبرة أسلافهم ونذواتهم من وزر ما يكابدونه وإلقاء اللوم دائما وأبدا على الآخرين الغريب استنادا إلى نظرية المؤامرة التي يعتاشون منها وبها.

ولم أجد ما أحتم به هذا المقال المطول أفضل مما قاله الكاتب الأميركي هنري ميلر "جميع الأشياء التي نغض أعيننا عنها حتى لا نراها، وكل الأمور التي نتهرب منها، ننقيها ونقلل من أهميتها أو نحقرها تلحق بنا الهزيمة في النهاية. والأشياء التي تبدو مفرقة ومؤلمة ومسيئة، يمكن أن تصبح مصدرا للجمال والسعادة والقوة إن واجهناها بعقلية منفتحة".



الخدلان لا يطفئ الحماس

كيف يمكن إصلاح ما أفسده أردوغان

الحكومة القادمة تحتاج إلى تنفيذ عملية انتقالية لا مثيل لها في تاريخ تركيا الحديث



غروب الأردوغانية

الغرب، الذي تحتاج تركيا بشدة إلى دعمه لتمويل جهود إعادة الإعمار الضخمة بعد الزلزال وتحقيق الاستقرار في الاقتصاد. ولسوء الحظ، في هذه المرحلة المبكرة، من شأن نزاعات السياسة الخارجية أن تحول الانتباه والطاقة عن المهمة المطروحة. ومن المرجح أن تتوصل واشنطن وانقرة إلى اتفاق بشأن وجود القوات الأميركية المتمركزة في شمال سوريا والتي تشارك الأكراد المحليين في محاربة تنظيم داعش. وكان هذا مصدرا مهما للتوتر بين البلدين. وأخيرا، تريد أوروبا والولايات المتحدة رؤية قيام تركيا بتغيير عكسي لمسار الاستبداد في عهد أردوغان. وتحقيقا لهذه الغاية، من مصلحتهما أيضا أن تتساهلا قدر الإمكان مع أي حكومة جديدة في تركيا.

الانتخابي ويتدخلون في جهود الحكومة القادمة لتشكيل إدارة تحكم البلاد. ومن المرجح أن تواجه القيادة الجديدة تحديات غير متوقعة. ومن المتوقع أن تتحرك الجماعات المختلفة التي كانت مستهدفة سياسيا من قبل حكومة أردوغان بسرعة ضد معزبيها السابقين بمجرد إعلان نتائج الانتخابات. ويمكن للمرء أن يتصور، على سبيل المثال، أكاديميين وطلاب جامعة بوجازيتشي، الذين وصلوا وقفة احتجاجية ضد الكوادر التي عينها أردوغان والتي نهبت واحدة من أفضل المؤسسات التعليمية في البلاد، في محاولة للاستيلاء على الجامعة بالقوة. ونظرا للقضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المحلية الضخمة التي تنتظر الحكومة الجديدة، من المرجح أن يتم التركيز على تحسين العلاقات مع

ما اعتبرت فيه انتقادات الرئيس خيانة وتستحق المحاكمة. ويتساءل بارك هل سيقوم أردوغان، الذي لديه حاشية كبيرة لحمايته بالإضافة إلى عائلته وحلفائه في الصحافة والبيروقراطية والقطاعات الأخرى، بمحاولة نزع الشرعية عن الانتخابات؟ ويقول إن الرئيس التركي جُرب ذلك مرة واحدة عندما خسر حزبه رئاسة بلدية إسطنبول في عام 2019 واختلق ذريعة لإعادة الانتخابات المحلية. وجاء ذلك بنتائج عكسية عليه حيث صوت سكان إسطنبول بأعداد أكبر بكثير لمعارضته. ومع ذلك، ومن أجل انتقال سلمي، قد ترغب الحكومة القادمة في النظر في التوصل إلى تفاهم مع أردوغان وعائلته يوفر لهم الحصانة ووعدا بأنهم سيتروكون وشأنهم، شريطة ألا يتدخلوا في الخداع

الجديدة كسب الدعم المحلي من خلال أن تصبح شفافة وصادقة قدر الإمكان في شرح سياساتها لشعب فقد الثقة خلال العقد الأخير من حكم أردوغان. لكن الخبر السار هو أن قاعدة التصنيع التركية صلبة وقادرة. وهي بحاجة إلى مضاعفة جهودها لزيادة صادراتها وتنويعها، جغرافيا في المقام الأول، وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر مرة أخرى. وستحتاج تركيا إلى مساعدات أجنبية كبيرة لتحقيق ذلك، والحصول على أموال لإعادة الهيكلة. ومن المرجح أن يأتي هذا الدعم بشكل رئيسي من الولايات المتحدة وأوروبا. والتحدي الثاني هو تنفيذ عملية انتقالية لا مثيل لها في تاريخ تركيا الحديث. ويرجع ذلك إلى أن أردوغان “السياسي الشعبيوي الاستبدادي البارع” خلال فترة حكمه، وضع كل مؤسسة حكومية ومجتمعية ذات أهمية تحت هيمنته. ومن النظام القضائي إلى البنك المركزي والجامعات الحكومية ومعظم الصحافة والبرلمان والجيش والبيروقراطية، كل قد تم تجريده من استقلاليته.

والمهمة الثالثة هي إنشاء هيكل حكم متماسك من مجموعة متباينة من الحلفاء والشركاء الخارجيين مع معالجة القضايا الخلافية والمثيرة للانقسام التي تفرق بينهم. ومن المفهوم أن التركيز سينصب على الوعد بالعودة إلى النظام البرلماني والتخلص من النظام الرئاسي الخوط. وستتطلب هذه المهمة الضخمة تخطيطا ونقاشا دقيقين ويضع سنوات لإنجازها. وزعيم المعارضة، كمال كليجدار أوغلو، هو شخص حسن النية وإن كان غير مدع ويأتي من خلفية بيروقراطية. ومع ذلك، فقد فاق كل التوقعات من خلال إدارة حملة ذكية بأسلوب هادئ وغير تصادمي، وهو ما يتناقض بشكل صارخ مع أردوغان، الذي بذل قصارى جهده لتوظيف خطاب مثير للانقسام غالبا

ثمة أفق لهزيمة محتملة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الانتخابات القادمة. هذا لا يكفي نظرا لعمق التأثير الذي فرضه أردوغان على المجتمع التركي ومناحي حياته المختلفة بما في ذلك علاقات تركيا الإقليمية والدولية. هذا يفتح الباب لتغيرات كبرى في سياسات من يخلفه في الحكم.

● **واشنطن -** استطاع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تكوين قاعدة شعبية ارتكز عليها على مدار نحو عقدين له في السلطة من خلال الدفع بسياسات عززت أسهمه لدى قطاع عريض من الأتراك، لكن هل يصمد أردوغان في الانتخابات القادمة وسط ما تشهده بلاده من ارتفاع كبير في مستويات التضخم وتراجع في قيمة الليرة التركية والتحديات الناجمة عن آثار الزلزال المدمر الأخير؟

يقول الدكتور هنري بارك، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة ليهيا في بنسلفانيا، وزميل أول مساعد لدراسات الشرق الأوسط في مجلس العلاقات الخارجية الأميركي، في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنترست الأميركية، إن من المقرر أن يتوجه الأتراك إلى صناديق الاقتراع في الرابع عشر من أيار/مايو، في واحدة من أكثر الانتخابات أهمية لهذا العام.

فتركا بلد مهم، وتعد التحالفات المتنافسة والقادة المتنافسون بحلول ومقاربات متميزة لمواجهة التحديات المنتظرة. ويتحدث بارك عن هزيمة محتملة للرئيس أردوغان، وحزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه. ويقول إن مع ذلك، فإن الحقيقة هي أن أياما مضطربة تنتظر تركيا إذا هزم أردوغان بعد عشرين عاما من الحكم. وذلك لأن النظام السياسي التركي منقسم بشدة ومستقطب ويتحارب إلى خريطة طريق محددة جيدا للانتقال السياسي.

وعلاوة على ذلك، فإن التغييرات السياسية الهيكلية التي تعهد بها ائتلاف المعارضة بقيادة حزب الشعب الجمهوري ورئيسه كمال كليجدار أوغلو تمثل تحولا كاملا في النظام. هذه البيئة الصعبة، يجب على الحكومة

السياط تنتظر جائعين يلجأون إلى دول جائعة

الصراع في السودان يضيف 5 ملايين فم إلى قائمة المحتاجين

بنصف مليار دولار للسودان. لكن النداء المشترك للأمم المتحدة من أجل البلد والذي طلب 1.75 مليار دولار قبل أحداث العنف الأخيرة، جمع 15 في المئة فقط من التمويل المطلوب.

نقص التمويل بشكل كارثي

تسارع الوكالات الإنسانية إلى إعادة تخصيص الموارد لمواجهة النداءات في السودان. لكن مع وجود أعداد قياسية من الأفارقة الذين يعانون بالفعل من الجوع، فهذه الجهود محللتها صفر. وجمع 4.6 في المئة فقط من التمويل المطلوب لتوفير مساعدات لتشناد هذا العام. ويقول برنامج الأغذية العالمي إنه جمع ما يكفي من المון لدعم 20 ألف لاجئ جديد لشهر واحد، لكنه يتوقع خمسة أمثال هذا العدد.

وارتفعت أسعار المواد الغذائية في الأسواق المحلية بشكل حاد بسبب الطلب من اللاجئين، كما ارتفعت طلبات العلاج من أمراض سوء التغذية في المراكز الصحية.

ويشهد جنوب السودان وضعاً مماثلاً مع نزوح 35 ألفاً تقريبا إليه من السودان معظمهم من جنوب السودان الذين كانوا فروا إلى الشمال هربا من العنف في بلادهم.

وتتنافس كوارث أخرى في أفريقيا، ومنها مجاعة تلوح في الأفق في الصومال، من أجل التمويل.

وفي ظل القلق الذي ينتابها حيال الدعم من المانحين التقليديين، تتودد وكالات الإغاثة إلى مصادر جديدة، لاسيما دول الخليج، لكنها تجد صعوبة في تحقيق ذلك.

وقال يان إيغلاند الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين “بصراحة أنا قلق حقا حيال عام 2023”. وأضاف “العملية الوحيدة الممولة بالكامل في العالم الآن هي في أوكرانيا. جميع العمليات الأخرى تعاني من نقص التمويل بشكل كارثي”.

الحالي، من المحتمل ألا يكون هناك المزيد من التمويل التكميلي”. ودونه، سينخفض إجمالي الإنفاق الأميركي على المجال الإنساني بنحو 20 في المئة إلى 10.5 مليار دولار في العام الحالي، مع المزيد من الانخفاض إلى 8.5 مليار دولار العام المقبل. ولم يرد البيت الأبيض حتى الآن على طلب التعليق. أما بالنسبة إلى وكالات الإغاثة، فهذا يعني شد الحزام.

وخفص برنامج الأغذية العالمي الحصص الغذائية في نيجيريا وجمهورية أفريقيا الوسطى وبوركينا فاسو والكاميرون ومالي وموريتانيا والنيجر. وقال البرنامج إنه دون تمويل إضافي، ستوقف جميع المساعدات لآكثر من 700 ألف لاجئ ونازح داخليا في تشاد هذا الشهر.

● **تراجع المانحين: الدول الغنية تخفض مساعداتها للمحتاجين في أفريقيا وتعيد توجيهها إلى الحرب في أوكرانيا**

وكان السودان يستضيف أكثر من مليون لاجئ، معظمهم من جنوب السودان وإريتريا وإثيوبيا وسوريا، قبل اندلاع القتال الشهر الماضي. ويعتمد ثلث مواطني السودان البالغ عددهم 46 مليون نسمة على المساعدات، وفقا للأمم المتحدة.

لكن نقص التمويل أجبر البرنامج على تقليص المكملات الغذائية للأهالي والأطفال الصغار منذ العام الماضي. وأدى العنف الآن إلى تعليق بعض العمليات الإنسانية مع مقتل عدد من موظفي الإغاثة ونهب المساعدات الغذائية. ويحذر البرنامج من أن مخزونه بدأ في النفاد. وتناشد المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تقديم مبلغ إضافي يقدر

المساعدات إلى 0.5 في المئة من إجمالي الدخل القومي من 0.7 في المئة من أجل تغطية نفقات الاستجابة للجائحة. وقالت هيئة مراقبة المساعدات البريطانية في مارس الماضي، إنها أنفقت عام 2022 ثلث ميزانيته الخارجية على إسكان اللاجئين داخل المملكة المتحدة. وفي عام 2020، كانت بريطانيا ثالث أكبر مساهم في مساعدات الأمم المتحدة لأفريقيا، لكن في عام 2022، انخفضت مساهمتها 55 في المئة. وأجزم وزير الدولة البريطاني للتنمية وشؤون أفريقيا أندرو ميتشيل عن الإفصاح عن مقدار مساهمات بريطانيا العام الحالي. ولا يعكس تمويل نداءات الأمم المتحدة جميع أموال المانحين لأفريقيا، لكن وكالات الإغاثة ومسؤولين حكوميين يقولون إنها مؤشر على اتجاهات المساهمات الأوسع.

وبين عامي 2021 و2022، ارتفعت الاحتياجات الإنسانية للقارة بنحو 13 في المئة. لكن بيانات الأمم المتحدة أظهرت أن الجهات المانحة الرئيسية، ومنها كندا والسويد واليابان والنرويج وهولندا، قلصت تمويلها لأفريقيا.

وتدخلت الولايات المتحدة في السنوات الماضية لسد الفجوة في التمويل. وضاعفت واشنطن تقريبا مساهمتها في نداءات الأمم المتحدة بشأن أفريقيا بين عامي 2020 و2022. وفي العام الماضي، قدمت ما يقرب من 6.4 مليار دولار، أي أكثر من 56 في المئة من إجمالي التمويل. لكن يبدو أن هذا سيتغير.

وجاء معظم الدعم الإضافي لواشنطن من خلال اعتماد الكونغرس لموازنات تكميلية، كانت في البداية للاستجابة للجائحة وفي العام الماضي للتخفيف من تداعيات حرب أوكرانيا. لكن النواب الأميركيين يخوضون الآن معركة حول سقف الديون إذ يركز العديد من الجمهوريين على خفض الموازنات وليس توسيعها. وقال مسؤول أميركي مشارك في الاستجابة الإنسانية “في ظل الكونغرس

المشرعين في الولايات المتحدة، أكبر دولة مانحة في العالم، إلى خفض الموازنة.

وصرحت المديرة التنفيذية الجديدة لبرنامج الأغذية العالمي سيبدي مكين خلال زيارة إلى الصومال هذا الشهر “سيكون هناك تمويل أقل هذا العام. أتمنى ألا يحدث ذلك لكن في واقع الأمر سيكون هناك تمويل أقل”.

ويخوض المئات من السودانيين يوميا رحلات شاقة عبر الأراضي الصحراوية ومجاري الأنهار الجافة التي تشكل أجزاء كبيرة من حدود البلاد الممتدة لمسافة 1400 كيلومتر مع تشاد. ووصل إليها نحو 30 ألفا حتى الآن، وفقا للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، التي تتوقع أنها ستحتاج إلى إقامة خمسة مخيمات جديدة لإيوائهم. وتسارع وكالات الإغاثة لتوزيع مساعدات غذائية طارئة وتسجيل الوافدين الجدد، لكن الموارد شحيحة. وحتى قبل أحدث أزمة، واجهت نداءات الأمم المتحدة الإنسانية من أجل أفريقيا نقصا في التمويل بلغ 17 مليار دولار هذا العام، مما يهدد بترك الملايين دون مساعدة تنقذ حياتهم. ويتزايد الياس بين اللاجئين. واستخدم جنود تشاديون السياط يوم الأحد لضرب العشرات من النساء اللائي بدأن في الاستيلاء على أكياس المون في كفرن، وهي قرية حدودية أخرى، عندما رأوا أن الإمدادات التي جلبتها مجموعة إغاثة تركية تنفذ.

تراجع المانحين

بين عام 2020 والعام الحالي، نمت احتياجات أفريقيا التي تعكسها نداءات الأمم المتحدة بنحو 27 في المئة. ولكن عندما بدأت الدول الغنية في التركيز أكثر على الداخل لوقاية مواطنيها من جائحة كوفيد - 19، خفض الكثير منها من الأنشطة الإنسانية في الخارج. بريطانيا، على سبيل المثال، أعلنت في عام 2021 خفضا مؤقتا في موازنة

وتواجه أفريقيا بالفعل مجموعة من الأزمات المتفاقمة، من جفاف إلى فيضانات وعدد متزايد من النزاعات المسلحة، التي أدت إلى زيادة الطلب على المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة. ووفقا لتقدير داخلي للأمم المتحدة، سيحتاج الآن خمسة ملايين شخص إضافي في السودان إلى مساعدات طارئة، نصفهم من الأطفال.

وبحلول أكتوبر القادم من المتوقع أن يفر حوالي 860 ألفا إلى البلدان المجاورة بما فيها تشاد، مما يفرض ضغوطا إضافية على الدول التي تواجه بالفعل بعضا من أكثر الأزمات الإنسانية التي تعاني نقص التمويل في العالم.

ويظهر تحليل أجرته رويترز لبيانات تمويل الأمم المتحدة لأفريقيا أن الدعم المالي من الحكومات المانحة الرئيسية أخذ في التراجع.

وقال 12 من العاملين في مجال الإغاثة ودبلوماسيين ومسؤولين في حكومات مانحة لرويتز إن تأمين أموال إضافية أمر بعيد المتال.

وأضافوا أن فجوات التمويل ستزداد على الأرجح مع تركيز أوروبا على أوكرانيا، وتحول اهتمام بريطانيا إلى الشؤون الداخلية بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، وسعي بعض

محمد رمضان /جو بافقيه /ايما فارح

● **جونجور (تشاد) -** عندما أدى الصراع على السلطة بين الطرفين المتناحرين في السودان إلى زعزعة السلام الهش في قريتها بإقليم دارفور غرب السودان، كان أول ما فعلته حليلة يعقوب إسحاق أن أخذت أطفالها الخمسة ولادت بالفراق.

ولكن بعد أربعة أيام من اللجوء إلى تشاد المجاورة، البلد الذي يعاني من أزمة إنسانية حادة، لم تحصل بعد على أي مساعدة وباتت تامل فقط ألا يتصوروا جوعا.

وقالت حليلة، التي أوّث إلى مكان قرب قرية جونجور الحدودية مع نساء واطفال وصلوا في الأونة الأخيرة بعضهم أيتام، إنهم يعتمدون بشكل كامل على الطعام الذي تقدمه لهم الأسر التشادية.

وفي الجوار، لجأت أسر إلى الأشجار للاحتماء بظلها أو أقامت خياما بالعصي والملاءات.

والمعارك بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شبه العسكرية التي اندلعت في العاصمة الخرطوم منتصف أبريل الماضي اجتاحت الآن أجزاء كبيرة من السودان، مما أدى إلى مقتل المئات وإصابة الآلاف واندلاع كارثة إنسانية في وقت لا تحدث فيه المصائب فرادى.



السياط من أمامكم والحرب والجوع من ورائكم

لماذا يجب أن تفرض ضرائب دخل على الروبوتات؟

التكنولوجيا ربع أو خمس ما سيفقد من فرص عمل بسببها.

قبل يومين فقط عبر كتاب السيناريوهات في هوليوود عن مخاوفهم من أن تحل روبوتات المحادثة مكانهم في الكتابة وتحلهم إلى البطالة. وهي مخاوف سبقهم إليها صحفيون وموسيقيون وفنانون تشكيليون ومحاسبون ومدراء وحتى المحامون والأطباء.

لا أحد يعرف، بالضبط حجم الزلزال الاجتماعي الذي سيتسبب به زحف الذكاء الاصطناعي وتسلله إلى كل تفاصيل حياتنا. هناك نبوءات، وهي ليست نبوءات عرافين أو منجمين بل نبوءات خبراء في هذا الحقل، يجب علينا كقراء وحكومات عدم الاستهانة بها.

لم يتحدث بيل غيتس بأسلوب الخيال العلمي، بل تحدث بأسلوب علمي ومن موقعه كمساهم ومؤثر في الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم.

إذا كانت الروبوتات ستأخذ وظائف البشر، فإن عليها دفع ضرائب كما دفع من قبل الذين استحلل مكانهم. ما قاله غيتس ليس مجرد نبوءة؛ احتلال الروبوتات ووظائف البشر يعني أن عددا أقل من الناس سيعملون، وهذا يعني بالتالي أن عددا أقل سيدفعون الضرائب للدولة، وهذه مشكلة يعرفها أي اقتصادي مبتدئ، لأن الضرائب

تتمول أمورا مهمة مثل الرعاية الصحية والتعليم والطرق. وغيرها. لا يمكن ببساطة التخلي عن ضريبة الدخل، لأنها هي التي تمول هذا المستوى من الخدمات للبشر.

"العامل الذي ينتج ما قيمته نحو خمسين ألف دولار من العمل في مصنع يدفع ضريبة عن هذا الدخل، وإذا جاء رويوت يؤدي الوظيفة ذاتها فيجب عليه أيضا دفع ضريبة ماثلة".

حديث غيتس تزامن مع تقرير لشركة ماكينزي للاستشارات، حينها قالت الشركة إن 50 في المئة من الوظائف التي يقوم بها البشر معرضة للاستبدال بالروبوتات، وهذا يمكن أن يترجم بلغة الأرقام إلى خسارة بنحو 15 تربيون دولار في الأجور على مستوى العالم، ونحو 2.7 تربيون دولار في الولايات المتحدة وحدها.

كل هذه النبوءات كانت قبل تطوير النظام الذي أشعل حرب منافسة بين عمالقة شركات التكنولوجيا الرقمية، ونقصه في تشات جي.بي.تي.

والسؤال، ماذا ستفعل الحكومات التي تعتمد في دخلها على الضرائب في حال زيادة الشركات لاستخدام روبوتات الذكاء الاصطناعي بدلا من البشر في الوظائف والأعمال في المصانع والمتاجر، بل وفي المدارس والمصحات وقاعات المحاكم.. ليس هناك من وظيفة يمكن الادعاء أنها بأمان من تسلل الروبوتات إليها، بما في ذلك صناعة الروبوتات والأنظمة الذكية نفسها.

حتى هذه اللحظة لا توجد أي ملامح لخطة جديدة قد تتبعها الحكومات في الدول الأوروبية وفي الولايات المتحدة، فما بالك في العالم الثالث، والرابع، والخامس..

تعود للباحث الأمريكي بن غورتزل الذي يؤكد أن "المشكلة ستتمثل في المرحلة الانتقالية، عندما يبدأ الذكاء الاصطناعي في جعل الزمن يتجاوز الوظائف تباعا". ويمضي غورتزل ليقول "لا أعرف كيف سنحل المشاكل الاجتماعية الناتجة عن ذلك".

ولكن مؤسس مايكروسوفت بيل غيتس وآخرين يعرفون الجواب، وهو فرض ضرائب الدخل على العمل الذي تنجزه الروبوتات لتعويض الخسائر.. وهذه ليست مزحة.. فمن ساوك بنفسه ما ظلم.

علي قاسم
كاتب سوري

القول إن التكنولوجيا الذكية ستخلق فرص عمل أكثر مما ستسرق من وظائف أصبح مشكوكا به. هذا ما أثاره الباحث الأمريكي بن غورتزل الذي يعود إليه الفضل في تطوير الذكاء الاصطناعي العام، متحدثا عن فقدان 80 في المئة من الوظائف خلال السنوات المقبلة، وذلك في تصريح خلال قمة الويب في ريو دي جانيرو بالبرازيل.

"الشركات الكبرى لا تهتم بالصالح العام وما تريده هو تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح".

كيف ستواجه الحكومات إذا فقدان الوظائف، وهل ستنظر حلول الكارثة قبل أن تتحرك؟

في عام 2017 طرح بيل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت القضية، مركزا على الأبعاد الاجتماعية التي قد تنجم عن حلول الروبوتات والذكاء الاصطناعي عموما محل البشر في الوظائف.

حينها، اقترح بيل غيتس ما بدا أنه مزحة أكثر من كونه حلا، حيث طالب الحكومات بفرض ضرائب دخل على الروبوتات أسوة بالعاملين البشر. سرعان ما نسي الناس "المزحة"، ليعودوا بعد خمس سنوات ويتذكروا ما قاله بيل غيتس مع ظهور روبوتات المحادثة وانتشارها بسرعة أذهلت الجميع، بمن فيهم المطورون.

أكتب هذه السطور من غرفتي في فندق حلت به منذ يومين فقط بزيارة أقوم بها للندن، بعد انقطاع ثلاث سنوات تقريبا.

48 ساعة كانت كافية لأعرف سبب المخاوف التي كان غيتس سباقا في التحدث عنها؛ مدينة لندن التي طالما عرفت بطابعها المحافظ وتمسكها بالتقاليد، وتجنحت في الحفاظ على طابعها المعماري الفينكتوري والإدواردي - دليل ذلك حفل تنويع تشارلز ملكا قبل بضعة أيام من زيارتي - يسيرها اليوم الذكاء الاصطناعي، بطريقة أو أخرى.

ليس صعبا أن تلاحظ ذلك منذ اللحظة الأولى لوصولك المطار. فانت مضطر للتعامل ليس مع البشر ولكن مع آلات وكاميرات مراقبة تدقق بوجهك وبياناتك، وبعد لحظات تطلب منك العبور من خلال بوابة تفتح أليا.

لن تجد في محطة القطار النوافذ التي اعتدت أن تجد بها بالعشرات قبل ثلاث أو أربع سنوات، يجلس خلفها عاملون يتابع منهم تذكرة تملك لوسط المدينة، حلت محلهم آلات لا خيار لك سوى أن تتعلم كيف تتعامل معها.

ما يحدث في المطار ومحطة القطارات يحدث في كل مكان تقريبا؛ في المتاجر والمصارف والدوائر الحكومية.. التغييرات الحاصلة بالنسبة لشخص شارف على السبعينات مثلي قد تكون مقلقة ومربكة، ولكنها بالنسبة للشباب خفيفة ومربعة.

هناك ثورة تكنولوجية تنتزع منهم فرص العمل. لن يستغرق الأمر أكثر من ثلاث أو أربع سنوات ليحل الذكاء الاصطناعي بديلا في 80 في المئة من الوظائف.

الأمم لم يعد مجرد "مزحة".. هناك من يقول إن الثورة التكنولوجية التي ستسرق فرص العمل ستوفر هي أيضا فرص عمل أخرى، وأن البشر سيتفرغون لما هو أفضل. لماذا الخوف إذا؟

هذا كلام لا اعتقد أن شخصا عاقلا يمكن أن يخدع به، حتى المروجون له لا يصدقونه. فقط يحاولون تهدئة النفوس الغاضبة. في أفضل الحالات لن توفر

إنهاء حالة الطوارئ بخصم كورنا.



لا خسارة من عودة سوريا... ولا ربح أيضا!



**العلاقة بين طهران ودمشق
صارت أكثر عمقا بعدما خلف
بشار الأسد والده وتغول
«الجمهورية الإسلامية» في
سوريا على مراحل عدة بدءا من
اليوم الأول لبداية العهد الجديد
في العام 2000**

لكن الأهم من ذلك كله أن الحرب العراقية - الإيرانية كانت حربا عربية - فارسية. وقف النظام السوري مع الفرس في وقت ذلك الخليج كله مهددا من إيران التي رفعت شعار "تصدير الثورة". كانت إيران وراء افتعال تلك الحرب التي استهدفت العراق بصفة كونه دولة عربية، ذات أكثرية شيعية، تمتلك القدرة على التصدي لمحاولات ابتلاعها وابتلاع دول الخليج العربي معها دولة بعد أخرى.

لم يكن المطروح يوما هل الحرب "ظالمة" أم لا. كل ما في الأمر أن صدام حسين، الرقيي الهاجم على المدينة، لم يكن يعرف شيئا عن الدهاء السياسي وعن تفوق حافظ الأسد والإيرانيين عليه في هذا الحقل. الأكيد أن النظام السوري قديم كل ما يستطيع كي تستمر الحرب العراقية - الإيرانية. بلغ به الأمر أن جاء لإيران، من عند معمر القذافي، بصواريخ قصفت بغداد ومدنا عراقية أخرى.

لا تلغي عودة النظام إلى شغل المقعد السوري في مجلس جامعة الدول العربية سؤاليين محرجين، أولهما ما العمل بالاحتلالات الخمسة

الجائمة على أرض هذا البلد؛ هل يستطيع النظام الاعتراف بأنه حمي من الاحتلالين الإيراني والروسي؟ الجواب أنه لا يستطيع ذلك على الرغم من تراجع الدور الروسي بسبب سقوط فلاديمير بوتين في الوجود الأوكرانية. أما السؤال الثاني فيتعلق بإعادة إعمار سوريا. من سيعيد إعمار البلد الذي يحتاج إلى عشرات المليارات من الدولارات؟ تقول أرقام لدى الأمم المتحدة أن سوريا تحتاج إلى 120 مليار دولار لإعادة إعمار ما هدمته الحرب. هناك منظمات دولية مختصة تقدر مجمل خسائر سوريا من الحرب بـ300 مليار دولار.

لا وجود لمن هو مستعد لإعادة الإعمار في ظل الاحتلال الإيراني، وهو احتلال يستخدم سوريا كورقة، تماما مثلما يستخدم لبنان والعراق وشمال اليمن الذي يحكمه الحوثيون.

عاجلا أم آجلا ستأتي مرحلة يتدين فيها كم كانت عودة النظام السوري إلى جامعة الدول العربية حدثا هامشيا لا أكثر، مقارنة بالتحديات التي يفرضها المشروع التوسعي الإيراني على الجميع؛

إلى عاصمة الأميين لبيتأكد من أنه صار لـ"الجمهورية الإسلامية" وجود ثابت، في كل المجالات على الأرض السورية.

أتاحت زيارة رئيسي فرصة ليتحدث بشار الأسد عن نظريته للعلاقة مع إيران وطبيعتها. هناك شريط قصير تحدث فيه رئيس النظام السوري مرحبا بالرئيس الإيراني. يكشف الشريط مدى الفخر الذي يشعر به بشار بسبب دعم النظام في سوريا إيران في حربها مع العراق بين العامين 1980 و1988. ظهر الرجل يقول بالصوت والصورة "العلاقة بين بلدينا بنيت على الوفاء. عندما شنت حرب ظالمة على إيران بين 1980 و1988، لم تتردد سوريا في الوقوف إلى جانب إيران رغم التهديدات والمخاطر".

انتقل بشار بعد ذلك إلى الربط بين الدعم السوري لإيران في حربها مع العراق وبين دعم "الجمهورية الإسلامية" للنظام في حربه على شعبه ابتداء من آذار - مارس من العام 2011.

هل كانت حرب السنوات الثماني بين العراق وإيران بالفعل حربا "ظالمة" كما يقول بشار متوددا إلى الرئيس الإيراني. يمكن الدخول في نقاش لا نهاية له في هذا المجال الذي كشف جهل الرئيس العراقي (وقتهذاك) صدام حسين بالسياسة والتوازنات الإقليمية والدولية. أعلن صدام بدء حرب كان مقترضا به تقاديبها بدل الدخول في لعبة استفاد منها النظام الإيراني الجديد الذي كان طموح مؤسسه (آية الله الخميني) إثارة الروح الوطنية الفارسية من جهة وإبعاد الجيش إلى جبهات القتال من جهة أخرى.

ما عنده في تحويل الملف السوري إلى جزء مهم من الملف العربي - الإيراني. هذه حال حقيقة تعكس حقيقة الواقع الإقليمي لا أكثر من جهة، وتضع

المجتمع الدولي أمام مسؤوليات رفض دائما تحملها من جهة أخرى. رفض المجتمع الدولي، في مقدمه الولايات المتحدة، ذلك منذ اندلاع الثورة السورية التي تحولت إلى حرب يشنها النظام على شعبه، بدعم إيراني مكشوف. استطاعت إيران، في مرحلة شهدت تراجعها لها وللنظام أمام مقاومة الشعب السوري للظلم، اللجوء إلى روسيا التي ساهمت بدورها، في خريف 2015، في عملية لا هدف لها سوى إبقاء الشعب السوري رهينة لدى نظام قمعي لا يؤمن سوى بالغلاء الآخر.

كان الارتباط بـ"الجمهورية الإسلامية" سمة النظام السوري منذ نجاح "الثورة" في إيران وقلب نظام الشاه في العام 1979. بقي هناك هامش ضيق كان يستخدمه حافظ الأسد بذكاء ويتحرك في إطاره، عربيا، من منطلق معرفة مدى الحاجة الإيرانية إلى سوريا. في هذا المجال، لا يمكن تجاهل أن المجموعة الأولى من "الحرس الثوري" الإيراني دخلت إلى الأراضي اللبنانية واستقرت في كتلة للجيش اللبناني في بعلبك صيف العام 1982 بحجة التصدي للاجتياح الإسرائيلي للبنان وقتذاك. صارت العلاقة بين طهران ودمشق أكثر عمقا بعدما خلف بشار الأسد والده وتغول "الجمهورية الإسلامية" في سوريا على مراحل عدة بدءا من اليوم الأول لبداية العهد الجديد

في العام 2000... وصولا إلى الزيارة الأخيرة التي قام بها لدمشق الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي. جاء رئيسي

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

لا خسارة من عودة سوريا إلى احتلال مقعدها في جامعة الدول العربية ولا ربح من ذلك أيضا. لا تقدم الخطوة التي يسعى النظام إلى استغلالها داخليا، لرفع معنويات المحيطين به، ولا تؤخر.

لا توجد إضافة يستطيع النظام السوري تقديمها في إطار عمل جامعة الدول العربية التي يبقى نشاطها محدودا في ظل ما تشهده المنطقة والعالم من تطورات لا تستطيع الجامعة التأثير فيها. كل ما يستطيع النظام السوري عمله هو التعبير عن وجهة نظر "الجمهورية الإسلامية" ومواقفها في الاجتماعات التي تعقدتها مجالس الجامعة على مختلف المستويات.

عودة النظام إلى شغل المقعد السوري لا تلغي سؤاليين محرجين أولهما ما العمل بالاحتلالات الخمسة الجائمة على أرض هذا البلد؟ والسؤال الثاني من سيعيد إعمار البلد الذي يحتاج إلى عشرات المليارات من الدولارات؟

ليس في إمكان النظام السوري تقديم أكثر مما عنده على الصعيد العربي وفي الداخل السوري. يتمثل



أثيرت في اللقاء "أزمة الذاكرة"،
في علاقات الجزائر مع فرنسا، وكاد
يتنون يقف وهو يعلن صرامته في
الإصرار على فتح كل أروقة "الذاكرة"
الاستعمارية تلك. وكان منفعا في ذلك،
وهو يعبر عن ذلك مرة بفرنسية مقبولة،
ومرات بـ "عرنيسية" مضطربة، وهي
اللغة التي سادت اللقاء. والعربية
هي ذلك الكلام الذي يخلط بين جمل

”

الذاكرة مع المستعمر لن تتحرر
كلية ما دامت لغته تسري في اللسان
مسرى اللغة المرجع. واضح أن الذاكرة
لدى "نخبة" القيادة الجزائرية مثقلة
بالترسبات النفسية، للعلاقة بين
المستعمر وبين مستعمرية، وهي تولد
حالات من التجاذبات النفسية، ما
بين النفور والتعلق، ما بين الرضى
والتشبه. ولعل ذلك ما "يفسر"، إلى

اللقاء، توضح بأن الصحافة تحتاج إلى إعادة ترتيب وبناء في بنيتها في إطار القانونيّة، المخالفة، الاقتصاديّة وحتى منهاجها التحريريّة؛ وليس لها اتفاقات بالجملة، الرئيس نفسه قال عنها إنها لا توكب إصلاحات العهد الجديد. وذهبت جل المداخلات، أمام الرئيس، إلى ضرورة تقوية حماية الدولة للصحافة، واستمرار احتضانها، أياها، مساعدتها على التخلص من حملتها، نحو إعادتها للحضور المؤثر

خلاف من منطق أممي، بين من يقترح
اللاثين يوما، وبين من يراها أجلا قصيرا
لا يسمح للأجهزة بالتأكد من هوية
الصحافي الأجنيبي. وهو خلاف بين
نوعية الهاجوس التي تتحكم في قانون
تنظيم المهنة. مهنة تقترض أن تكون
من روافع الديمقراطية في البلد. ولكن
فيها، القيادة العسكرية الجزائرية لن
تدعها وشأنها. هي تريد لها في خدمة
شأنها هي ولا شأن للقيادة ولا
مشغلة ولا عود سوى المغرب. وإذا كانت

صحيفة "الشروق"، وهي الموجهة بالانغليxis العسكري الجزائري، من فرط ممارستها للعداء ضد المغرب، ولافتعال مواجعتها، باتت تتوسل بالمجهز للتنقيب عما يشفي غليل عيظها من المغرب. ذهبت إلى أبعد مدى، وبالتحديد، إلى البطولة الفرنسية لكرة القدم، إلى مقابلة نيس ضد رين، والتي انتهت بفوز نيس بإصابتين لواحدة، من تلك المقابلة، حتى وفيها لاعبون جزائريون، اهتمت، جريدة "الشروق"، بمراوغة يوسف عطال الجزائري للمهاجم المغربي إبراهيم صلاح، وكثبت عنها "ما يهين مدافع جزائري مهاجما مغربا".

يخلط لغوي أو بدونه، القيادة العسكرية الجزائرية تقود بلادها بغموض والتباسات سياسية على شاكلة خليط "العربية"، لهذا لا يتحقر الترامك التنموي المرفوض أن تتمتع به بلاد عائدات الطاقة فيها هائلة. وهي فعلا بلاد كبيرة، وقيادتها مصابة بالهزال. داء مستفحل فيها، وبقاؤه منه انشغالها بمصالحها، ويسرع حقدنا على الاخ والجار المغربي... للأسف.

حقاً إن المكون السني يعيش أزمة حقيقية قد تندر بنسف كل التحالفات وإعادة التوضع من جديد، لكن التغير هذه المرة أن الصراع وصل إلى مراحل الضرب تحت الحزام.

ربما الجميع متفق أن كسايات "مصلحة المكون" وشعارات الدفاع عن المذهب باتت غير مقنعة في

الغريب أن الممارسة السياسية في أغلب الدول ذات الديمقراطية الحقيقية تأخذ أشكالا في الصراع على البرامج السياسية والاقتصادية وبناء مؤسسات الدولة، إلا في العراق فإنه صراع من نوع آخر قد يتحول إلى تنافس مصالح ودموي يسقط خلاله الكثير من الضحايا والحث.

انتقلت العدوى إلى المكون السني
الذي يشهد مؤخرًا بركانا بههد
بالانفجار في أي لحظة وشرارة تنفد
أكثر كلما اقترب موعد الانتخابات
الأقرب لها وهو الاستحقاق الانتخابي
المحلي المزمع إجراؤه نهاية هذا
العام، وقد يشهد تاجيلا عن موعدة
بسبب عدم وجود اتفاق سياسي على
إجرائه ومشاكل سياسية واقتصادية
ومعتقدات قد تعيق تحديد الموعد.

مصيبة من يجلسون على كراسي
القرار أنهم يمتثلون لوي يقول في عداد
الخالدين، فدفعهم الغمان والراء

بمفهوم آخر إن التمثيل السياسي للمكون ربما بدأ يدار بقيادات ووزعادات جديدة قد تلطيح بالحرس القديم، هذا ما يراه تحالف الفتح المنضوي تحت الإطار التنسيقي، بوجود تغيير مرتقب في هرم السلطة التشريعية التي هي من حصة المكون السنّي، حيث لا تخفي بعض الأطراف في الإطار التنسيقي رغبتها المتضامنة مع بعض الإرادات من البيت السنّي لتغيير خارطة السياسية في المحافظة السنّية. تحالف السيادة الجديد الذي سيعلن عنه خلال الأيام القادمة والذي يضم محافظات صلاح الدين وكركوك ونيوى والأنبار سيكون خاليا من الحسبوس، في تأكيد بين التحالف

المكون السني على صفيح ساخن
وقد ينذر بتداعيات خطيرة
خصوصا إذا كان الفاعل الخارجي
حاضرا بقوة، حيث ستكون قضايا
الفساد وكشف المستور هي
الأسلحة التي سيتم تصويبها
في اتجاه الآخرين

المكون السنني على صفيح ساخن قد ينذر بتداعيات خطيرة، خصوصا إذا كان الفاعل الخارجي حاضرا بقوة ويرغب في عدم استقرار المحافظات المحررة التي تحولت من صفحة داعش إلى الفساد الذي أطاح ببركانها واستقرارها أكثر من غريب السود.

**أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني**

**رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول**

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابة

منى المحروفي

مدير النشر

علي فاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ولي عهد أبوظبي يقر ميزانية إسكان غير مسبقة

● **أبوظبي -** أعطت حكومة أبوظبي زخماً جديداً لقطاع الإسكان في الإمارة من خلال تعزيز التزاماتها التمويلية بهدف امتلاك المواطنين للمساكن، في ظل اهتمام السلطات بتعزيز البنية التحتية لهذا المجال عبر مشاريع استثمارية ضخمة. واعتمد الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي للإمارة، الثلاثاء ميزانية إسكان غير مسبقة بقيمة 85.4 مليار درهم (23.2 مليار دولار) لتطوير مساكن وأحياء مجتمعية متكاملة.

وحسب بيان نشره المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي على منصته الإلكترونية من المقرر أن توفر هذه المشاريع ما يقارب 76 ألف مسكن وأرض سكنية خلال السنوات الخمس المقبلة.

وتأتي الخطوة ضمن مخطط واسع لقطاع الإسكان في الإمارة، والذي تقول الحكومة إنه يهدف إلى توفير الحياة الكريمة والمساكن الملائمة التي تلبي احتياجات الأسر، مثل ما تقوم به حكومة دبي.

وتشمل المشاريع المزمعة مرافق خدمية ومجتمعية وترفيهية متكاملة، تتضمن تشييد وتطوير العديد من المساجد والمدارس والحدائق العامة والمساحات الخضراء.

وستتوفر فيها كذلك أعلى المعايير المستخدمة لخدمة المواطنين وتهيئة الظروف الملائمة لضمان الاستقرار والرفاه الأسري في مختلف أنحاء إمارة أبوظبي. ويتبرّد في الخطاب الرسمي للقادة وصناع القرار بدولة الإمارات التأكيد على أن الإنسان هو محور التنمية وهدفها، فيما تشير التقارير الدولية إلى ارتفاع درجة الرفاه وجودة الحياة المتوفرة فعلاً للمواطنين والمقيمين في البلد.

وكان رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد قد أطلق في يونيو 2018 حينما كان ولياً للعهد أبوظبي أربع مبادرات اجتماعية تشمل القروض السكنية وتهدف إلى الارتقاء بجودة حياة المواطنين وتوفير الخدمات المتكاملة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي في الإمارة.

وتم حينها إقرار مضاعفة عدد القروض السكنية المعتمدة للإماراتيين

وتنفيذ هيئة أبوظبي للإسكان بالتعاون مع الشركاء الإستراتيجيين في الإمارة مشاريع إسكان جديدة منذ سنوات، سعياً لتحقيق الاستقرار الأسري للمواطنين عبر تلبية حاجتهم إلى مساكن بمعايير عالية الجودة ضمن مجتمعات عمرانية حديثة. وتراعي الية توزيع القروض، التي تتبعها الهيئة، الربط مع مشاريع البنية التحتية والمرافق الخدمية بهدف بناء مجتمعات سكنية متكاملة في جميع مناطق الإمارة.

وتندرج كل هذه المشاريع ضمن حزم برنامج أبوظبي للمسرعة التنمية "غدا 21"، وتهدف إلى دفع عجلة التنمية في إمارة أبوظبي بوتيرة أسرع.

ومن مشاريع الإسكان المرتقب إنجازها مشروع شمال بني ياس، والذي يشمل في مرحلته الأولى قرابة 1365 مسكناً. ومن المتوقع إنجازه خلال الربع الأول من العام المقبل.

كما بلغت قيمة المنافع السكنية قرابة 132 مليار درهم (35.8 مليار دولار)، ووصل عدد الموافقات السكنية إلى 45.2 ألف موافقة، فيما أعفي 3782 مستفيداً من القروض السكنية.

وتنفيذ هيئة أبوظبي للإسكان بالتعاون مع الشركاء الإستراتيجيين في الإمارة مشاريع إسكان جديدة منذ سنوات، سعياً لتحقيق الاستقرار الأسري للمواطنين عبر تلبية حاجتهم إلى مساكن بمعايير عالية الجودة ضمن مجتمعات عمرانية حديثة. وتراعي الية توزيع القروض، التي تتبعها الهيئة، الربط مع مشاريع البنية التحتية والمرافق الخدمية بهدف بناء مجتمعات سكنية متكاملة في جميع مناطق الإمارة.

وتندرج كل هذه المشاريع ضمن حزم برنامج أبوظبي للمسرعة التنمية "غدا 21"، وتهدف إلى دفع عجلة التنمية في إمارة أبوظبي بوتيرة أسرع. ومن مشاريع الإسكان المرتقب إنجازها مشروع شمال بني ياس، والذي يشمل في مرحلته الأولى قرابة 1365 مسكناً. ومن المتوقع إنجازه خلال الربع الأول من العام المقبل.



نظرة ثاقبة لمستقبل الإمارة

الجفاف ينذر بموسم كارثي لإسبانيا أكبر منتج لزيت زيتون في العالم

من شركة الوساطة بايون إنتركور أن "زيت الزيتون كان يُباع في منتصف أبريل بسعر 5800 يورو للطن، بينما كان بسعر 5300 يورو في يناير الماضي و3500 يورو في يناير 2022.

ومن المرجح أن يستمر هذا الاتجاه النزولي لفترة أطول. وفي الأندلس، ليست لدى أشجار الزيتون الصغيرة "جنود نامية بشكل كاف لسحب المياه" من الأعماق. وتوقع دي غاسكيه تسجيل "خسائر" مع تأثير على الإنتاج لمدة "عامين أو ثلاثة أعوام".

وفي ضوء ذلك، خفضت الحكومة ضريبة القيمة المضافة على زيت الزيتون من 10 إلى 5 في المئة نهاية العام الماضي، كجزء من خطة مكافحة التضخم. ولدعم المزارعين المتضررين من الجفاف، خفضت أيضاً ضريبة الدخل لقطاع بنسبة 25 في المئة.

لكن هذه التدابير اعتُبرت غير كافية في مواجهة الأزمة التي تلوح في الأفق. ويقول دي بويرتا إن "خفض ضرائب الدخل للأشخاص الذين لن يحصلوا على أي شيء تقريباً، لن يساعد كثيراً"، داعياً إلى خطة أوسع لمواجهة "الجفاف" الذي سيستمر.

ويعرّض ذلك مزارع كثيرة للخطر. ويؤكد دي بويرتا أنه "بالإمكان تحمل عام سيء، فهذا جزء من تقلبات الزراعة. لكن مع عامين سيئين متتاليين، يكون الوضع كارثياً. بات الكثيرون بالفعل على شفير الهاوية".



ومن شراء الآلات إلى دفع الرواتب وسداد القروض، "يحتاج المزارعون إلى المال للحفاظ على نشاطهم". بحسب رافائيل بيكو، الذي يرى أن "القطاع بأكمله سيعاني لأن زيت الزيتون يوفر لقمة العيش للكثير من الناس". وبالنسبة إلى المستهلكين، فإن التوقعات قائمة أيضاً. ويذكر بيكو بأن "السعر العالمي لزيت الزيتون يعتمد إلى حد كبير على ما يحدث في إسبانيا"، متوقعا حصول توترات في السوق. وفي الأشهر الأخيرة، قفزت الأسعار بشكل ملحوظ. وتلاحظ فاني دي غاسكيه

هاجس الأمن الغذائي يدفع الجزائر إلى التركيز على الزراعة العضوية

مساع لاعتماد البذور الأصلية المقاومة للمناخ لزيادة إنتاجية المحاصيل



برأيك، متى تكون البطاطس غذاء مفيداً؟

وإنشاء مراكز جهوية كفيلة بالحفاظ على جودة البذور. وشهدوا في الوقت ذاته على أهمية إعداد إستراتيجية واضحة لتنوع الموارد الجينية الزراعية تدمج الأدوات الرقمية الحديثة لتجسيد أهدافها.

43 هو ترتيب البلد عالميا في الأمن الغذائي والخامس عربيا في 2022 وفق مؤسسة ديب نوليدجي

وقالت رئيسة المخبر المركزي للمركز الوطني لمراقبة البذور سامية مزياني "يجب حماية البذور والتي تمثل الحلقة الأولية في الإنتاج الزراعي كوسيلة لرفع تحدي الحفاظ على الموروث البيولوجي المحلي واستدامة الأمن الغذائي لفائدة الأجيال القادمة".

وأعلنت الحكومة أواخر أبريل الماضي عن حزمة تدابير لمواجهة الوضع المناخي الذي وصفته بـ"الشح المائي". وجاء في بيان لها أن وزيرى الفلاحة عبدالحفيظ هنى والري طه دربال قدما خطة حول ما اتخذ لمعالجة آثار الإجهاد المائي على المساحات الزراعية.

ودفعت موجة الجفاف، التي أثرت على إنتاجية المحاصيل، الجزائر إلى زيادة التوريد. وتشير التقديرات إلى أن نسبة الاستيراد بلغت نحو 30 في المئة من احتياجاتها الغذائية سنوياً على رأسها القمح، بقيمة تصل إلى 10 مليارات دولار.

زراعة الحبوب بمناطق شمالي البلاد. ولم تعلن السلطات إلى حد الآن حالة الجفاف للموسم الحالي، لكن منظمات لمزارعين ووسائل إعلام محلية تنقل يومياً أن أهم المحاصيل، وخاصة الحبوب، تضررت بفعل شح الأمطار خلال الآونة الأخيرة.

وكشفت الحكومة قبل أشهر أن أكثر من 163 ألف هكتار تحت تصرف ديوان التنمية الزراعية أصبحت بفعل الجفاف ضمن دائرة الأراضي الصحراوية. وتشمل إستراتيجية وزارة الفلاحة حالياً ترقية واستنباط أصناف عالية الإنتاجية والنوعية من البذور الأصلية، مع توفيرها كميات كافية لكل المناطق وتطوير نظم ضبط ومراقبة توزيعها.

كما تركز السلطات على سنّ القوانين والتشريعات التي ستدعم سياسة استخدام البذور العضوية من حيث الإنتاج والتسويق عبر الهياكل المعنية وكذلك تقليص التكاليف على المزارعين. ومع ذلك، يعتقد المشاركون في المنتدى أن دعم قدرات الشباب أمر مهم لنجاح ذلك عبر تشجيعهم على إنشاء شركات ناشئة خاصة بتطوير البذور. والاستفادة من الإمكانات المتاحة على مستوى الجامعات الجزائرية ومن البحوث العلمية في المدارس المختصة.

وقالوا إن من الضروري بينها إنشاء بنك بذور محلي على مستوى كل ولاية (محافظة) من أجل الحفاظ على الخصائص الجينية وفقاً للخصوصية الجغرافية لكل المناطق.

كما دعوا إلى تعميم إنشاء المخابر المتخصصة في تحليل الأسمدة والبذور

والصعوبات، التي تواجه توفير الغذاء لسكان بلدانها. ويشكل استخدام البذور الطبيعية، أو كما يطلق عليها المصريون والسودانيون اسم "التقاوي" ذات الجودة العالية، من بين أهم المدخلات الزراعية ويمثل تكوينها الوراثي سقفا للإنتاجية التي تسهم في تحقيقها المدخلات الأخرى.

ولتأكيد جدوى هذا الأمر، نظمت لجنة الفلاحة والصيد البحري وحماية البيئة في البرلمان ورشة عمل مؤخرًا للوقوف واستكشاف آثار اعتماد هذا التوجه خلال السنوات المقبلة، والنظر في كيفية إزالة العوائق أمام دفع قطاع الزراعة إلى الأمام. وترى الأستاذة بالمدرسة الوطنية العليا للفلاحة حميدة بن سليمان أن إنشاء بنك للبذور يندرج ضمن رؤية إستراتيجية تهدف إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي وتحسين نوعية المنتجات ومواجهة التهديدات المناخية.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن بن سليمان قولها أثناء ملتقى نظمته الانسبى الماضى إن "الضرورة تقتضى استعادة بعض الأصناف المنقرضة".

وتقول السلطات إن مناطق غرب ووسط البلاد هي الأكثر تضرراً جراء الجفاف، بينما كان الضرر أقل بمناطق الشمال الشرقي.

وبعد الوضع هذا العام استمراراً لظاهرة جفاف يعيشها البلد المدن على عوائد النفط والغاز منذ ثلاث سنوات، مما تسبب في تراجع مستويات السدود والمياه الجوفية وحتى الينابيع. وتعتمد الجزائر على مياه الأمطار بشكل كبير في قطاعها الزراعي وخاصة

تسعى الجزائر إلى تسريع خطواتها لتأمين غذائها وتحسين مخزونها بالتركيز على البذور العضوية في محاولة للتأقلم مع التغير المناخي، في ظل استمرار أزمة الغذاء العالمية وشح السلع وارتفاع أسعارها منذ اندلاع الحرب في شرق أوروبا قبل أكثر من عام.

● **الجزائر -** شرع المسؤولون الجزائريون وخبراء الزراعة في تنسيق جهودهم من خلال التركيز على استخدام البذور الأصلية، في مسعى لتعزيز إنتاجية المحاصيل أملاً في مواجهة موجة الجفاف التي تضرب البلاد منذ سنوات جعلت المجال من أضعف القطاعات مردودية.

ويدفع هاجس تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء بشكل مستدام السلطات إلى مطاردة الجدوى من وراء توسيع مشاريع الزراعة العضوية، رغم التحديات التي تواجهها في طريق تجسيد أهدافها واقعيًا.

وكانت السلطات قد أطلقت الصيف الماضي بنكا للبذور قالت عنه أوساط زراعية إنه يعد ضمانا لتعزيز الأمن الغذائي والسيادة الوطنية. من خلال الحفاظ على التراث الجيني الزراعي وترقية الإنتاج المحلي للمحاصيل. وتصل سمة اختواء هذا البند، ومقره المركز الوطني لمراقبة البذور والشتائل، إلى نحو ستة آلاف سلالة نباتية لمختلف أنواع البقوليات والحبوب والمحاصيل العشرية والطينية وغيرها.

وبينما كان المغرب قد أسس في مايو العام الماضي بنكا للبذور للتأقلم مع التغيرات المناخية التي أضرت بيزاعته، تعتبر تونس سباقة بمنطقة المغرب العربي في تأسيس مثل هذه الكيانات، حينما أنشأت في العام 2007 بنكا للجينات الزراعية.



ويقول خبراء زراعيون إن الفرق الواضح الذي يمكن ملاحظته هو جودة المنتجات والقيم الغذائية العالية، التي تحملها البذور الطبيعية (الأصلية أو العضوية)، كما أنها تتمتع بقدرة أكبر على مقاومة الآفات والتأقلم مع الرطوبة، فضلا عن أنها قليلة الاستهلاك للمياه.

وبدأت الكثير من الحكومات العربية خلال الفترة الأخيرة بالسير في هذا الاتجاه لتخفيف استخدام البذور الهجينة من أجل مقاومة التحديات

الجفاف ينذر بموسم كارثي لإسبانيا أكبر منتج لزيت زيتون في العالم

● **مدريد -** تثير موجة الجفاف القاسية ودرجات الحرارة المرتفعة بصورة غير طبيعية في إسبانيا مخاوف المزارعين من تسجيل "كارثة" في قطاع إنتاج زيت الزيتون في البلد الذي يُعد أكبر مصدر لهذا المنتج في العالم.

ويشهد القطاع الذي تضرر بصورة كبيرة العام الماضي تراجعا في الإنتاج



حينما تصل إلى مرحلة الاكتفاء بالمشاهدة!

أرامكو تحافظ على تفوقها في جني الأرباح رغم التقلبات

الشركة تتمسك بتعزيز إستراتيجية التوسع الاستثماري والتركيز على التكلفة والتماهي مع ظروف السوق



آخر اللمسات لضبط أنبوب الضخ

النمو في السعودية، إذ يتوقع صندوق النقد الدولي تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي هذا العام إلى 3.1 في المئة من 8.7 في المئة في 2022، والذي كان من ضمن أعلى معدلات النمو بين دول مجموعة العشرين.

ومع ذلك، قال الخبير في قطاع النفط المقيم في الإمارات إبراهيم الغيطاني لفرانس براس إن "خفض إنتاج النفط إلى جانب الاتجاهات الاقتصادية الأوسع نطاقاً قد يؤديان إلى تعزيز أسعار النفط في وقت لاحق من العام".

وأوضح أن "في الوقت الحالي لسوء الحظ، تسود سوق النفط معنويات سلبية من قبل المتداولين، نظرا للمخاطر المصرفية القائمة في السوق الأميركية". لكنه أشار إلى أن "التوقعات أن الطلب الصيني سوف يرتفع مع تحسن الاقتصاد والصناعة" خلال العام الجاري.

والأسبوع الماضي، أعلنت شركة سابك السعودية، التي تنشط في مجال البتروكيماويات والكيماويات، تراجع أرباحها بنحو 90 في المئة في الربع الأول من العام الجاري على أساس سنوي.

وأرجعت الشركة ذلك إلى "انخفاض في متوسط أسعار بيع المنتجات والكميات المبعة".

وأعلن كبار منتجي النفط ضمن تحالف أوبك+ الشهر الماضي خفضاً منسقياً للإنتاج اليومي بأكثر من مليون برميل يوميا، في خطوة اعتبرت "إجراء احترازياً" لتحقيق "الاستقرار والتوازن"

في أسواق الخام. وجاءت الخطوة بعد أشهر على قرار منظمة الدول المصدرة للنفط وشركاء من خارجها بخفض مليوني برميل يوميا في أكتوبر الماضي. ومن المتوقع أن تؤثر تخفيضات الإنتاج وتراجع أسعار النفط على

خلفية تراجع عائدات النفط بنحو 3 في المئة وزيادة 29 في المئة في المصروفات العامة.

31.87
مليار دولار أرباح الربع الأول
مقارنة مع 39.5 مليار دولار قبل عام بتراجع قدره 19.25 في المئة

وقالت "لا يغير هذا المستوى من العجز قلقل في ظل المركز المالي القوي للمالية العامة، لذا هناك قدرة كبيرة على الاستمرار في السياسة المالية التوسعية" سعياً لتحقيق رؤية السعودية 2030. وانخفضت الإيرادات النفطية للبلاد ثلاثة في المئة في الربع الأول من العام الجاري إلى 47.63 مليار دولار، بينما ارتفعت الإيرادات غير النفطية تسعة في المئة.

من ملكية الدولة إلى الشركة العربية السعودية للاستثمار "سنايل للاستثمار". و"سنايل" مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، وهو أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم باصول تتجاوز 620 مليار دولار.

وجاء ذلك بعد أكثر من عام على نقل أربعة في المئة أخرى من أسهم أرامكو مباشرة للصندوق، والذي أصبح مدير فنانية في المئة من محفظة عملاق النفط السعودي. وتتوقع الموازنة العامة المعتمدة لعام 2023 فائضاً قدره 16 مليار ريال (4 مليارات دولار) ونمواً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3.1 في المئة، على ما ذكرت وزارة المالية في ديسمبر الماضي. وأعلنت الوزارة الأحد الماضي في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الموازنة شهدت عجزاً قيمته 2.9 مليار ريال (773 مليون دولار) خلال الربع الأول، على

فاجأت أرامكو، الذراع النفطية للسعودية، المحللين بتحقيق أرباح ربحية أعلى من المتوقع رغم أنها أقل مما تم تسجيله قبل عام، لتفرض الشركة تفوقها مرة أخرى على عمالقة الطاقة، وسط تمسك مسؤولي الشركة بمواصلة إستراتيجية توسيع الاستثمار في قطاع النفط والغاز.

الرياض - حافظت أرامكو السعودية، أكبر شركة نفط بالعالم، على تفوقها في تحقيق الأرباح الفصلية على منافسيها في قطاع الطاقة، بعد إعلانها الثلاثاء عن نتائج الربع الأول من العام 2023، التي فاقت توقعات المحللين رغم تقلبات الأسواق العالمية. وحققت الشركة صافي ربح بنحو 31.87 مليار دولار خلال الفترة بين يناير ومارس الماضيين مقارنة بنحو 39.5 مليار دولار قبل عام بتراجع قدره 19.25 في المئة. وأرجعت أرامكو في بيان نشر على موقع البورصة المحلية "تداول" هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى تقلص أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية.

وقال رئيس أرامكو وكبير إدارييها التنفيذي أمين الناصر، بحسب بيان الشركة، "تعكس النتائج الموثوقة العالية المستمرة لأرامكو، والتركيز على التكلفة والقدرة على الاستجابة لظروف السوق". وتابع "نمضي قدماً في توسيع قدراتنا، ونظل توقعاتنا على المدى الطويل بدون تغيير. ونعتقد أن النفط الخام والغاز سيظلان مكونين أساسيين في مزيج الطاقة العالمي خلال المستقبل المنظور".

وتعد أرامكو درة تاج الاقتصاد السعودي، والمصدر الرئيسي لتمويل "رؤية 2030" خطة الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الطموحة التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وسمحت أكبر أرباح قياسية سجلتها الشركة في تاريخ صناعة الطاقة العام الماضي، والبالغة أكثر من 161 مليار دولار، للحكومة بتحقيق أول فائض في موازنتها السنوية في حوالي عقد. وساهم النفط الخام والغاز الطبيعي بنسبة 32.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للسعودية العام الماضي، في حين بلغت مساهمة قطاع التكرير ستة في المئة. وفي أبريل الماضي، أعلنت الرياض عن إتمام نقل حصة 4 في المئة من أسهم أرامكو، قيمتها نحو 80 مليار دولار،



لكن صافي الدخل فاق متوسط توقعات المحللين البالغ نحو 30.8 مليار دولار وفقاً لبيانات رفينيتيف. وذكرت أرامكو أن "الانخفاض عوضه جزئياً تراجع الضرائب بما في ذلك ضرائب الدخل والزكاة وارتفاع التمويل وإيرادات أخرى".

وقال كبير محرري نشرة المسح الاقتصادي للشرق الأوسط "ميس" جامي إنغرام لوكالة فرانس برس "كان من الممكن أن يكون صافي الدخل أعلى، لكن أرامكو تكثف استثماراتها على عكس شركات النفط العالمية، التي لا تزال تلزم بالميزيد من الانضباط الرأسمالي". ورغم هذا التراجع تمثل أرباح أرامكو أكثر من ثلاثة أرباع الأرباح التي حققتها

صندوق النقد الدولي قلق

من اضطرابات القطاع المصرفي

تنعكس التبعات على الاقتصاد العالمي، في وقت يعاني من تضخم حاد وتباطؤ في النمو.



وأشار جورنيشاس إلى أن تشديد السياسة النقدية يستغرق وقتاً حتى يصبح سارياً حتى يبدأ في التأثير على التضخم.

وكان الصندوق قد حذر الشهر الماضي من أن ارتفاع أسعار الفائدة زاد من ضعف البنوك، كما أن استجابتها تمثل خطراً كبيراً على النمو العالمي، وعبر خبراءه عن قلقهم بشأن ما راوه بالقطاع المصرفي، لا سيما داخل الولايات المتحدة.

وأحدث انهيار كريدي سويس وسيليكون فالي وبنك فيرست ريبابليك وسيغنشر هلعاً في قطاع المصارف والأسواق المالية، ومخاوف من أن

في باريس - تحمل تحذيرات صندوق النقد الدولي من احتمال اتساع مشكلة القطاع المصرفي في العالم أخباراً محبطة لحكومات الدول، التي وجدت نفسها تائهة بين مواجهة أزماتها المالية وتعثر عدد من البنوك في الولايات المتحدة وسويسرا.

وتصبب المخاوف باتجاه أن تخرج هذه المعضلة عن السيطرة وأن تتسرب إلى أسواق أخرى مثل أوروبا، رغم أن الكثير من المحللين والمسؤولين يقولون إن الوضع يتسم بالاستقرار مع وجود خطط وسياسات حماية للنظام المصرفي. وأكد بيير أوليفيه جورنيشاس، كبير الخبراء الاقتصاديين في صندوق النقد، أن المؤسسة الدولية المانحة لا تزال قلقة من الاضطرابات التي شهدتها القطاع المصرفي في الآونة الأخيرة، رغم تحركات السلطات الأميركية والسويسرية للتعامل مع البنوك المتعثرة التابعة لها.



التدقيق لن يتوقف

ضعف السيولة النقدية يضع

البورصة المصرية تحت المراقبة

وتحاول مصر، إحدى أكثر دول منطقة الشرق الأوسط ميونية، إصلاح الاقتصاد الذي تعرض لأزمة بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة وأضر بعائدات السياحة. وتعزز الحكومة طرح العشرات من الشركات المملوكة للحكومة والمقنونات المسلحة، سواء في البورصة أو لمستثمرين إستراتيجيين، حتى مارس المقبل، لكنها متاخرة في تنفيذ البرنامج حتى الآن.

وتكافح الشركات الخاصة، التي يعد دورها محورياً في توفير فرص العمل، من أجل الزدهار في اقتصاد تهيمن عليه كيانات الدولة، ولاسيما تلك التابعة للجيش. ونهاية الشهر الماضي، اتخذت وكالة ستاندر أند بورز للتصنيفات الائتمانية موقفاً أكثر تشاؤماً من تقييمات صندوق النقد الدولي بشأن الأوضاع المالية في مصر، بعدما رجح خبراءها تقهقراً إضافياً في قيمة الجنيه بموازة خفض النظرة المستقبلية للبلاد إلى سلبية. وقال خبراء الوكالة إن "ثمة حركة يومية محدودة حالياً بسعر الصرف الرسمي، ويرجع ذلك إلى الطلب المحدود على الدولار، حيث يبدو أن الفاعلين في السوق مترددون في شراء العملة الصعبة، بينما تنتشر شائعات عن خفض إضافي بقيمة الجنيه". وكانت موديز قد خفضت في فبراير الماضي ديون مصر إلى خانة غير الاستثمارية، وهي منطقة غير مرغوب فيها، مشيرة إلى قدرتها المتراجعة على امتصاص الصدمات. وسبق ذلك تعديل وكالة فيتش في نوفمبر 2022، نظرتها المستقبلية لاقتصاد البلاد من مستقرة إلى سلبية.

هي التي دفعت الشركة إلى اعتماد هذا الأمر.

ولن تقوم أم.أس.سي.أي حتى إشعار آخر بتنفيذ أي تعديلات في إطار أعمال مراجعة المؤشر القادمة بالنسبة لأي أوراق مالية في مصر مصنفة للإدراج على مؤشرات أم.أس.سي.أي مصر والمؤشرات المركبة والمشتقة والخاصة ذات الصلة. وتشمل التعديلات الانتقال بين الأقسام بحسب الحجم، وإضافة أوراق مالية جديدة تم تأهيلها حديثاً، بما في ذلك أسهم عمليات الطرح الأولي الكبيرة للاكتتاب العام.



وتتضمن ذلك التحديثات المحتملة في معال الشمول الأجنبي (أف.أي.أف)، وهو المعلق بأسهم الدوال الحر بالنسبة للأجانب، وعدد الأسهم وتصنيف جي.أي.سي.أس أو معايير التصنيف القطاعي العالمية.

وإلى جانب ذلك ستؤجل أم.أس.سي.أي إدراج الأحداث الخاصة بالشركات المصرية التي لا تحتاج إلى تطبيق عامل تعديل الأسعار (بي.أي.أف)، مثل عمليات الاكتتاب وبيع الحصص وإعادة الرسلة والاكتتابات العامة الكبيرة. كما ستجمد بشكل استثنائي عمليات الترحيل المحتملة وفق اعتبارات الحجم، والناتجة عن الأحداث الخاصة بالشركات حتى إشعار آخر يتعلق بالأوراق المالية المصرية في مؤشرات أم.أس.سي.أي للأسهم.

القاهرة - انعكس ضعف السيولة النقدية في السوق المصرية على أداء البورصة المصرية، والتي باتت تحت المراقبة بشكل مكثف من قبل مديري الأسهم العالميين الذين يقيمون الأسواق الناشئة.

وأعلنت شركة أم.أس.سي.أي العالمية لمؤشرات الأسهم الثلاثاء أنها ستطبق "معاملة خاصة" للأسهم المصرية المدرجة في مؤشراتها، بعد إفادة المستثمرين بضعف السيولة من العملات الأجنبية في البلاد.

وتعد أم.أس.سي.أي مزوداً عالمياً لمؤشرات كل من الأسهم والإيرادات الثابتة وأسهم صناديق التحوط، بالإضافة إلى أنها تقدم أدوات التحليل لحافظ الأصول المتعددة.

وأضافت الشركة في مذكرة نشرتها في وقت متأخر الاثنين الماضي، أنها لن "تطبق أي تغييرات في إطار مراجعاتها المقبلة للمؤشرات على أي أوراق مالية مدرجة في مصر على مؤشرات أم.أس.سي.أي مصر".

وأوضحت أن هذه المعاملة الخاصة ربما تنطوي على تخفيض عدد مرات التحديث في المؤشرات ذات الصلة، مع تهدئة مخاوف نسخ المؤشرات الرئيسية على خوادم إجراء التحديثات. وأكدت أن مشاكل الاسترداد التي يعاني منها المستثمرون في السوق المصرية بسبب ضعف السيولة النقدية من العملات الأجنبية، وكذلك عودة طوابير الانتظار في الحصول على النقد الأجنبي،

«أمي وأعرفها» رواية متشظية أبطالها مهجرون

ظل عالقا في ذهنه دائما هو لماذا لم تكتب سابقا؛ يجيب عنه دائما بأنه استطاع إخراس السؤال أخيرا بصدور رواية «أمي وأعرفها»، وسيجيب عنه قريبا مع صدور روايته الثانية «على سبيل المثال».



الرواية يقدمها راو عليم بضمير الغائب ولكنها تجري بأسلوب يعاند الحكمة المنظمة وينأى عن التنظيم السردى

وأضاف «أمي حاضرة في كل الأمهات اللواتي حضرن في الرواية، كل الأمهات في الرواية يشبهن أمي، كتبتها بطريقة التمدد، بمعنى كنت ألاحظ أن الرواية تتمدد معي، أكتب صفحة وأراجعها، تصبح خمس صفحات، ثم أراجع ما كتبت فتصبح الصفحات الخمس خمسين صفحة وأكثر، وهكذا، كنت، ومن يعرفني يعرف، أشكو قلة الكتابة، الآن أسأل: من يوقفني عن الكتابة؟».

وكان مدانـات قد روى في تقديمه لحفل الإشهار حكاية مع طلمية، أثناء عملهما معا في منتدى شومان، وكيف لفت نبوغه الكتابي المبكر انتباهه، على الرغم من انصرافه نحو الكتابة السينمائية واتشغاله الدائم بالأفلام ورؤاها وحكاياتها العالمية.

معرض أبوظبي للكتاب منصة للحوار العالمي

من مهنيين ومستهلكين وعائلات، وسيشمل هذا البرنامج خمسة محاور أساسية وهي برامج الثقافة والفنون الإبداعية والأطفال والناشئة، والبرامج المهنية المتخصصة، إضافة إلى برامج الشركاء.



سينظم المعرض مركز أبوظبي للغة العربية، التابع لدائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، وستركز دورة هذا العام على مفهوم الاستدامة كفكرة محورية، تماشيا مع إعلان دولة الإمارات سنة 2023 عاما للاستدامة.

وسيشهد المعرض مبادرات وفعاليات ونشاطات متنوعة تسلط الضوء على أفضل الطرق العالمية لتكريس الاستدامة في مجال النشر.

وباعتباره الحدث الأدبي الرائد في العالم العربي، سيوفر المعرض منصة حيوية للحوار العالمي تضم محادثات متنوعة لمتحدثين عربا ودوليين بارزين، من أدباء وناشرين وصناع محتوى، سيقدّمون جدولا متكاملًا من الفعاليات المتنوعة التي تلبّي تطاعات الجمهور، ويمكن للحضور على مدار الأسبوع المشاركة في الجلسات الثقافية من حلقات النقاش والندوات والأمسيات الشعرية التي تقدم شخصيات مشهورة من عالم الفكر والأدب والإعلام، وستتاح للزوار أيضا فرصة مقابلة مؤلفيهم المفضلين والحصول على كتبهم الموقعة.



لقاء حول الكتب

عمان - قدم الكاتب الأردني أحمد طلمية روايته «أمي وأعرفها» مساء الإثنين في منتدى عبد الحميد شومان في عمان، وسط جمع من المثقفين والأكاديميين. وتعتبر هذه الرواية أول عمل رواي لطلمية الكاتب المختص بالشأن الثقافي والسينمائي، وتروي حكايات عائلة فلسطينية تهجرت، سواء في أعقاب نكبة 1948 أو نكسة 1967، وترصد ظروفها الاجتماعية من خلال التركيز على شاب حالم يحلم بامرأة في البال، فيما يعيش من حوله شقاء الشتات.

وفي حفل الإشهار الذي أداره الناقد عدنان مدانـات، وصف الناقد محمد عبيد الله الرواية بالمؤلف الودود والإنساني، في رؤيتها وتعبيرها وشخصياتها وأمكنته. وقال عبيد الله «يقدم لنا الراوي الذي يروي بضمير الغائب، وينوع أحيانا في أساليب سرده إضاءات كاشفة لشخصية فؤاد ومجتمع (الجيران والأسرة والأصدقاء)، موضحا أن الرواية لم ترو مباشرة بلسان فؤاد لكنها كلها تدين لمنظوره وموقعه».

وأضاف «يصح أن ننظر إلى الراوي العليم بوصفه صيغة فنية لشخصية فؤاد يروي عن نفسه بضمير الغائب حيناً وبالمكلم حيناً آخر، ويقدم له السرد بضمير الغائب مسافة جمالية وفنية تمكّنه من معاينة حياته وتفاصيل واقعه بطريقة أفضل وأبعد مما يسمح به المكلم ذو النبرة السيرية الصريحة».

وأشار عبيد الله إلى أن الرواية تجري بأسلوب يعاند الحكمة المنظمة، وينأى عن التنظيم السردى الذي يقدم عادة أحداثا مترابطة وفق علاقات سببية منطقية، وعوضا عن هذا نجد أثار الأحداث وطوابعها على الشخصيات أكثر مما نجد الحدث نفسه، مبيّنا أن الأحداث لا تتكلم في سلاسل متتابعة، بل تحضر بشكل أقرب إلى فئات وإلى كسور وشظايا، تستعيرها الشخصيات من خلال وقعها وأثرها المؤلم الباقي. بدوره، قال طلمية عن حضوره كروائي في حفل الإشهار إن السؤال الذي

نوعان من القراء يعرقلان المتعة العظيمة لقراءة الرواية وكتابتها

أورهان باموك: على الروائي أن يكون ساذجا وحساسا في الوقت نفسه



قدمت محاولاتي لفهم فن الرواية

متشابه. مع أي حدث، يعتقد الكاتب أن القارئ سوف يعتقد بأن هذا الحدث هو تجربة حقيقية، والقارئ يعتقد أن الكاتب قد كتب هذا التفصيل لظنه أن القارئ سوف يعتقد أن التجارب حقيقية. الكاتب بدوره يعتقد أن القارئ سوف يعتقد أنه قد كتب هذا الحدث لاعتقاده أن القارئ سوف يعتقد هذا أيضا. لعبة المرايا هذه تصلح كذلك لمخيلة الكاتب. عندما يصيغ الكاتب جملة، فإنه يفترض أن القارئ (بصورة مباشرة وغير مباشرة) سوف يعتقد أنه قد لفق هذا الحدث. القارئ يفترض هذا أيضا، ويعتقد أن الكاتب يفترض أنه سوف يعتقد بطريقة مماثلة أن هذا الحدث كان متخيلا. وبفهم الطريقة، يفترض الكاتب...

والجواب الثاني يعني أنه من الصعب بالنسبة إلي -وهذا يصح على الكثير من الروائيين- إقناع قرائي بعدم مقارنتي مع بطل روايتي، يشير الجواب إلى أنني لا أنوي بذل مجهود لإثبات أنني لست كمال. في الحقيقة عرفت جيدا أثناء كتابتي للرواية أن قرائي -يكنّنا- نعتبرهم ساذجين، قراء متواضعين- سوف يعتقدون بأن كمال هو أنا. بكلام آخر كنت أريد أن ينظر إلى روايتي على أنها عمل خيالي، على أنها نتاج المخيلة، لكن أردت أيضا لقرائي أن يفترضوا بأن الشخصية الرئيسية والقصة حقيقيةتان. ولم أشعر مطلقا بأنني منافق أو محتال بسبب إخفاء مثل هذه الرغبات المتناقضة. لقد تعلمت من خلال التجربة أن فن كتابة الرواية هو أن تتشعر بتلك الرغبات المتناقضة بعمق، لكن الكتابة تستمر بسلا، برباطة جأش».

ويؤكد باموك أن هناك نوعين من القراء يعرفلان أو يعترضان المتعة العظيمة لقراءة الرواية وكتابتها، أولهما القارئ الساذج تماما، وهو الذي يقرأ النص دائما على أنه سيرة ذاتية، أو على أنه نوع من الوقائع المقتنة من تجارب واقعية، مهما حاولت أن تقنعه بأن ما يقرأه هو رواية. ثانيهما القارئ الحساس، المتامل تماما، وهو الذي يعتقد بأن كل النصوص، على أي حال، هي بنيات وخيال، مهما حاولت إقناعه بأن معظم ما يقرأه هو سيرة ذاتية صريحة. والأّن، يجب أن أحذرك، ابتعد عن مثل هؤلاء الناس، لأنهم محصنون من متعة قراءة الروايات.

ويؤكد باموك أن واحدة من أقوى قناعاته هي أن «الروايات في جوهرها هي خيال أدبي بصري. الرواية تمارس تأثيرها علينا بصورة خاصة من خلال محاكاة ذكائنا البصري، قدرتنا على رؤية الأشياء في مخيلتنا وتحويل الكلمات إلى صور ذهنية. جميعنا يعرف هذا، بالمقارنة مع الأنواع الأدبية الأخرى، الروايات تعتمد على ذاكرتنا من التجارب الحياتية اليومية والمشاعر الحسية، التي لا نلاحظها أحيانا. بالإضافة إلى أن الروايات تصور العالم، هي تصفه أيضا، مع فراء لا يضاهيه أي نوع أدبي آخر.

المختلفة. وأريد الآن أن أكتشف لكم عن اثنين من معتقداتي، معتقدين ثابتين وقويين. وفي نفس الوقت متناقضين. لكن سوف أقوم أولا بتوضيح السياق». ويتابع «في عام 2008 صدرت في تركيا روايتي 'متحف البراءة'. هذه الرواية تدور أحداثها حول سلوك ومشاعر رجل يدعى كمال، وهو رجل غارق وموسوس بالحب. في وقت قصير تلقت السؤال التالي من عدد من القراء الذين من الواضح أنهم اعتقدوا أن قصة حبه وصفت بطريقة واقعية جدا. السؤال هو 'سيد باموك، هل أن كل هذا يحدث معك بالفعل؟' سيد باموك هل أنت كمال؟'. الآن اسمع لي بأن أعطي إجابتين متناقضتين لهذا السؤال، وفي كليهما كنت صادقا جدا: أولا لا، أنا لست بطل الرواية كمال. ثانيا لكن من المستحيل إقناع قراء روايتي بأنني لست كمال».

ويضيف باموك «الجواب الثاني يعني أنه من الصعب بالنسبة إلي -وهذا يصح على الكثير من الروائيين- إقناع قرائي بعدم مقارنتي مع بطل روايتي، يشير الجواب إلى أنني لا أنوي بذل مجهود لإثبات أنني لست كمال. في الحقيقة عرفت جيدا أثناء كتابتي للرواية أن قرائي -يكنّنا- نعتبرهم ساذجين، قراء متواضعين- سوف يعتقدون بأن كمال هو أنا. بكلام آخر كنت أريد أن ينظر إلى روايتي على أنها عمل خيالي، على أنها نتاج المخيلة، لكن أردت أيضا لقرائي أن يفترضوا بأن الشخصية الرئيسية والقصة حقيقيةتان. ولم أشعر مطلقا بأنني منافق أو محتال بسبب إخفاء مثل هذه الرغبات المتناقضة. لقد تعلمت من خلال التجربة أن فن كتابة الرواية هو أن تتشعر بتلك الرغبات المتناقضة بعمق، لكن الكتابة تستمر بسلا، برباطة جأش».

ويؤكد باموك أن الكتاب والقراء كلاهما يعرفان ومتفقان على حقيقة أن الروايات ليست خيالية بالكامل، كما أنها ليست حقيقية بالكامل، لكن عندما نقرأ رواية، كلمة بعد كلمة، جملة بعد جملة، هذا الوعي يتحول إلى استجواب، إلى فضول قوي ومركز. الكاتب يجب أن يكون قد جرب شيئا من هذا القبيل، يعتقد القارئ، لكن ربما بالغ أو الف جزءا منه. أو على العكس، يفترض القارئ أن الكتاب فقط يستطيعون الكتابة حول تجارب حدثت معهم فعلا، يبدأ عندها القارئ بتحليل حقيقة حول الكاتب. بغض النظر عن سذاجتهم ومشاعرهم نحو الكتاب، قد يمتلك القراء أفكارا متناقضة حول مزج الواقع والخيال في الرواية التي يمسونها بأيديهم. في الحقيقة عندما يقرأون نفس الرواية في زمنين مختلفين، قد تتعارض آراؤهم فيما يتعلق بحجم الحقيقة أو، من جانب آخر، الخيال في النص.

ويوضح أن الغموض حول أي أجزاء الرواية اعتمد على تجربة حقيقية وأنها تأليف، يضع الكاتب والقارئ في وضع وفي نفس الوقت فهم وجهات النظر

ويتابع «في مثل هذه اللحظات نشعر بأن عالم الرواية الذي نلتقي ونستمع به هو أكثر واقعية من الواقع. غالبا ما يعني هذا أننا نستعير بالروايات عن الواقع، أو على الأقل نحن نخلط بين الروايات والواقع. ولكننا لا ننزّ من هذا الوهم، هذه السداجة. في المقابل تماما كما يحدث في بعض الأحلام، نحن نريد للرواية التي نقرأها أن تستمر ونأمل في أن هذه الحياة الثانية تظل تستحضر فينا مشاعر متناغمة مع الواقع والحقيقة. بصرف النظر عن وعينا بالدور الذي يلعبه الخيال في الرواية، إلا أننا ننزعج إذا فشلنا الرواية في تعزيز تصورنا بأنها حياة حقيقية بالفعل».

ويرى باموك أن عقولنا تعمل بكل نشاط كلما تعمقنا في الرواية، نتأرجح باستمرار بين المشاهد؛ الأشياء، الشخصيات، أفكار الشخصيات والأشياء التي يلمسونها، من الأشياء إلى الذكريات التي يستحضرونها، إلى شخصيات أخرى، ومن ثم إلى أفكار عامة. عقلا وإدراكنا يعملان باهتمام وسرعة وتركيز، وينفذان العديد من العمليات في نفس الوقت، لكن أغلبنا لم يعد يدرك حتى أننا ننفذ كل هذه العمليات، تماما مثل شخص يقود السيارة، يدفع من دون وعي كل أزرار التشكيل، يضغط برجله على الدواسات، يدير بكل دقة السيارة تبعاً للعديد من القواعد، يقرأ إشارة المرور ويفسرهما، ويراقب حركة المرور بينما يقود السيارة.

التشابه مع سائق السيارة لا ينطبق على القارئ فحسب وإنما على الروائي أيضا، بعض الروائيين لا يدركون الأساليب التي يستخدمونها، هم يكتبون بعفوية، كأنهم يقومون بعمل طبيعي تماما، من دون وعي بالعمليات والحسابات التي ينفذونها في رؤوسهم وبحقيقة أنهم يستخدمون العنلات والفراصل والأزرار التي زودهم بها الأسلوب الروائي. دعونا نستخدم كلمة ساذج لوصف هذا النوع من الإحساس، هذا النوع من الروائيين وقراء الرواية، أولئك الذين لا يشغلون أنفسهم بالجوانب الفنية لكتابة الرواية وقراءتها. ودعونا نستخدم كلمة حساس لوصف الإحساس المعاكس تماما؛ بكلام آخر، القراء والكتاب المقتنون بتصنع النص وعجزه عن تحقيق الواقع، والذين يولون اهتمام كبيرا للأساليب التي يستخدمونها في كتابة الروايات والطريقة التي تعمل بها عقولنا عندما نقرأ. أن تكون روائيا هو الإبداع في أن تكون ساذجا وحساسا في الوقت نفسه.

الرواية والحياة

يقول باموك إن "تغذية حب الروايات وتطوير سلوك قراءة الروايات يشيران إلى وجود رغبة في الهروب إلى منطق العالم الديكارتى ذي المحور الأحادي حيث الجسم والعقل، والمنطق والتخيل، توضع في منافسة مع بعضها البعض. الرواية بناء فريد يسمح لنا بالاحتفاظ بالأسفار المتناقضة في ذاكرتنا دون قلق، وفي نفس الوقت فهم وجهات النظر

تسحب الرواية الجيدة قراءها إلى عوالمها إلى درجة أن توهمهم بأن ما تقدمه لهم هو الواقع، ويصل الأمر ببعض أحيانا إلى الربط بين شخصية الكاتب والشخصية الروائية حد التطابق، بينما هناك قراء يتعاملون مع الأثر الروائي كأنه مجرد خيال وصنعة فحسب. والقارئان يضران بالعمل الروائي في قراءته وكتبته كما يبين الكاتب التركي أورهان باموك.



محمد الحماصبي كاتب مصري

ماذا يجري في عقولنا، أو في أرواحنا، عندما نقرأ الرواية؟ كيف تختلف هذه الأحاسيس الداخلية عما نشعر به عندما نشاهد فيلما، أو ننظر إلى لوحة، أو نصغي إلى الشعر، حتى لو كان شعرا ملحما؟ من هو القارئ الساذج ومن هو القارئ الحساس؟ بماذا يفكر الروائي أثناء عملية الكتابة؟ ماذا يعتقد حول القارئ؟ كيف يخطط لروايته؟ وكيف يختار محورها وموضوعها وفكرتها؟ وعلى أي أساس؟

هذه التساؤلات وغيرها فيما يخص الرواية وعلاقة الكاتب بها أثارها الكاتب التركي أورهان باموك في كتابه "الروائي الساذج والحساس" الذي يضم محاضرات تشارلز إليوت نورتون التي قام بها في جامعة هارفرد عام 2009. وأجاب عنها متناولا رؤاه وأفكاره حول الرواية وكتابتها وقارئها وتوقف عند العشرات من الروايات العالمية فضلا عن رواياته.

سائق السيارة

يقول باموك حول طبيعة محاضراته "أردت الحديث عن رحلتي الروائية، عن الوقفات التي صنعتها على طول الطريق، ماذا علمني أسلوب وشكل الرواية، عن القيود التي فرضوها علي، أردت أن تكون محاضراتي توضيحية وتاملا في فن الرواية، بدلا من أن تكون رحلة في ممر الذكريات أو بحثا في نجاحي الشخصي".

قارئان يعترضان متعة الكتابة والقراءة؛ القارئ الساذج تماما الذي يرى النص سيرة ذاتية والقارئ الحساس والمتأمل

ويضيف "هذا الكتاب هو كل متكامل يضم معظم الأشياء المهمة التي عرفتها وتعلمتها عن الرواية. كما هو واضح من حجمه، هذا الكتاب بالطبع ليس عن تاريخ الرواية، رغم محاولاتي فهم فن الرواية. كنت أشير بين الحين والآخر إلى تطور الأنواع الأدبية. لكن هدفي الرئيسي هو كشف تأثيرات الروايات على قرائها، كيف يعمل الروائيون، كيف تكتب الروايات. تجاربي كقارئ رواية وكاتب مرتبطة مع بعضها البعض بقوة، أفضل طريقة لدراسة الرواية هي قراءة روايات عظيمة والرغبة في كتابة شيء مشابه لها. أحيانا أشعر بصدق كلمات نيتشه قبل أن نتحدث عن الفن، يجب أن نحاول ابتكار عمل فني".

ينطلق الكتاب الذي ترجمته ميادة خليل وصدر عن منشورات الجمل من تساؤل: كيف تعمل عقولنا عندما نقرأ رواية، حيث يقول باموك الفائز بجائزة نوبل لآداب عام 2006 "الروايات حياة ثانية، مثل الأحلام التي تحدث عنها الشاعر الفرنسي جيرارد نيرفال، تكشف لنا الروايات الآسوان والتعقيدات في حياتنا وهي مليئة بالناس، الوجوه والأشياء التي نشعر بها بأننا نعرفها من قبل. تماما كما يحدث في الأحلام، عندما نقرأ الروايات نتأثر أحيانا بقوة الطبيعة الخارقة للأشياء التي تصادفنا والتي تجعلنا ننسى أين نحن ونتصور أنفسنا في وسط الأحداث الخيالية والشخصيات التي نشهدها".

المنصات الرقمية تخلق موسما دراميا صيفيا ينافس موسم رمضان

منتجون يستفيدون من تحليل بيانات المستخدمين واتجاهاتهم عبر المنصات



أعمال تتماشى مع رغبات المشاهدين

قد لا تتجاوز العشر حلقات، وتعمل على توزيع عملية الإنتاج عبر تقديم أجزاء لضمان تحقيق أرباح من كل جزء على حدة عند بثه، وتذكر أن هناك جمهورا لديه رغبة في مشاهدة الأجزاء مجتمعة، وآخر يجذب نحو الحلقات القليلة".

يظهر ذلك من خلال الأعمال ذات الـ 15 حلقة والمقرر عرضها قريباً، كما أن الجزء الأكبر منها يتراوح بين ثماني وعشر حلقات، مثل مسلسل "نصي الثاني" و"سفاح الجيزة" (ثماني حلقات)، وعدد من هذه الأعمال يعد أجزاء ثانية وثالثة ورابعة من مسلسلات عرضتها المنصات سابقاً، مثل "اللعبة" و"ليه لا" و"ريفو".

وأصبحت المنصات العربية أمام منافسة صعبة مع اتجاه بعضها إلى الاهتمام بالجمهور المحتوى العربي العام، والتوسع في سوق المنصات بوجه عام بعد نجاح تجربتها، وفي المقابل لا يضر ذلك بصناعة الدراما بل يخدمها، ما يجعل الأعمال المصرية في حاجة إلى تحقيق استفادة كبيرة من الانفتاح المتصاعد لتحسين جودة الدراما المقدمة.

للمساعدة في جذب الجمهور على نطاق واسع، ما يجعلها تسير بخطوات ثابتة نحو تقديم أعمال تتماشى مع رغبات المشاهدين، خاصة أن صناعة الدراما مرتبطة أساساً بما يتماشى مع إستراتيجية رغبات الجمهور وليس رغبات الحكومات المختلفة التي ربما تدفع باتجاه تسليط الضوء على قضايا اجتماعية وأمنية يعينها لخدمة أهدافها.

ويؤكد الناقد الفني أحمد سعد الدين أن موسم دراما رمضان يمكن وصفه بأنه "موسم دراما الفضائيات"، على عكس المنصات التي تعد موسامها عديدة ومستمرة طوال العام، وأن التنافس التقليدي على تركة الإعلانات عبر الفضائيات يختلف في المنصات التي تعتمد على اشتراكات جمهور يشكل الرافد الأول لتحقيق الأرباح، وهو ما يجعلها في حاجة إلى أعمال فنية متنوعة على مدار العام.

ويوضح في تصريح لـ "العرب" أن "المنصات الرقمية لديها أساليب عديدة تجعلها أكثر قدرة على إنتاج الأعمال الدرامية دون كلفة مالية باهظة، لأنها تعتمد على المسلسلات القصيرة التي

دائماً عن توليد المزيد من القيمة الفعلية والتنافسية، فمهمتها الرئيسية جذب المزيد من المتفاعلين والحفاظ على حضورها واستخدام طرق جذابة، وتعلم أنها أمام مجموعة من التحديات تحاول التغلب عليها عبر البحث عن جودة المحتوى وتنوعه، ما يخدم صناعة الدراما التي من المنتظر أن تحقق طفرات فنية في السنوات المقبلة.

منافسة صعبة

يتفق البعض من النقاد على أن احترافية المنصات الرقمية وإدراكها لطبيعة الجمهور الذي تخاطبه ومسايعها المستمرة لإحداث قدر من التفاعل معها وعملها بشكل مستمر على تسهيل مهمة الجمهور في الوصول إليها... كل ذلك يدفع نحو نجاح الموسام الدرامية العديدة التي ستكون متاحة طوال العام، وأن الانتشار الذي حققته بعض الأعمال التي سبقت موسم رمضان هو مقدمة لما ستحققه الأعمال المعروضة عقب انتهائه.

وتعمل المنصات الرقمية بشكل مستمر على تحليل بيانات المستخدمين

نجوم الصف الأول، وهي وصفة حققت نجاحاً مضموناً في المنصات خلال الموسم المنقضي.

وأوضحت في تصريح لـ "العرب" أن "اتجاهات الجمهور بدأت تختلف، لأن هناك أعمالاً ينتظر الجمهور عرضها عقب نهاية موسم رمضان، على رأسها "اللعبة 4" والجزء الثالث من مسلسل "ليه لا"، معتبرة أن المنصات نجحت باقتدار في عملية التسويق لهذه الأعمال، وخلق حالة تشويق قبل عرضها، على الرغم من أن الجمهور انتهى للتو من "تخمة" الأعمال التي عرضت خلال موسم رمضان.

وتوقعت خير الله أن تختلف اتجاهات الفنانين أنفسهم الذين ستكون لديهم فرص عديدة للتواجد على مدار العام، ما يحقق لهم انتشاراً أوسع، ولن يكون كافياً التواجد فقط في موسم درامي واحد والغاب طيلة العام، ما يصب في صالح أسماء أخرى قد تحجز مكانها وإن لم تكن ضمن نجوم الصف الأول حالياً، مضيفة أن تحقيق النجاح يتوقف على من ستكون لديه القدرة على توظيف الفرص التي تتيحها له المنصات بشكل إيجابي.

وتختلف إستراتيجيات نجاح المنصات عن الفضائيات في أنها تبحث

تتطور منصات البث العربية بروية سنة بعد سنة لتحرر الإنتاج الدرامي من هيمنة القنوات الفضائية التي حولته إلى تخمة رمضان فحسب، وتسعى هذه المنصات إلى خلق موسام درامية أخرى لا ترتبط بشهر رمضان وإنما بجودة الأعمال وتوفير رغبات المشاهدين، وهو ما يترسخ هذا العام مع الموسم الصيفي.



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - تستعد بعض المنصات الرقمية لبث مجموعة من الأعمال الدرامية في شهر مايو الجاري، تليها سلسلة أخرى من المتوقع الانتهاء منها قريباً وعرضها خلال الشهرين المقبلين، ما يشير إلى اتجاه جديد يعمل على خلق دراما صيفية قوية تضم عددا كبيرا من الأعمال الجذابة التي سيتم عرضها لتتحول إلى ما يشبه "دراما رمضان" ولا تكون مقتصرة على الشهر الكريم، وتصبح هناك مجموعة من الموسام المستمرة على مدار العام، بما يمهّد لتحولات على مستوى صناعة الدراما المصرية والعربية.

اختلاف التوجهات

أعلنت منصة "شاهد" السعودية عن بدء بث مسلسل "اللعبة 4" في منتصف مايو الجاري بعد أن كان من المقرر عرضه في موسم رمضان المنقضي، بطولة هشام ماجد وشيكو. وتستعد لبث مسلسل "روز وليلى"، بطولة يسرا ونبيل وكريم، كما نشرت المنصة البوستر الدعائي لمسلسل "ليه لا" في جزئه الثالث، وهو من بطولة نبيلي كريم أيضاً.



ومن المقرر أن تعرض منصة "شاهد" مطلع شهر يونيو المقبل مسلسل "سفاح الجيزة"، بطولة أحمد فهمي وباسم

دور السينما الألمانية تحتج على أكاديمية السينما

وقوبل رفض فيلم بيتزولد في مرحلة الاختيار المسبق بحالة "عدم فهم مطلق" من قبل جمعية دور السينما الفنية، وقيل إن الإصلاحات "تأخرت".

وسيتم تسليم جوائز الفيلم الألماني في حفل سيقام في برلين يوم الجمعة المقبل.

جمعية دور السينما المستقلة تتهم أكاديمية السينما الألمانية بأنها بلا بوصلة واضحة عند منح جائزة الثقافة الألمانية

ويبلغ مجموع القيمة المالية للجوائز نحو 3 ملايين يورو (3.3 مليون دولار) من مكتب وزير الدولة للثقافة. ويقرر أعضاء أكاديمية السينما البالغ عددهم نحو 2200 عضو في نهاية المطاف من الذي يحصل على الجوائز. وحصل فيلم إدوارد بيرجر المناهض للحرب "كل شيء هادئ على الجبهة الغربية" على اثني عشر ترشيحاً، أكثر من أي فيلم آخر. وقد فاز الفيلم فعلاً بأربع جوائز أوسكار.

برلين - انتقدت جمعية دور السينما المستقلة مؤخراً أكاديمية السينما الألمانية ووصفتها بأنها "فاقدة للاتجاه"، وذلك قبل أيام فقط على الإعلان عن جوائز الفيلم الألماني.

وانتقدت جمعية "إيه جي كينو" حقيقة أنه تم ترشيح فيلم "أول كوابت هادئ على الجبهة الغربية" لشبكة "نتفلكس" للإنتاج السينمائي والدرامي عدة مرات، في حين لم يتم ترشيح فيلم كريستيان بيتزولد الجديد "روتر هيميل" (أو "السماة الحمراء").

وفي اتهامها قالت الجمعية "في حين أن مهرجاني الأفلام برلين وكان أظهرًا بشكل متكرر موقفهما والتزامهما الواضح بالسينما ومنتجي الأفلام المستقلين، فإن أكاديمية السينما الألمانية تفتقر إلى البوصلة الواضحة عند منح جائزة الثقافة الألمانية الأكبر قيمة".

وتعللت الجمعية التي تمثل دور السينما الفنية بحجة أنه مع فيلم "كل شيء هادئ على الجبهة الغربية" رشحت أكاديمية السينما الألمانية فيلماً تم عرضه في دور السينما لمدة أربعة أسابيع فقط، مما يقوض الآليات التي تهدف إلى حماية تنوع أفلام السينما الألمانية والسينما ذاتها كموقع ثقافي.

المتحركة في السينما الوطنية، بمشاركة مخرجة الرسوم المتحركة ولاء سندي، وكاتبة السيناريو ومخرجة الرسوم المتحركة أفنان باويان، والأستاذ المساعد في جامعة غت محمد صبيح. وانتهت فعاليات الملتقى بورشة عمل قدمها المنسق السينمائي ربيع الخوري حول "برمجة الأفلام كمهنة".

الملتقى قدم نظرة فاحصة على مفهوم السينما الوطنية بمشاركة أكاديمية واسعة من خبراء ونقاد سينمائيين

ويستكمل مؤتمر النقد السينمائي بعد أن أقيم في جدة بدورته الأولى في مارس الماضي، والظهران، ملتقياته القادمة منجها إلى محطته التالية في أبها تحت شعار "المشهدية والفضاء الطبيعي في الأفلام"، ومنها يشد رحاله إلى "تبوك" شمال المملكة لإقام تحت شعار "التقنية وتجربة مشاهدة الفيلم"، ويصل بعدها إلى بريدة بشعار "الهجرة والسفر والانتقال في السينما" كمحطة أخيرة للملتقيات الأولى، قبل انعقاد المؤتمر الرئيسي في الرياض، خلال نوفمبر المقبل تحت شعار "الفيلم والفن في عالم متغير".

هيئة الأفلام السعودية تختتم ملتقى النقد السينمائي في الظهران

الملتقى في محطته الثانية، مؤكداً أن المحطات المقبلة للملتقى ستشهد تنوعاً واسعاً في الموضوعات، بما يلبي تطلعات المهتمين بالنقد السينمائي في كل أنحاء المملكة. وأشار إلى أن الهيئة تعمل على تطوير برامج ذات جودة عالية لإتاحة الفرص أمام المواهب المحلية من أجل خوض تجارب احترافية تفري المشهد السينمائي السعودي.

وقدم الملتقى نظرة فاحصة على مفهوم "السينما الوطنية" عبر مشاركة أكاديمية وسينمائية واسعة من خبراء في مجالي البحث والنقد السينمائيين، والعاملين في صناعة الفيلم على حد سواء، وسط حضور مكثف من النقاد والباحثين ومحبي ومتذوقي الأفلام والمهتمين بصناعة السينما، للاستفادة

من الفضاء الحوارى والنقدى الذي توفره تلك الفعاليات، والتفاعل عبر الحوارات والتبادلات السينمائية. وقدم الملتقى في يومه الأول محاضرة تمحلت في قراءة تحليلية لنماذج من بعض الأفلام العربية الناجحة تحت عنوان "السينما الوطنية خارج الحدود الوطنية"، قدمها أستاذ دراسات السينما والتلفزيون في جامعة جلاسكو كاي ديكسون، وأخرى بعنوان "أسباب رواج حضور نجوم بوليوود العابر للحدود في الشرق الأوسط"، قدمها الأستاذ المشارك في قسم الاتصال الجماهيري ضمن الجامعة الأميركية في الشارقة سريا ميتر، وقدم الأستاذ المساعد في دراسات السينما والإعلام بجامعة الملك فيصل عبد الرحمن الغنام محاضرة حول الاقتصاد السياسي للسينما الخليجية، تلت ذلك جلسة حوارية عامة، لتستمر بعدها فعاليات الملتقى بجلسة حوارية بعنوان "السينما الوطنية.. مفهوم في تغير مستمر".

كما شهد الملتقى جلسة حوارية عن السينما الخليجية، بمشاركة كل من المخرجة ورئيسة جمعية السينما هناك العمير، والمخرج والمنتج البحريني بسام السنوادي، والناقد والمحاو السينمائي عرفان رشيد، إضافة إلى عرض الفيلم السعودي "الرحلة"، وهو من إنتاج مشترك بين توي أنيميشن ومانجا للإنتاج، وإخراج كوبون شيزونو، لتليه مباشرة جلسة حوارية عن الرسوم

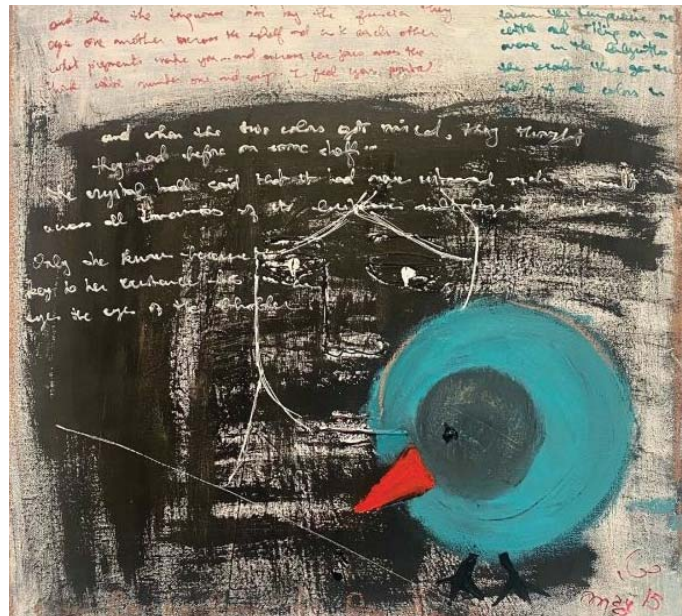


تحفيز على السينما الوطنية

فنانة تختصر رحلة 25 عاما من تدريس الرياضيات بلوحاتها اللبنانية مي حمدان تختبر ريشتها في كل الخطوط التي تتصورها



الفن فعل تخط للزمن



الفنانة الكبيرة تستلطف الصيصان

اختارت الفنانة منذ بداية عرضها الفني استخدام اللون الباستيل والأكريليك اللذين وجدتهما الأقرب الى روحها.

على معظمها الزرقة الفاتحة مزدانة بتلال رقيقة وغير عالية تجمع السماء بالأرض دون أن تفصل بينهما. ويبرز ذلك حتى في الأعمال التي تظهر عدة مساحات متعاقبة فوق بعضها البعض تذكر بالأمكن الزراعية.

يصعب التنبيه في هذه اللوحات إلى أي حدود ما بينها أو في نهاياتها. لأجل ذلك ربما تبدو معظم، إن لم نقل كل، عناصر لوحات مي حمدان ناعية من قلوب اللوحات وأواسطها وغير مرتبطة بغيرها من العناصر أو حتى غير مسبوقة بغيرها الذي قد يكون أدى إلى وجودها.

كل عناصر لوحات الفنانة سواسية من ناحية أهميتها وطول زمن مكوثها على الخلفيات اللونية التي اشتغلتها الفنانة بمراحل مختلفة فظهرت تشف بعضها على بعضها الآخر. لا توتر في لوحات الفنانة ولا ديناميكية تحكم العلاقات بين العناصر، بل سلام يركن في مرافقها وحياة تحاك على وتر زمن مُتشابه ليس له أي بعد درامي.

يُذكر أن هذا المعرض لمي حمدان، الفنانة العاصمية التي اشتغلت على تطوير نصها الفني منذ سنين طويلة

سُسمي مرتبط حتما بما ستؤول إليه الأيام والظروف حتى دون الحاجة إلى التحليق والطيان في السماء.

رغم أن أعمال الفنانة تشي بالمرح إلا أنها تتناول موضوع الهجرة القسرية ومغادرة الوطن بسبب الحرب اللبنانية

إلى جانب ذلك ترسم الفنانة في لوحات أخرى شخصوا يسيرون في قوافل عن مسافة بعيدة، وهم شخصون يشبهون الرائدة التي تبذلها المؤسسة لإحياء تخيلناهم يسيرون على أرجل دقيقة في أفق اللوحات، وقد انطلقت مسيرتها من أماكن غير محددة ومُتشابهة باتجاه مساحة مفتوحة لا يحددها إلا إطار اللوحة.

هذه خاصية تتميز بها كل أعمال مي حمدان. لا وجود لأي مساحة مُغلقة في 25 ربيعا. خلفيات اللوحات ترسمها على أنها مشاهد طبيعية غائمة تغلب

قد تؤثر مهنة المبدع خارج مجال إبداعه في ما يقدمه، فقديمًا كان يمكن اقتفاء أثر مهنة كل شاعر من خلال المفردات التي يستعملها، وهذا ينسحب على الفنون الأخرى بشكل كبير وخاصة منها الفن التشكيلي، لكن أن يحافظ الفنان على مسافة حياد بين إبداعه وعمله لا يقود فيها أحدهما الآخر هو ما نجحت فيه الفنانة اللبنانية مي حمدان.

في تدريس مادة الرياضيات تقبع معرضا فنيا بحثا. وهو مؤشر على امتلاكها حياة ثانية تعيشها كفنانة مجاورة إلى حياتها الأكاديمية التي تدرس فيها مادة الرياضيات لطلاب جامعيين منذ أكثر من ربع قرن.

لن يعثر مُشاهد الأعمال عما يتوقع رؤيته من أعمال تحكمها القواعد والأشكال الهندسية. لن يعثر زائر معرضها على لوحات تذكر بأعمال أهم فنانين القرن العشرين بيّات مونريان الرائد في الفن التجريدي المعاصر والعاشق لشكل المربع والتكرار الخطوط. كما لن يكتشف مجموعة أعمال تأخذه إلى عوالم الفنان الروسي دافع الصيت فاسيلي كاندينسكي المسكونة بموسيقى الأشكال الهندسية الملونة. لكنه سيجد، لاسيما في أشكال الصيصان متعددة التوجهات، ما يذكر بعلم الرياضيات في الفضاء. ما سيراه الزائر هو لوحات يمكن اعتبارها منتمية إلى الفن الفطري.

غير أن أعمال الفنانة لا تحمل في صلبها الغرائبية المقلقة أحيانا كثيرة التي ترافق هذا النوع من الفن، بل على العكس ثمة فرح أرضي غير جامع وتصالح مع الذات ومع مرور الوقت في مشاهد منشطرة وزاهية تنشي بالسكينة.

أمام مجموعة من الأعمال التي تصور صيصانا مكتنزة بمختلف الألوان والأحجام، وإلى جانب بيوت صغيرة بقرميدها الأحمر والمتندبة على خطوط دقيقة ما بين التلال والسماء الزرقاء، سيعتقد المشاهد للوهلة الأولى أن أعمال الفنانة لا تطرح إلى جانب جمالياتها المبهجة موضوعا جديا. لكنه ما يلبث أن يكتشف أن موضوع الهجرة القسرية ومغادرة الوطن بسبب الحرب اللبنانية، هو موضوع أساسي. ومن المعروف أن الفنانة غادرت لبنان لأجل الدراسة بعيدا عن أجواء الحرب.

أمام مجموعة من الأعمال التي تصور صيصانا مكتنزة بمختلف الألوان والأحجام، وإلى جانب بيوت صغيرة بقرميدها الأحمر والمتندبة على خطوط دقيقة ما بين التلال والسماء الزرقاء، سيعتقد المشاهد للوهلة الأولى أن أعمال الفنانة لا تطرح إلى جانب جمالياتها المبهجة موضوعا جديا. لكنه ما يلبث أن يكتشف أن موضوع الهجرة القسرية ومغادرة الوطن بسبب الحرب اللبنانية، هو موضوع أساسي. ومن المعروف أن الفنانة غادرت لبنان لأجل الدراسة بعيدا عن أجواء الحرب.

وتضيف "أود أن استخدم كل الألوان التي حلمت بها وأن أضع أفكار في اللوحات والتي غالبا ما تسبق في ولادتها يدي في فعل تحقيقها على القماش. أود أن أرى كل ظلال الألوان وتدرجاتها وحلولها في بعضها البعض قبل أن يضعف نظري وأن أستطيع تجسيد أفكار قبل أن يصيب ذهني التعب. ولا ضير في أن أقول أيضا إنني أود أن تظل رؤية ملامحي في المرأة شبيهة لما أراها في ذهني".

أكثر ما تشير إليه هذه الكلمات في البيان الصحفي أن مي حمدان ترى الفن كفعل تخط للزمن وكقوة بوسعها أن تبقى على شعلة الشغف مضيئة في قلب الإنسان الذي اختار الفن ليس فقط كممارسة، بل كفلسفة حياة.

قد يستغرب البعض أن مي حمدان التي تمضي ويشغف كبير جل أيامها

«خولة للفن والثقافة» تسافر بمهرجان الخط من بيروت إلى أبوظبي



المهرجان منصة ثقافية وإبداعية لتبادل الخبرات الفنية وطرح أفكار جديدة تطوّر الخط العربي

من جانبها وجهت الفنانة اللبنانية سمراء وهبة وهي من الفنانين المشاركين في المهرجان شكرها وتقديرها للمؤسسة لإتاحة الفرصة أمامها لتقديم أعمالها والتي تستند على الخط الكوفي وكتابتها بطريقة خاصة بها حيث يمتلك التراث العربي قصصا غنية غير تقليدية ودور الفنانين إبرازها و التعريف بها أمام الجمهور المتذوق.

يشمل محاضرات وورش عمل فنية يقدمها الفنانون المشاركون لتعريف زوار المهرجان بطرق كتابة الخط العربي سواء كانت تقليدية أو في قالب عصري جديد. ففي المقر الرئيسي ستتناول المحاضرات أساسيات وتاريخ الخط العربي ومختلف أنواعه وتقنياته فيما سيتم في "خولة أرت غاليري" التركيز على إبداعات الخط العربي سواء كانت من خلال المجسمات أو المجوهرات أو الأزياء.

وإن كان المعرض يضع رهانا أساسيا له هو تعزيز حضور قيمة فن الخط العربي والعمل على إعادة إحيائها، فإنه بالإضافة إلى ذلك يسعى إلى صقل المواهب الشابة

ورفدها بكل المعارف المستجدة على الساحة الفنية والثقافية بما يساهم في تعزيز الفكر الإبداعي للشباب وتاصيل قواعد التعامل مع الفنون والثقافات وفهمها بكل صورها.

ودعت ريان حقي كافة المهتمين بالثقافة العربية وبفنون الخط وطلبة المدارس والجامعات لزيارة المهرجان والتعرف على فعالياته حيث تفخر المؤسسة بتقديم هذه الفنون أمامهم والنهل من معارف الفنانين المتميزين المشاركين في المهرجان.

ويأتي المعرض الذي يقدم لعشاق الفن والثقافة أجمل المخطوطات والأعمال الفنية لنخبة من الفنانين والخطاطين ضمن سلسلة المبادرات الفنية والثقافية التي تنظمها مؤسسة خولة للفن والثقافة في المنطقة العربية في إطار مبادراتها الهادفة لتعزيز وتطوير فنون الخط العربي ومكانة اللغة العربية وتنمية

المواهب الشابة وتعزيز مهاراتهم لإبراز كفاءات فنية جديدة في العالم العربي.

من جهتها قالت ريان حقي مديرة "خولة أرت غاليري" في تصريح خاص لها إن مهرجان الخط هو مبادرة

استهتها الشبيخة خولة بنت أحمد خليفة السويدي لحماية الخط العربي بكافة أشكاله وأنواعه وكذلك الحفاظ على الثقافة والحضارة العربية.

وأوضحت أن النسختين الأولى والثانية من المهرجان تم إطلاقهما في لبنان عامي 2021 و2022، واليوم يتم إطلاقه للمرة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة بقرار المؤسسة الرئيسي.

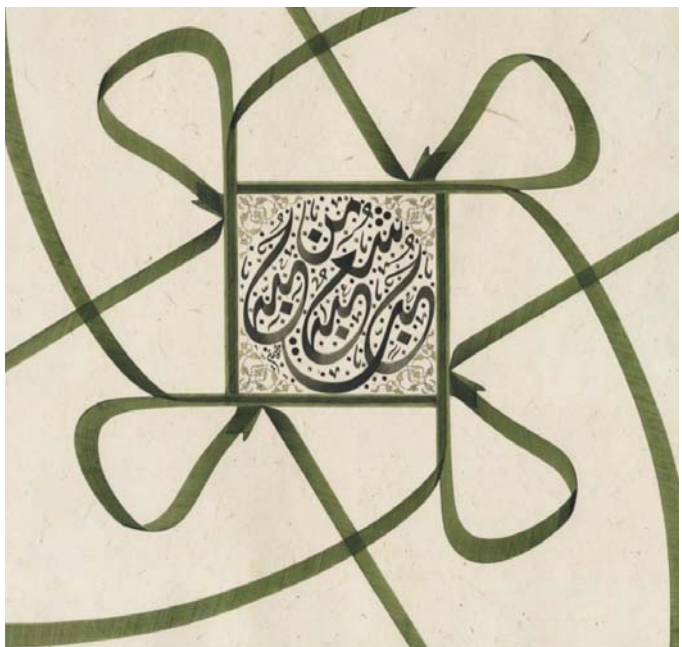
وأوضحت أن المهرجان ليس معرضا للوحات فنية فقط بل هو مهرجان فني

وقالت الشبيخة خولة بنت أحمد خليفة السويدي رئيسة المؤسسة إن تنظيم هذا المهرجان يأتي في إطار الجهود الرائدة التي تبذلها المؤسسة لإحياء فن الخط العربي الأصيل واستقطاب الجمهور نحوه والارتقاء به إلى فضاء عالي أرحب نظرا إلى ما يمثل الخط العربي من أهمية واتصال وثيق باللغة العربية وما يمتلكه من تاريخ وجماليات في هندسته وتفصيله وأشكاله والتي تبرز مخزونا ثقافيا إبداعيا يعكس ثراء الثقافة العربية.

وأشارت إلى أهمية المهرجان الذي يشكل منصة ثقافية وإبداعية لتبادل الخبرات والتجارب الفنية واستكشاف أفكار جديدة لتطوير فنون الخط العربي والإبداع فيه، وتأسيس محيط إبداعى للشباب على أيدي المتخصصين.

وأكدت حرص "خولة للفن والثقافة" على المساهمة في النهوض بقدرات قطاع الثقافة والعمل على تنمية قدرات ثقافية ومعرفية متميزة للمجتمع بما يضمن مواكبة ركب التطور الثقافي العالمي ويتناسب مع التقدم الكبير الذي أحرزته دولة الإمارات خلال السنوات الماضية في مسيرة التطور الثقافي بصفة عامة من خلال الاهتمام بمجالات الإبداع والفن والثقافة حتى غدت الإمارات ملتقى للمواهب ومنارة للأبداء والكتاب والمفكرين والباحثين والفنانين الإماراتيين والعرب ومن مختلف أنحاء العالم.

ويضم المهرجان أعمالا فنية متنوعة ومتجددة لـ 21 فنانا عربيا منهم 8 فنانين في أبوظبي و13 فنانا في دبي، إلى جانب برنامج ثقافي تعريفي بفنون الخط العربي يشمل محاضرات تثقيفية وورش عمل فنية تسلط من خلالها "خولة للفن والثقافة" الضوء على جماليات الخط العربي وسبل جذب انتباه العالم غير العربي لكنوز التراث العربي.



أعمال تحيي جماليات الخط العربي

أمل جديد لاستعادة البصر بتنشيط خلايا كامنة في شبكية العين

الخافت وتوفر رؤية بالأبيض والأسود. وتعمل المخاريط في ظروف مضاءة جدًا وهي مسؤولة عن إدراك اللون، فضلاً عن الرؤية عالية الحدة المستخدمة في مهام مثل القراءة.

من جهة أخرى أعلنت الدكتورة سفيتلانا ميرغورودسكايا، أخصائية طب وجراحة العيون، أن قلة النوم تزيد من خطر الإصابة بالغلوكوما، ويمكن أن تؤدي إلى مشكلات عديدة في الرؤية. وتشير الطبيية إلى عواقب قلة النوم للعيون وتقول “توجد في الطب عبارة مجنحة، فالعيون جزء من الدماغ موضوعة على الأطراف. فعلا العين عضو معقد يستقبل نبضات الضوء وينقلها عبر المسارات البصرية إلى قشرة الجزء القذالي من الدماغ.



اي يمكن القول إننا لا نرى بأعيننا بل بدماعنا“. وتشير الطبيية، إلى أن الشخص يحتاج من 7 إلى 9 ساعات من النوم يوميا من أجل أداء الجهاز العصبي لوظائفه بصورة طبيعية. ولكن بسبب ظروف الحياة الحالية، لا ينام الكثيرون أكثر من 4 إلى 6 ساعات في اليوم، ما يؤدي إلى زيادة مستوى هرمون الإجهاد (الكورتيزول).

المثير للاهتمام أن خلايا مولر يمكن تنشيطها وتوظيفها لتجديد الشبكية لدى الأسماك، غير أن الأمور لا تسير بهذه الطريقة لدى الثدييات بما في ذلك البشر، ولم يتضح لنا حتى الآن تماما لماذا يحدث ذلك.“

وقالت بوردو بينسونو “ربما نستطيع في المستقبل الاستفادة من هذه الخلايا التي تتواجد بشكل طبيعي في الشبكية، وتنشيطها من أجل إنتاج خلايا شبكية لتعويض الخلايا التي فقدت لأسباب مرضية، وبالتالي استعادة البصر مرة أخرى.“

وتتكون شبكية العين العصبية من عدة طبقات من الخلايا العصبية المترابطة بواسطة المشابك وتدعمها طبقة خارجية من الخلايا الظهارية المصطبغة. والخلايا الأولية المستشعرة للضوء في شبكية العين هي الخلايا المستقبلة للضوء، وهي من نوعين العصبى والمخاريط. وتعمل القضبان بشكل أساسي في الضوء

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)– يدرس فريق من الأطباء في كندا إمكانية مساعدة المرضى الذين فقدوا البصر بسبب أمراض تنكس شبكية العين، من خلال تنشيط خلايا كامنة في الشبكية. ومن المعروف أن تنكس شبكية العين يرجع إلى فقد الخلايا ذات الحساسية للضوء التي تقع على الشبكية في مؤخرة العين. وعندما تنكس هذه الخلايا بسبب الأمراض المختلفة، لا تستطيع العين تعويضها، وبالتالي يتدهور نظر المريض حتى يفقد بصره بشكل كامل في نهاية المطاف.

وبحسب الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية “بروسيدينغز أوف ذي ناشيونال أكاديمي أوف ساينس” يدرس فريق بحثي من جامعة مونتريال إمكانية تنشيط الخلايا الدبقية الكامنة في الشبكية بحيث يمكن تحويلها إلى خلايا جديدة ذات سمات تشبه المستقبلات الضوئية، مما يتيح للمرضى التمييز بين الألوان بل والقراءة بقيادة السيارة. وصرّحت رئيسة فريق الدراسة الطبية كاميل بوردو بينسونو الحاصلة على درجة الدكتوراه من جامعة مونتريال بفضل هذا البحث العلمي قائلة “لقد اكتشفنا وجود اثنين من الجينات يمكنهما تحويل الخلايا الكامنة التي تعرف باسم ‘خلايا مولر’ إلى خلايا عصبية شبكية.“

وأضافت في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني “ميدكال إكسبريس” المتخصص في الأبحاث الطبية “المر

العنف المنزلي يزيد من احتمالات الإصابة بالربو وأمراض الحساسية عند المرأة

النساء اللواتي تعرضن لسوء المعاملة ارتفعت لديهن احتمالات الإصابة بنسبة 52 في المئة



الهرمونات الأنثوية يمكن أن تحفز نوبات الربو

الجسم من هذه المادة، ترتبط الأجسام المضادة بالمادة المسببة للحساسية. وتؤدي المواد الكيميائية التي يفرزها الجهاز المناعي إلى ظهور علامات وأعراض التحسس، مثل احتقان الأنف أو السيلان الأنفي أو حكة في العينين أو تفاعلات بالجلد. وبالنسبة إلى بعض الأشخاص، يؤثر هذا التفاعل ذاته أيضا على الرئتين والشعب الهوائية؛ ما يؤدي إلى ظهور أعراض الربو.

وقد ضُممت معظم العلاجات إما لعلاج الربو أو التهاب الأنف التحسّسي. ولكن يساعد القليل من العلاجات في علاج المرضى كليهما. ويمكن أن تخفف “معدّلات الليكوترينات” أعراض التهاب الأنف التحسّسي والربو أيضا. ويساعد تناول هذه الحبة يوميا من هذا الدواء، الذي يُسمى معدّل الليكوترين، على التحكم في المواد الكيميائية التي يفرزها الجهاز المناعي أثناء التفاعل التحسّسي. كما يمكن أن تساعد حقن الحساسية في علاج الربو من خلال تقليل استجابة الجهاز المناعي لمحفّزات معينة للحساسية تدريجيّا. ويتضمّن العلاج المناعي أخذ حقن بانتظام وبكميات قليلة جدًا من المواد المسببة للحساسية التي تحفز الأعراض لدى المرضى بالحساسية.

وبمرور الوقت، يعزّز الجهاز المناعي القدرة على تحمّل مثيرات الحساسية، ويخفف التفاعلات التحسّسية لدى الفرد. وبالتالي تقل أعراض الربو أيضًا. ويتطلّب هذا العلاج بصورة عامة أخذ الحقن بانتظام على مدى فترة زمنية معينة. وأفاد تقرير مؤسسة خيرية بريطانية بأن النساء المصابات بالربو واللواتي يعشن مرحلة البلوغ أو الحمل أو فترة الحيض أكثر عرضة للإصابة بنوبات الربو الحادة.

وتسلط الدراسة، التي أجراها مركز الربو والرئة في بريطانيا، الضوء على أن الهرمونات الأنثوية يمكن أن تحفز نوبات الربو. وتدعو إلى المزيد من البحث لفحص الاختلافات المرتبطة بجنس المريض في ما يتعلق بالربو.

ويوجد نحو 136 مليون امرأة في جميع أنحاء العالم يعانين من الربو، ثلاثة ملايين منهن في بريطانيا. ووفقا لأرقام مكتب الإحصاء الوطني في التقرير، توفيت أكثر من 5100 امرأة بسبب نوبة ربو، مقارنة بأقل من 2300 رجل على مدار السنوات الست الماضية.

ويقول التقرير إن معدلات دخول المستشفيات بسبب الربو في إنجلترا متشابهة بالنسبة إلى الفتيات والفتيان في سن المراهقة المبكرة، ولكنها أعلى من الضعف لدى النساء في سن 20 – 50.

توصل فريق من الباحثين بجامعة برمينجهام البريطانية إلى أن نسبة كبيرة من النساء اللاتي تعرضن للعنف المنزلي يعانين من أمراض الحساسية، مقارنة بالنساء اللاتي لم يتعرضن لهذه النوعية من المشكلات. وأشاروا إلى أن العنف المنزلي يزيد احتمالات الإصابة بالربو وأمراض الحساسية لدى المرأة. وكشفت دراسات سابقة أن الهرمونات الأنثوية يمكن أن تحفز نوبات الربو، وأن هناك قواسم كثيرة مشتركة بين الحساسية والربو.

مع تقسيمهن إلى فئتين حسب تعرضهن للعنف المنزلي أو لا، مع استبعاد النساء اللاتي يعانين من أمراض الحساسية من الصغر.

ومن بين 13 ألفا و852 امرأة ثبت تعرضهن للعنف المنزلي، كان 967 منهن يعانين من أمراض الحساسية، في حين أنه من بين 49 ألفا و36 امرأة لم يتعرضن للعنف المنزلي، كان 2607 منهن فقط يعانين من أمراض الحساسية.

وأشار الباحثون إلى وجود بعض أوجه القصور في هذه الدراسة مثل تحديد نسبة المدخّنات بين المنظوعات في التجربة، وكذلك اختلاف العرقيات بين المشاركون. ويأمل الفريق البحثي في معالجة مثل هذه الاختلافات في دراسات مستقبلية.

وهناك قواسم كثيرة مشتركة بين الحساسية والربو، وفق ما يؤكد خبراء “مايو كلينك“. فغالبا ما تحدث الحساسية والربو معا.

كما قد تتسبب المواد ذاتها التي تثير أعراض حمّى الكأ لدى الشخص، مثل حبوب اللقاح وعث الغبار والوبر، في الإصابة بمؤشرات الربو وأعراضه. وقد تتسبب حساسية البشرة أو الحساسية من الأطعمة معينة لدى بعض الأشخاص في الإصابة بأعراض الربو. ويسمّى ذلك الربو “الأرجي“ أو الربو الناجم عن التحسس.

وقال جيمس تي سي لي، دكتور الطب، وأخصائي الحساسية لدى “مايو كلينك“ إن التفاعل التحسّسي يحدث عندما تتعرف بروتينات الجهاز المناعي (الأجسام المضادة) على مادة غير ضارة، مثل حبوب لقاح الأشجار، وتحددها مادة سبيل الخطأ. وفي محاولة لوقاية

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) – كشفت دراسة حديثة أجريت في بريطانيا أن النساء اللاتي يتعرّضن للعنف المنزلي تتزايد لديهن احتمالات الإصابة بأمراض الحساسية، بما في ذلك الربو.

وبحسب الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية “جورنال أوف اليرجي أند كلينيكال إيمونولوجي بركتس“ توصل فريق من الباحثين بجامعة برمينجهام البريطانية، بعد تحليل بيانات المرضى، إلى أن نسبة كبيرة من النساء اللاتي تعرضن للعنف المنزلي يعانين من أمراض الحساسية، مقارنة بالنساء اللاتي لم يتعرضن لهذه النوعية من المشكلات. ويقول الطبيب جوت سبيج تشاندان من جامعة برمينجهام إن “نتائج الدراسة أظهرت أن النساء اللاتي تعرضن للعنف المنزلي وإساءة المعاملة ترتفع لديهن احتمالات الإصابة بأمراض الحساسية بنسبة تصل إلى 52 في المئة“.

النساء المصابات بالربو واللواتي يعشن مرحلة البلوغ أو الحمل أو فترة الحيض أكثر عرضة للإصابة بنوبات الربو الحادة

وأضاف في تصريحات، أوردها الموقع الإلكتروني “ميدكال إكسبريس” المتخصص في الأبحاث الطبية، أن “العنف المنزلي وإساءة المعاملة مشكلة عالمية تشكو منها المرأة بشكل غير متناسب مقارنة بالرجل، ونحن نهدف إلى فهم التأثيرات الصحية للعنف المنزلي، حتى يتسنى وضع سياسات تتعلق بالصحة العامة لعلاج ليس فقط العنف المنزلي، بل أيضا التأثيرات الثانوية لهذه المشكلة الاجتماعية، مثل الإصابة بأمراض الحساسية“. وشملت الدراسة التي أجريت في بريطانيا مجموعة من النساء البالغات اللاتي تبلغ أعمارهن 18 عاما أو أكثر،

ما أسباب انحسار اللثة؟

على الفلورايد، مع مراعاة الضغط برفق على الأسنان واللثة أثناء التنظيف. ومن المهم أيضا الاهتمام بتنظيف الفراغات بين الأسنان بواسطة خيط الأسنان أو الفرشاة المخصصة لتنظيف الفراغات بين الأسنان.

وشددت “برودنت“ على ضرورة استشارة طبيب الأسنان في حالة تكرار نزيف اللثة أثناء تنظيف الأسنان أو في حالة الشعور بحساسية الأسنان تجاه المشروبات والأطعمة الساخنة. ويحدث الانحسار اللثوي عادةً في الأنسجة اللثوية الرقيقة والحساسة أو كاستجابة لتفريش الأسنان العنيف أو استخدام معاجين الأسنان الخاصة مثل المعاجين المخصصة لتبييض الأسنان.

التهاب بكتيري يهاجم دواعم السن، وهي النسيج الداعم المحيط بالأسنان. وتشدّدت “برودنت“ على ضرورة استشارة طبيب الأسنان في حالة ملاحظة انحسار اللثة؛ نظرا إلى أنه في حالة انحسار اللثة تصبح أعناق الأسنان مكشوفة، ومن ثم تصبح حساسة تجاه السخونة والبرودة، كما أنها تصبح فريسة سهلة للبكتيريا، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تخلخل الأسنان وسقوطها.

ولتجنب هذه المخاطر، أوصت “برودنت“ بالعناية الجيدة بالأسنان، وذلك من خلال تنظيفها بمعدل لا يقل عن مرتين يوميا بواسطة فرشاة أسنان ذات شعيرات ناعمة ومعجون أسنان يحتوي

كولن (ألمانيا) – تحظى اللثة السليمة بأهمية كبيرة لصحة الأسنان؛ حيث أنها تعد بمثابة طبقة واقية تحمي الأسنان من البرودة والأمحاض والبكتيريا، وفق ما قالته مبادرة “برودنت“ الألمانية. وأضافت المبادرة المعنية بصحة الأسنان أن اللثة تتعرض للانحسار لأسباب عدة، منها ما هو بسيط ومنها ما هو خطير.

وأوضحت “برودنت“ أن انحسار اللثة قد يرجع إلى سبب بسيط يتمثل في تقنية التنظيف غير الصحيحة؛ حيث يتسبب الضغط الشديد على اللثة أثناء تنظيف الأسنان في ضرورها. كما قد يرجع انحسار اللثة إلى سبب خطير، ألا وهو الإصابة بالتهاب دواعم السن، وهو

نقص الحديد.. أسبابه وأعراضه

وقد تشمل مؤشرات فقر الدم الناتج عن نقص الحديد الأعراض المتمثلة في الإرهاق الشديد والضعف وشحوب الجلد وألم الصدر، أو تسارع ضربات القلب، أو ضيق النفس والصداع، وبرودة اليدين والقدمين والتهاب أو ألم في اللسان وهشاشة الأظافر واشتهاء غير عادي للسواد غير الغذائية، مثل الثلج، أو الاتربة، أو النشا، وضعف الشهية، وخصوصًا عند الرُّضع والأطفال.

ويحدث فقر الدم بسبب نقص الحديد عندما لا يملك الجسم الحديد الكافي لإنتاج الهيموجلوبين. والهيموجلوبين جزء من كريات الدم الحمراء التي تمنح الدم لونه الأحمر وتساعد كريات الدم الحمراء على حمل الدم المشبّع بالأوكسجين في الجسم .



ألم الصدر مؤشر على نقص الحديد

لنقص عنصر الحديد. فمن دون وجود كمية كافية من الحديد لا يستطيع الجسم أن ينتج ما يكفي من مادة خلايا الدم الحمراء التي تمكّنها من نقل الأوكسجين (الهيموجلوبين). ونتيجة لذلك، قد يجعل فقر الدم الناجم عن نقص الحديد الشخص يشعر بالتعب وضيق النفس. ويمكنك عادة علاج فقر الدم الناجم عن نقص الحديد بمكملات الحديد.

ويلزم أحيانا إجراء المزيد من الاختبارات أو العلاجات لفقر الدم الناجم عن نقص الحديد، ولأسيما إذا كان الطبيب يرتاب في وجود نزيف داخلي. وفي البداية، يمكن أن يكون فقر الدم الناتج عن نقص الحديد طفيفا جدًا لدرجة عدم ملاحظته. ولكن كلما قل مستوى الحديد في الجسم وازداد فقر الدم سوءا، تشدّت مؤشرات المرض والأعراض.

برلين – يؤدي نقص الحديد إلى تكوين الهيموجلوبين في كرات الدم الحمراء بشكل غير كاف، وهو المسؤول عن نقل الأوكسجين، وفق ما قالته الجمعية الألمانية لأمراض الدم وعلم الأورام الطبية.

وأوضحت الجمعية أن نقص الحديد يرجع قد إلى أسباب عدة، منها فقدان الدم بشدة بعد جرح ما أو الحيض الشديد أو عدم امتصاص الحديد جيدا عبر التغذية بسبب جراحة بالمعدة مثلا أو بسبب أمراض الجهاز الهضمي. كما قد يرجع نقص الحديد إلى عدم إمداد الجسم به بشكل كاف بسبب الحميات الغذائية القاسية أو التغذية أحادية الجانب.

وتتمثل أعراض نقص الحديد في الإرهاق المستمر وشحوب البشرة وتساقط الشعر وصعوبات النوم وضيق التنفس وخفقان القلب.

وأضافت الجمعية أن الجسم يمتص الحديد على أكمل وجه من المصادر الحيوانية مثل اللحوم والأسماك، مشيرة إلى إمكانية التحقق من نقص الحديد من خلال إجراء فحص للدم لدى الطبيب. وفي حالات النقص الشديد يمكن اللجوء إلى تناول المكملات الغذائية المحتوية على الحديد.

وبحسب خبراء “مايو كلينك “يعدّ فقر الدم الناجم عن نقص الحديد أحد أنواع فقر الدم الشائعة، وهي حالة يفنقر فيها الدم إلى ما يكفي من خلايا الدم الحمراء السليمة. وتنقل خلايا الدم الحمراء الأوكسجين إلى أنسجة الجسم. وكما يتضح من الاسم، يحدث فقر الدم الناجم عن نقص الحديد نتيجة



صباح العرب

كرم نعمة



جوانا تقرينا من الوعد الزائف

أدهشتني كعادتها، من دون أي مفاجأة، جوانا سستين في عمودها الأسبوع الماضي في صحيفة "وول ستريت جورنال" عندما جعلت القراء وأنا من بينهم، أمام حقيقة الوعد الزائف للذكاء الاصطناعي، وحولت الكتابة في عمودها إلى سلسلة مقاطع فيديو استنسخت فيها نفسها من أجل تجربة خداع حسابها البنكي وأسرتها. لتقول لهم إن من تتحدث معكم جوانا ليست من أمها وأبيها، بل من تلك التكنولوجيا المخفية.

صنعت نسخة منها عبر نظام طورته شركة "Synthesia" يقوم بتحويل الصوت والنص المكتوب وصورة الوجه إلى فيديو لشخصيتها قدمتها إلى أهلها وإدارة المصرف في تجربة أولى. لم ترد لها أن تذهب أبعد! في النهاية نجحت جوانا سستين إلى حد ما مع بعض أفراد أسرته وإلى حد أكبر مع مصرفها في التعامل مع حسابها البنكي عبر شخصيتها المستنسخة بالذكاء الاصطناعي.

كان أحد أهدافها هو تحديد تأثيرها المستنسخ منها (...) على نوعية إنتاجيتها الصحافية، بالإضافة إلى رؤية مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على أن يكون بشريا ويمكن أن يصنع رأى تعبر عن كوامنها كما تفعل في العادة في مقالاتها الأسبوعية. ويمكن أن يحل محلها، ويستخدم اللغة التي تميزت بها خلال تجربتها الصحافية والتلفزيونية على مدار سنوات، وربما يحصل على جوائز، كما سبق وأن حصلت جوانا على جائزة "إيمي".

لكنها في تلك اللعبة المدهشة وغير المظلة أرادت أن تسلط الضوء على سيف ذي حدين، وكيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يصبح بشريا بدرجة مخفية.

حل الفيديو محل المقال المكتوب في صحيفة "وول ستريت جورنال" وإلى حد وقت كتابة هذا المقال هناك تسعة ملايين مستخدم تابع الفيديو.

لست متأكدًا مما إذا كانت جوانا قد اطلعت على مقال "الوعد الزائف" الذي كتبه عالم اللسانيات نوحوم تشومسكي مع اثنين من علماء اللغة والذكاء الاصطناعي هما إيان روبرتس وجي واتومول، المنشور في صحيفة "نيويورك تايمز" الشهر الماضي. مع أن أهمية الأفكار الواردة في ذلك المقال ترجح اطلاعا عليه مثل كل المهتمين، وهم يطلقون حشدا من الأسئلة عما ينتظرنا من تلك التكنولوجيا.

لقد استعان كاتبو المقال بالحكمة التي تركها لنا خورخي لويس بورخس من أن العيش في زمن المخاطر الكبرى والوعد هو معايشة وتجربة للاماسة والمهابة في آن واحد، مع دنو واقتراب كشف وتجل يتعلق بفهم أنفسنا والعالم. بينما أرادت جوانا أن تحقق نبوءة بورخس ليس بحكمة اللغة ودلالاتها في التعبير عن الكامن الإنسانية، مع أن اللغة نفسها أداة هذه الصحافية الناجحة، لكنها عرضت على قرائها فيديو يقدم نسخة منها صنعها الذكاء الاصطناعي. لتصل إلى السيف ذي الحدين، وهو نفس الكلام الذي كتب في مقال "الوعد الزائف"، فما حققناه اليوم من تقدم ثوري مزعوم في مجال الذكاء الاصطناعي بالتأكيد سبب لكل من القلق والتفاؤل.

سبب التفاؤل، وفق الكتاب الثلاثة، هو أن الذكاء وسيلة يمكننا حل مشاكلنا من خلالها، أما القلق فمبعثه خوفنا من أن يمتنح النوع الأكثر شهرة ورواجا من الذكاء الاصطناعي، وهو تعليم الآلة علما، وتشويه أخلاقنا من خلال دمج مفهوم معيب بشكل أساسي للغة والمعرفة في التكنولوجيا التي نستخدمها.

لم تذهب جوانا بعيدا في المعضلة الأخلاقية التي تنتظرنا من الذكاء الاصطناعي، في تجربتها المشوقة، عندما اقتصر الأمر عند محاذير السيف ذي الحدين، بينما تشومسكي ورفيقاه توصلوا إلى أن تلك الثورة غير قادرة على تحقيق التوازن بين الإبداع والتقييد، فهي إما تتباغ في تضمين حقائق أو أكاذيب، أو دعم قرارات أخلاقية ولا أخلاقية على حد سواء، من دون مبالاة بالعواقب. وكانهم يذكرن بشخصية هوفمان في "رجل المطر" الخارق في حفظ الأرقام بدماع مصاب بالتوحد!

اليهود يختتمون حجهم إلى الغربية في جزيرة جربة



أدعية وأمنيات

الأراضي الزراعية عام 1964، خاصة وأن عددا كبيرا منهم كانوا من مالكي الأراضي.

ويعتبر نجاح موسم الغربية في تونس نجاحا للموسم السياحي بالبلاد، حيث أكد المندوب الجهوي للسياحة في المنطقة عن دور تظاهرة زيارة الغربية في الترويج للواجهة السياحية جربة - جرجيس.

وأضاف أن تظاهرة الغربية تنزامن مع انطلاق الموسم السياحي وما يتطلبه التحضير الجيد من أجل إنجاحها، وذلك بهدف المزيد من الترويج للموسم السياحي 2023.

(موسيقى، مسرح...) في تونس خلال تلك الفترة.

وأدخل اليهود العديد من الأطباق والمأكولات إلى العادات الغذائية التونسية. وبالبحت عن أشهر الأكلات الشعبية التونسية نجد أن لها جذورا يهودية.

ويعيش في جربة اليوم حوالي ألف ومئة يهودي، وكان عددهم أكثر من 100 ألف قبل استقلال البلاد في عام 1956، وأخذت أعدادهم تتراجع لعاملين هؤلاء طريقة أمنة لتخزين الهيدروجين بشكله الصلب، من خلال قرص لا يشتعل تحت تأثير الحرارة وبدا يباع في أوروبا وأستراليا واليابان. أما عالم الكيمياء الحيوية أنطوان أوبيير وأعضاء فريقه من شركة "بيسكت" فانتجوا مكونات غذائية (بروتينات، زيوت) أو أسمدة، من خلال تربية خنفساء الدقيق في مزارع نموجية.

على البيض، تماما كما يفعل اليهود، عليها تتحقق.

ويعتبر أستاذ التاريخ السياسي المعاصر عبد اللطيف الحناشي أن اليهود هم أقدم الجاليات الوافدة إلى تونس وأكثرها عراقية، إذ يرتبط وجودهم في تونس بجائحة سقوط غرناطة في الأندلس وهجرة عدد كبير منهم إلى بلدان شمال أفريقيا، ومن بينها تونس حيث اشتغلوا في العديد من المجالات كتجارة الذهب والمجوهرات، ونشطوا في حرف أخرى كالطبخ والميكانيك وتصلح الساعات وغيرها، كما ساهم اليهود في إثراء المشهد الثقافي والفني

علماء يتنافسون على جائزة المخترع الأوروبي

واحدة، من خلال استخدام أحماض اللاكتيك المشتقة من السكر أو رقائق الخشب. أما عالم الفيزياء النمساوي يوزيف فايري فابتكر نوعا من الفولاذ أقوى وأخف وزنا من الشائع، من خلال الزنك المحقو، ما يؤدي إلى جعل وزن المركبات أخف ويقلل استهلاكها للطاقة.

ويتنافس فريق فنلندي، مؤلف من عالمي الكيمياء بيا بيرغستروم وأنكا مالم، على مشروع يتمثل في ابتكار وقود حيوي مصنوع من النفايات أو زيوت الأطعمة أو الدهون الحيوانية. وفي فرنسا

وتكافئ الجوائز "المخترعين والمبتكرين، ليس فقط لمساهماتهم في التقدم العلمي والتكنولوجي بل أيضا لما يحدونه، باختراعاتهم من تأثير على الحياة اليومية". ومن بين المتنافسين العالمان البلجيكيان ميشال دوسيليه وبييرت سيلز اللذان أنتجا البلاستيك الحيوي بخطوة

باريس - يقدم أكثر من نصف المتاهلين لنهائيات جائزة المخترع الأوروبي 2023 مشاريع ترمي إلى حماية الأرض، منها تحويل النفايات إلى وقود وتخزين الهيدروجين وإنتاج بروتينات الحشرات وابتكار عبوات تكافح هدر الأطعمة.

وأعلنت المنظمة الأوروبية لبراءات الاختراع، التي تتخذ من ميونخ مقرا لها، عن لائحة الفرق الـ 12 التي ستتنافس على أربع جوائز تمنح في الرابع من يوليو في فالنسيا بإسبانيا.



نوال الزغبى تشوّق جمهورها إلى «ريتو»

وكان آخر عمل للفنانة نوال الزغبى أغنية "أنا مش بتساب" التي قدمتها باللهجة المصرية وبطريقة الفيديو كليب، وذلك عبر قناتها الرسمية على يوتيوب.

"أنا مش بتساب" من كلمات الشاعر عمرو المصري، والحن عمرو الشاذلي، وإخراج دان حداد.

وجاءت أحداث الأغنية مليئة بالبهجة التي تعتمد على الإيقاع الموسيقي السريع، وظهرت نوال الزغبى خلال الكليب بإطلالة جديدة ومختلفة.

على إنستغرام، البرومو التشويقي الأول للأغنية، وعلفت قائلة "استعدوا لريتو في 11 مايو حصريا على قناتي في يوتيوب الساعة السادسة مساءً".

ومن خلال البرومو ظهرت نوال الزغبى في الفيديو على مسرح مرتفع محاطة بالأضواء وهي تؤدي رقصة استعراضية.

وتعاونت الزغبى مع الملحن فضل سليمان والشاعر مازن ضاهر والموزع الموسيقي عمر صباغ، وصورت الكليب مع المخرج فادي حداد.

بيروت - تستعد الفنانة اللبنانية نوال الزغبى لطرح أغنيها الجديدة التي تحمل اسم "ريتو"، والتي من المزمع طرحها غدا الخميس.

وأطلقت نوال الزغبى بمقطع فيديو جديد، دعت فيه المتابعين إلى انتظار طرح الأغنية، قائلة "ريتو صارت قريبة، كونوا معي على يوتيوب قبل ربع ساعة من إطلاق ريتو نهار الخميس".

وكانت نوال الزغبى قد شاركت متابعيها، عبر صفحتها الرسمية

بأزياء ما بين النهرين.. بابل تختتم مهرجان الثقافات والفنون

بغداد - اختتمت مساء الاثنين فعاليات مهرجان بابل العاشر للثقافات والفنون في المدينة الأثرية تحت شعار "كلنا بابليون"، بأمسية غنائية ولوحات راقصة بأزياء تاريخية حملت الطابع البابلي وحضارة ما بين النهرين، وسط حضور جماهيري واسع من مختلف المحافظات والدول العربية والغربية، حيث استمتع الحاضرون بفعاليات المهرجان على مدار ثمانية أيام.

وتنوعت الفعاليات بين العروض المسرحية والفنون التشكيلية وورش العمل والمحاضرات والمعارض الفنية وحفلات الموسيقى والغناء، وشارك فيها عدد كبير من الفنانين والمبدعين من داخل العراق وخارجه.

وتمتع الزوار بمعرض فني شهد الكثير من الأعمال الفنية للفنانين المحليين والعالميين، والتي تضمنت الرسم والنحت والفنون التشكيلية.

كما شهدت الساحات الفنية العديد من العروض والمسرحيات، حيث تفاعل الجمهور معها بشكل كبير، وأعربوا عن إعجابهم بالأداء والجهود التي بذلت لإعداد هذه العروض.

وقال رئيس المهرجان علي الشلاه لوكالة الأنباء العراقية (واع) إن "المهرجان شهد حضورا مكثفا من المخرجين العرب والعراقيين والفنانين من أغلب بقاع العالم".

وأضاف أن "المهرجان في نشر ثقافة البلد من خلال كثرة الوفود المشاركة"، معتبرا أن "العام المقبل 2024 سيكون أكثر عمقا بفعالياته لأننا استفدنا من هذه التجارب".

وتنوعت الفعاليات بين العروض المسرحية والفنون التشكيلية وورش العمل والمحاضرات والمعارض الفنية وحفلات الموسيقى والغناء، وشارك فيها عدد كبير من الفنانين والمبدعين من داخل العراق وخارجه.

وتمتع الزوار بمعرض فني شهد الكثير من الأعمال الفنية للفنانين المحليين والعالميين، والتي تضمنت الرسم والنحت والفنون التشكيلية.